الجامعة الإسلامية – غــزة
عمادة الدراســات العليـــا
كليـــــة التربيـــــــة
قســـم علـــــم النفــس

اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي

إعـــــداد
الطــالب / أحمد محمد عــوض

إشـــراف
الدكتور / عاطف عثمان الأغـــا

رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً "

صدق الله العظيم

(سورة طه: الآية ١١٤)

إهـــــــداء

إلى والدتي الحبيبة

إلى والدي العــزيز

إلى زوجتي المخلصة

إلى إخوتي وأخواتي الأوفياء

إلى جميع العاملين في حقل الإرشاد التربوي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ...

سائلاً المولى عز وجل أن يتقبله وأن ينفعني به

إنه سميع مجيب

الباحث

أحمد محمد عوض

"شكر وتقدير"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .....

انطلاقاً من قوله تعالى " **وَمَن شَكَرَ فَإِنَمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ** " (النمـــــــــــــل : آية ٤٠) واعترافًا بالفضل لأهله ....

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور / عاطف عثمان الأغا . على ما حظيت به من إشراف كريم وصبر جميل وتوجيه مفيد ، ونصح سديد ....

فقد منحني من علمه وتجاربه وسديد رأيه ، ودقة ملاحظاته ، ما جعل العصي ســهلاً ، والبعيد أقرب نوالاً .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي ، وأخص بالــذكر مديري المدارس والمرشدين التربويين لما ساعدوني بــه لإتمــام رســالتي وتطبيــق أدوات الدراسة .

وأشكر الأخ العزيز / خليل مقــداد الإحصائي ببرنامج غزة للصحة النفسية الذي ساعدني في إحصائيات الدراسة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى والدي الغاليين وزوجتي وأشقائي وشقيقاتي الذين وقفوا جميعــاً بجانبي في رحلة الدراسة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

أحمد محمد عوض

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- متغيرات الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المقدمة :

إن ما يشهده عصرنا الحالي من تغيرات سريعة في جميع مناحي الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي ، والتغيرات الكثيرة في عالم المهن ، وما خلفه ذلك من تعقيدات للحياة الاجتماعية ، ومنها كثرة التخصصات التي يقف أمامها الطالب لاختيار نوع الدراسة أو المهنة التي يمارسها مستقبلاً جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات ، وأصبح الفرد يتحمل أعباءً وضغوطاً نفسية لم يواجهها من قبل ، لذلك اهتم المعنيون بالتربية والتعليم بالسعي الجاد والمتواصل لإعداد الفرد وتسليحه بوسائل جديدة لمواكبة ركب الحضارة العالمية المعاصرة والتكيف معها ، وذلك من خلال إعداد البرامج التعليمية والتربوية التي تراعي حاجات الفرد ورغباته وقدراته وإمكاناته مع عدم إغفال طبيعة التغيرات التي تحدث في العالم ، ومن ضمن هذه البرامج برامج الإرشاد التربوي التي تعتبر إحدى احتياجات الأفراد والجماعات في هذا العصر حيث تسعى لمساعدتهم على التوافق والتكيف مع الذات والآخرين والبيئة المحيطة .

حيث يرى عبد المنعم (١٩٩٦:١٨-١٩)* أننا نعيش في عصر المتغيرات والتحديات المليئة بالمشكلات ، لذا يطلق عليه عصر القلق ، فكل فرد يمر خلال مراحل حياته بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد ، كذلك فإن التغيرات الثقافية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وما تبعه من حدوث تغيرات في طبيعة الأعمال والمهن وزيادة أعداد السكان وما لحقها من زيادة أعداد التلاميذ كلها بحاجة إلى تنظيم عمليات موجهة ومنظمة تسهم في توجيه وإرشاد تلك المناشط إلى خط سيرها السليم .

ويرى العزة وعبد الهادي (١٩٩٩:١٥-١٦) أن الفرد والجماعة بحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة أعداد التلاميذ في المدارس ، ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن ، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر .
ويضيف الباحث إلى ما سبق خصوصية شعبنا الفلسطيني فيما يلاقيه ويعانيه من جراء الاعتداءات الإسرائيلية البشعة التي طالت جميع مناحي الحياة والمتمثلة في القصف الصاروخي للمؤسسات والمدارس وهدم المنازل واغتيال المواطنين كل ذلك يجعلنا بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي والتربوي .

---

* يشير الرقم الأول إلى سنة النشر ، ويشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة .

ويرى زهران (١٩٩٨:٤٢٠) أن كل طالب يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم ، لذا يحظى الإرشاد التربوي باهتمام خاص في معظم كتب الإرشاد النفسي التي تركز على الإرشاد في المدرسة والإرشاد في المجال التربوي والإرشاد خلال العملية التربوية ، وعليه فإن هناك ضرورة إلى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة واتباع المنهج النمائي والوقائي والعلاجي مع التلاميذ وذلك بهدف جعل التلميذ متوافقاً مع نفسه ، سعيداً في مدرسته عن طريق تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي ، ومساعدته في التغلب على أزمات النمو ، والمشكلات النفسية التي تواجهه حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها .

ويعتبر وجود مرشدين تربويين في المدارس من الحاجات الضرورية حيث يرى الزعبي (١٩٩٤:٢٧) أننا نعيش الآن في عصر القلق والضغوط النفسية ، كما أن المجتمع الحالي مليء بالصراعات والمطامح ومشكلات المدنية التي تظهر الحاجة الملحة إلى خدمات الإرشاد النفسي في مجال الشخصية ومشكلاتها .

وتشكل أهمية خدمات الإرشاد التربوي في المؤسسة التعليمية قطاعاً مهماً في دائرة التربية التي تضم قطاعات الإدارة والمنهاج والتعليم ، وتغطي خدمات الإرشاد التربوي جوانب متعددة في العملية التربوية لا تغطيها القطاعات الأخرى ومن هذه الجوانب عملية جمع المعلومات عن الطلبة باستخدام الاختبارات والأساليب المقننة ، ومساعدة الطلبة في اتخاذ قرارات تربوية ومهنية وتزويدهم بمعلومات ومهارات اجتماعية ونفسية لا يتضمنها المنهاج ومساعدة الطالب في حل المشكلات التي تواجهه . (أبو عيطة والرفاعي ، ١٩٨٨:٣٠٤)

ويرى مرسي (١٩٧٦ :٥٤) أن التوجيه والإرشاد التربوي يهتم بمساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها ، والتوافق معها ، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة اليومية بوجه عام ، وحيث يعرف الإرشاد التربوي بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين مطالب الطالب بما له من خصائص ، وتهتم أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته .

وعليه يعد الإرشاد التربوي جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية لما له من أهمية كبرى في تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال مساعدة الطلبة على التكيف والتوافق النفسي والمدرسي والاجتماعي ، حيث يواجه الطالب في بيئته المدرسية وخلال مراحل نموه

المختلفة الكثير من التغيرات التي تطرأ عليه كالتغيرات الجسمية والفكرية والاجتماعية والشخصية مما يجعله في حاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي من أجل مساعدته في النمو والتكيف ، ونظراً للدور الهام الذي يقوم به المرشد التربوي داخل المؤسسة التعليمية في المحافظة على الصحة النفسية للطلبة وبناء شخصياتهم السوية وتخليصهم من المؤثرات الخارجية السلبية ومحاولة إيجاد الجو الملائم للتعليم والتعلم والإفادة من كل الفعاليات والأنشطة المنهجية واللامنهجية للمساهمة في خلق وبناء جيل قوي سليم الجسد والعقل والفكر والسلوك ، لذا قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في ظل حركتها الرائدة في تطوير البرامج التربوية بإنشاء دائرة للإرشاد التربوي وتعيين مرشدين تربويين في مدارسها لرعاية ومساعدة الطلبة على التوافق والتكيف مع ذواتهم ومع المحيط الذين يحيون فيه وتحسين العملية التعليمية والتربوية منذ عام ١٩٩٦م وذلك بعد ما تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الأمور في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وذلك إثر ما لحق قطاع التعليم من إهمال وأضرار أثناء وجود الاحتلال الإسرائيلي ، ولإيمان الوزارة بأن المدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية التي تقوم بعملية التربية ونقل الثقافة المتطورة والبناءة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، كما وإن المدرسة مسؤولة عن النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السلمية وتدعيم الصحة النفسية لدى الدارسين فهي مسؤولة عن تقديم الرعاية النفسية لهم والانتقال بهم من الاعتماد على الغير إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس والتوافق النفسي .. فهي مسؤولة عن الإرشاد التربوي للطلبة وذلك لأن التربية نفسها تتضمن عملية توجيه وإرشاد لدرجة أن الكثيرين يربطون بين الإرشاد التربوي وعملية التعلم التي تحدث في المدرسة .

وفي الحقيقة إن توقيت تطبيق برنامج الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية كان مناسباً لأن هناك ظروفاً متعددة أسرية وتعليمية واجتماعية وثقافية عامة جعلت مشاكل الطلبة في ازدياد وجعلت التوافق النفسي والدراسي لطلبتنا من الصعوبة بمكان وبالتالي جعلت من الضروري تقديم خدمات إرشادية لهؤلاء الطلبة ليس فقط على المستوى العلاجي بل وعلى المستوى النمائي والوقائي وعلى جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية .
ونظراً لحداثة برنامج الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية في فلسطين فإنه يلاقي مجموعة من الصعوبات في مجالات " الاتجاهات نحو الإرشاد وظروف العمل والمشكلات الفنية والظروف الشخصية والمعيشية والتدريب ومشكلات الطلبة " (رضوان ، ١٩٩٨ :٣)

ولكي ينجح هذا البرنامج ويتطور لابد من دراسات تحليلية وتقويمية له لمعرفة الصعوبات التي تواجهه والعمل على علاجها وتعديلها وإدخال التحسينات عليه ، ومن أجل ذلك تأتي هذه الدراسة محاولة لمعرفة اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي ، وذلك لما للاتجاهات من أهمية في تحديد مسار سلوك ذوي العلاقة بالإرشاد التربوي ، حيث تعد اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج الإرشاد التربوي من العوامل المهمة في تفعيل وتقوية البرنامج أو تهميشه وإضعافه ، فاتجاهات المديرين الإيجابية تسهم بشكل كبير في دعم وتفعيل برنامج الإرشاد التربوي المدرسي ، وذلك من خلال توفير جميع احتياجات المرشد التربوي المادية والمعنوية ، ومن خلال تمكين المرشد التربوي من ممارسة عمله بارتياح ، فيقوم المرشد بواجباته على أكمل وجه من خلال تقديمه للخدمات الإرشادية للطلبة ، كما ويؤثر أداء المرشد التربوي في اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي حيث يرى الزبون (١٩٨٧: ٣٤) بأن اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي تزداد بزيادة مهارة اتصال المرشد وكفاءته ، وبارتفاع مؤهله العلمي وزيادة سنوات خبرته ، ومن ناحية أخرى فإن اتجاهات المديرين السلبية نحو الإرشاد والمرشد تعرقل وتضعف برنامج الإرشاد التربوي المدرسي ، حيث لا تلبى احتياجات المرشد بالشكل المطلوب ، ويتم تهميش المرشد وتسلب صلاحياته ، وكل هذا يضع المرشد في دائرة من الصراع متسائلاً ماذا يفعل ؟ أيقوم بعمله دون تعاون المدير ، أم يعمل على تغيير اتجاهات المدير نحوه ونحو برنامج الإرشاد التربوي ، وكل هذا يستنفذ طاقة كبيرة من المرشد وبالنهاية سيتأثر أدائه المهني داخل المدرسة ، حيث ترى رضوان (١٩٩٨: ١٠٩) بأن الاتجاهات السلبية نحو الإرشاد التربوي تعتبر من أهم الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في عمله .

مشكلة الدراسة :

لقد تم تطبيق برنامج الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية منذ مطلع شهر سبتمبر ١٩٩٦م ، بتعيين مجموعة من المرشدين التربويين من حملة تخصصات " الإرشاد النفسي ، علم النفس ، الخدمة الاجتماعية ، علم الاجتماع " للعمل في المدارس بحيث يداوم المرشد التربوي في مدرستين بواقع ثلاثة أيام في كل مدرسة ، ومنذ تطبيق البرنامج وتواجهه مجموعة من المعوقات التي تعترض تطبيقه بالشكل المطلوب ، منها المادية كتوفر غرفة مستقلة ومجهزة بأثاث كافي ، ومنها المعنوية والنفسية والتي تتمثل بإحساس المرشدين التربويين بعدم وضوح دورهم لأسرة المدرسة بالشكل المطلوب ، وخصوصاً المدير ، مما يؤدي إلى عدم تجاوب وتعاون من قبل زملائهم ، والذي ينعكس بدوره سلباً على العملية الإرشادية برمتها .

وكون الباحث يعمل رئيساً لقسم الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، فإنه في هذه الدراسة يسعى لمعرفة اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي ، لما يؤديه ذلك من تحسين البرنامج ، ومن ثم تطويره ، من خلال تصميم برامج تخدم العملية الإرشادية داخل المدرسة .

وتبرز مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤلاتها التالية :

التساؤل الأول :

- ما اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي ؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير النوع ؟
٢. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية (أقل من خمس سنوات – من خمس إلى عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات) ؟
٣. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير (أساسية دنيا – أساسية عليا – ثانوية) ؟

٤. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للمديرية التي يعمل ضمنها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح)

التساؤل الثاني

- ما علاقة اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي بأداء المرشدين التربويين ؟

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي ، ودراسة العلاقة بين هذه الاتجاهات وبين أداء المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي بالمدارس ، وإلى بيان أثر متغيرات " الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة والمديرية " في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي ، والتي سيستفيد من نتائجها الباحث الحالي في تطوير برنامج الإرشاد المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية .

أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تبحث في موضوع جديد بالاهتمام ألا وهو موضوع اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي لما لهذا الموضوع من أثر في تفعيل لدور المرشد التربوي داخل المدرسة وفي إنجاح وتحقيق لأهداف الإرشاد التربوي وتحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية للطلبة التي تعتبر متطلباً لإنجاح العملية التعليمية ، ولاعتبار المديرين داعمين أساسيين في إنجاح برنامج الإرشاد التربوي في المدرسة .
- مساعدة المسؤولين في تطوير وتحسين خدمات التوجيه والإرشاد التربوي من خلال التعرف على اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي .
- مساعدة المرشدين التربويين في المدارس من خلال توجيه أنظارهم نحو اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي ، وذلك لكي يعمل المرشدين التربويين على دعم

الاتجاهات الإيجابية والعمل على تغيير الاتجاهات السلبية حتى لا تشكل عائقاً أما العملية الإرشادية .

متغيرات الدراسة :

§ **المتغيرات المستقلة** : (النوع الاجتماعي للمدير ، وسنوات خبرته ، ومستوى المدرسة التي يديرها ، والمديرية التابع لها) .

§ **المتغيرات التابعة** : (الاتجاه المدير/ة نحو الإرشاد التربوي ، أداء المرشد التربوي)

مصطلحات الدراسة :

- **الاتجاه** : " الاتجاه تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً " .(زين العابدين ، ١٩٩٣: ٩١)
- **الإرشاد التربوي** : " عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعلمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً " (زهران ،١٩٩٨: ١٢)
- **اتجاه المدير نحو الإرشاد التربوي " إجرائياً "** : " الدرجة التي يحصل عليها المدير نتيجة استجابته لعبارات استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي " .
- **أداء المرشد التربوي** : هو مدى قيام المرشد التربوي بواجبه كما يقدره مدير المدرسة ومشرف الإرشاد التربوي بالمديرية من خلال نموذج تقييم معد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، دورة المرشدين التربويين ١٩٩٦)
- **المرشد التربوي** : هو الشخص المهني المتخصص في حقل التوجيه والإرشاد والذي يقدم خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة بشكل متفرغ . .(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، دورة المرشدين التربويين ١٩٩٦)

• **مدير المدرسة** : هو الشخص المتخصص والذي يدير ويشرف ويتابع أعمال المرشد والمدرسين والطلاب في المدرسة . (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، دورة المرشدين التربويين ١٩٩٦)

حدود الدراسة :

١. الحد المكاني :

جميع المدارس الحكومية بمحافظات غزة الخمسة وتشمل مستوياتها الثلاثة (أساسية دنيا – أساسية عليا – ثانوية) وعددها (٢٨٢) مدرسة .(الكتاب الإحصائي بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية غزة للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م)

٢. الحد الزماني :

تمت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين مايو ٢٠٠٢م و مايو ٢٠٠٣م .

٣. الحد البشري :

جميع المديرين والمرشدين العاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

٤. الحد الموضوعي :

تناولت هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة ومستوى المدرسة التي يديرها المدير والمديرية التابعة لها المدرسة ، كما كشفت الدراسة علاقة اتجاهات مديري المدارس بأداء المرشدين التربويين في عملهم .

وتتحدد هذه الدراسة بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية ، بالإضافة إلى أنها تتحدد بالأدوات المستخدمة فيها ، والعينة التي ستطبق عليها تلك الأدوات .

الفصل الثاني

الإطـــــار النظـــري

أولاً : الاتجاهات وتتضمن :

- تعريف الاتجاه
- الاتجاه في الأدب النفسي (السيكولوجي)
- الفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى
- مكونات الاتجاهات
- خصائص الاتجاهات
- وظائف الاتجاهات
- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
- أنواع الاتجاهات
- النظريات التي فسرت الاتجاهات
- تعديل الاتجاهات

ثانياً : الإرشاد التربوي ويتضمن :

- تعريف الإرشاد التربوي
- أهداف الإرشاد التربوي
- مناهج الإرشاد التربوي
- نظريات الإرشاد التربوي
- الإرشاد من منظور إسلامي
- أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي

- خدمات برنامج الإرشاد التربوي
- صفات المرشد التربوي
- أدوار ومهام المرشد التربوي

أولاً : الاتجاهات :

تعريف الاتجـــاه :

الاتجاه لغةً : ورد في لسان العرب : الجهة النحو ، نقول كذا جهة كـــذا ، " واتجهــت إليــك اتجاه أي توجهت " . (ابن منظور ، ١٩٧٠: ٥١٦)

الاتجاه في الأدب النفسي (السيكولوجي) :

للاتجاه تعريفات متعددة بتعدد التصورات النظرية التي حاولت تفسيره من هذه التعريفات :

- **تعريف ألبورت Allport** " الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفـــسي ، تنتظم من خلال خبرة الفرد ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على اســـتجابة الفـــرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تـــستثيرها هـــذه الاســـتجابة " (مرعـــي وبلقـــيس ،١٩٨٢: ١٦٠)
- **تعريف سويف** (١٩٨٣: ٣٣٦) " الاتجاه هو الحالـــة الوجدانيـــة وراء رأي الـــشخص واعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه هذا الموضوع أو قبولـــه ودرجـــة هذا الرفض أو القبول " .
- **تعريف زهران** (١٩٨٤: ١٣٦) " الاتجاه هو تكوين فرضـــي ، أو متغيـــر كـــامن ، أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلـــي مـــتعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رمـــوز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " .
- **تعريف روكيش**(١٩٨٤) **Rokrach** " الاتجاه ميـــل أو اســـتعداد مـــنظم للاســـتجابة المحبذة أو غير المحبذة تجاه موضوع أو حالة معينة " (Hayes , 1996:603)

- **تعريف الرفاعي** " الاتجاه نزوع ثابت نسبياً للاستجابة نحو صنف من المؤثرات بشكل ينطوي على تحبيذ أو رفض وعدم تفضيل ، فهو نزوع الفرد لأن يحبذ أو يرفض فئة من الأفراد أو مجموعة من الأفكار أو مؤسسة اجتماعية أو نظاماً تربوياً " (عبيدات ،١٩٨٨: ١١٢) .
- **تعريف ثيرستون Thurston** " اهتمام الفرد وقلقه تجاه موضوع محدد يعبر عن اتجاهه نحو هذا الموضوع " (منسي ١٩٩١: ٢٠٦).
- **تعريف زين العابدين** (١٩٩٣: ٩١) " الاتجاه تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه واستعداده للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً " .
- **تعريف بروفولد Bruvold** " الاتجاه رد فعل وجداني إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد أو نحو قضية مثيرة للجدل " (زين العابدين ١٩٩٣: ٩٠) .
- **تعريف إيقلي وتشيكن (١٩٩٣) Eagly & Chaiken** " الاتجاه حالة داخلية تؤثر في الفرد بأشكال مختلفة ، وبشكل أدق فالاتجاه عبارة عن رد فعل تقويمي تجاه شخص ما أو موضوع ما نظهره في أفكارنا ومشاعرنا وأفعالنا المقصودة " (Philipchalk , 1995:162)
- **تعريف خليفة** (١٩٩٨: ٤٩) " الاتجاه هو الحالة الوجدانية للفرد ، التي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين ، والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها في موقف معين ، ويتحدد من خلال الاستجابات درجة رفضه وقبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص ".
- **تعريف وحيد** (٢٠٠١: ٤٠) " الاتجاه استعداد نفسي أو حالة عقلية ، ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة يستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين ".

وباستعراض التعريفات السابقة يرى الباحث بأن بعضها نظرت للاتجاه على أنه حالة وجدانية تتحدد بالحب والكراهية ، أو القبول والرفض التي يتبناها الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات المختلفة ومن هذه التعريفات تعريف بروفولد والرفاعي وثيرستون وسويف وروكيش وبعضها الآخر أكد بأن الاتجاه مفهوم مركب يتضمن الحالة الوجدانية والمعرفية والسلوكية من هذه التعريفات تعريف ألبورت وزهران ووحيد وخليفة وزين العابدين وإيقلي وتشيكن .

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث الاتجاه إجرائياً " بأنه استعداد نفسي وعقلي مكتسب ، محرك لسلوك الفرد ، يكونه الفرد تجاه موضوع أو شخص أو موقف أو فكرة معينة ويظهر بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع أو الشخص أو الموقف أو الفكرة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في أداة قياس الاتجاهات .

الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى :

الاتجاه والمعتقد :

المعتقد مكون نفسي يغلب على تكوينه العناصر المعرفية والفكرية بالإضافة إلى المكون الانفعالي أو العاطفي الذي يميز الاتجاه النفسي ، ولكنه يتخذ صورة أكثر عمقاً ولوناً وكثافةً ، إذ الانفعال المرتبط بفكر العقيدة يعطي نمطاً سلوكياً قد يصل إلى التطرف أو الدوجماتية (التعصب الفكري) في بعض الأحيان ، وعليه فإن الإنسان عندما يعتقد في نظرية سياسية أو اجتماعية فإنه يدعم اتجاهه نحو هذه النظرية بمزيد من الفكر والمعرفة والمعلومات . (السيد وعبد الرحمن ،١٩٩٩:٢٥٥-٢٥٦).

الاتجاه والإيمان :

الإيمان مكون نفسي مركب يضاف إليه المعتقد العميق الذي يمتلئ بالعاطفة والانفعال ، وغالباً ما تستخدم كلمة الإيمان لتدل على الاعتقاد في المقدسات والروحانيات ، فنحن نقول إيمان الفرد بالصلاة وليس الاتجاه النفسي للفرد نحو الصلاة أو الصوم .
ومعنى ذلك أن الإيمان لابد وأن يبدأ بتكوين الاتجاهات النفسية الموجبة المناسبة ومن ثم تبرز النواحي المعرفية في بعض هذه الاتجاهات النفسية فتتحول إلى معتقدات فيها من العاطفة ما يكفي بتحويل هذه الشحنة إلى إيمان . (عبد الرحمن ، ١٩٨٣:٥٢٢) .

الاتجاه والقيمة :

القيمة عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ هذا التنظيم في مواقف المفاضلة والاختيار ، ويتحول إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للفرد ، وهذا التنظيم يوجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية ويساعده في الحكم على الأشياء والمثيرات والعناصر المتفاعلة في البيئة ، وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما .

وبالنظر إلى الاتجاه فإنه أيضاً تنظيم خاص لخبرة حادة ومتكررة وتوجه أيضاً سلوك الفـــرد ولكن في منطقة الهدف أو الغرض حيث تكون الأولوية للاتجاه سابقة القيمة التي كانت فعالـــة في مرحلة البحث أو السعي لتحقيق الغرض أو الهدف .(السيد وعبد الرحمن ،١٩٩٩: ٢٥٧)

الاتجاه والرأي :

الرأي اعتقاد خال من الدافعية في حين تتسم الاتجاهات بالدافعية ، والـــرأي يتنـــاول وقائع يمكن التحقق منها ، بينما الاتجاهات تتناول موضوعات من الـــصعب التحقـــق منهـــا والرأي أكثر عرضة للتغيير من الاتجاه ، والرأي أكثر خصوصية من الاتجـــاه .(إســـماعيل وآخرون ،١٩٧٤: ٥٥-٥٦)

الاتجاه والميل :

كثيراً ما يخلط الناس بين الاتجاه والميل وذلك للصلة القوية بينهما ، فالاتجاه والميـــل يرتبطان ارتباطاً وثيقا ولكن الاتجاه اصطلاحاً أوسع في معناه وينطوي تحتـــه الميـــل ، بـــل كثيرا ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب ، فالميول هي اتجاهـــات نفسية موجبة تجعل الفرد يبحث عن أوجه نشاط أكثر في ميدان معين ، فهي اتجاهات إيجابية نحو مجالات مختارة من البيئة ، وكل من الاتجاه والميل عبارة عن وصف لاســـتعداد الفـــرد للاستجابة لشيء ما بطريقة معينة .(أبو نجيلة ، ٢٠٠١: ٥٤) .

الاتجاه والسلوك :

لقد حاول علماء النفس الاجتماعي بيان العلاقة بين الاتجاه والسلوك ، وقد تبـــين أن الاتجاهات لها أثر على سلوك الفرد ، فالاتجاه الموجب يؤدي إلي إقبال الفرد نحو شيء معين ، في حين أن الاتجاه السالب يؤدي إلى إحجام الفرد وابتعاده عن موضوع معـــين . (جـــابر وأحمد ، ١٩٧٥: ٤٧)

مكونات الاتجاهات :

- **المكون المعرفي** : ينطوي المكون المعرفي على المعلومات والحقـائق الموضـوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه . (أبو جادو ، ١٩٩٨:٢٢٠) .
- **المكون العاطفي** : يشير المكون العاطفي إلى مشاعر الحب والكراهية التـي يوجههـا الفرد نحو موضوع الاتجاه ، ويرتبط بتكوينه العاطفي ، فقد يحب الفـرد موضـوعاً مـا فيندفع نحوه ، ويستجيب له على نحو إيجابي ، وقد يكره موضوعاً آخـر فينفـر منـه ، ويستجيب له على نحو سلبي ، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خـلال تحديـد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين . أي بين التقبل التام أو النبذ المطلق لموضـوع الاتجاه . (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤)
- **المكون السلوكي** : يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه للعمـل علـى نحـو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه .(المعايطة ، ٢٠٠٠:١٦٢-١٦٣)

خصائص الاتجاهات :

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة ، تتضمن دائمـاً علاقـة بـين الفـرد وموضـوع مـن موضوعات البيئة.
- يمثل الاتجاه الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح بالتنبؤ باستجابات الفرد لبعض المثيرات .
- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين (موجب وسالب) وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي .
- الاتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها .
- الاتجاهات قد تكون قوية على مر الزمن وتقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمـة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته (منسي ،١٩٩١:٢٠٩)

وظائف الاتجاهات :

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتمـاعي ، بحيـث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمـر وفعـال ، وأهـم هـذه الوظائف كما أشار إليها نشواتي (١٩٩٦:٤٧٥-٤٧٦) :

- **وظيفة منفعية** : تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجــاز أهــداف معينــة ، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهــات الأشخاص الهامين في بيئته ، والأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضــاع الحياتيــة المختلفة والنجاح فيها ، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها .
- **وظيفة تنظيمية واقتصادية** : يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع ، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات ، دون ضرورة اللجوء إلى معرفــة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه مــن الاســتجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق ، وتحول دون ضــياعه فــي متاهــات الخبرات الجزئية .
- **وظيفة تعبيرية** : توفر الاتجاهات للفرد فرص للتعبير عن الذات ، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية ، وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحــو نــشط وفعــال ، الأمر الذي يضفي على حياته معنىً هاماً ، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة .
- **وظيفة دفاعية** : تشير الدلائل إلى أن اتجاهــات الفــرد تــرتبط بحاجاتــه ودوافعــه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات ، لذلك قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه ، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهــات للدفاع عن ذاته .

ويرى زهران (٢٠٠٠:١٧٥) أن للاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في :

- الاتجاهات تحدد طريق السلوك وتفسره .
- الاتجاهات تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفيــة حــول بعــض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مــع الآخــرين فــي الجماعات المختلفة .
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات فــي المواقــف النفــسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كــل مــرة تفكيراً مستقلاً .
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

- الاتجاهات توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .
- الاتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات تتمثل في :

- **الأسرة** : إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه ، وبخاصة الاتجاهات السياسية ، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته ، تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل ، حيث أن الخبرات المتصلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام ، وبما أن الأسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة ، ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الأسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها إلى أطفالها ، حيث أن الاتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو الجماعة .(رضوان ، ١٩٩٦: ٢٠٢)

- **المدرسة** : تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين ، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة ، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل ، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة .(مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤: ٤٢٩) .

- **وسائل الإعلام** : وهي على جانب كبير من الأهمية وبخاصة في الوقت الراهن ، حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد ، فهي التي تزوده

بالمعلومات العامة ، وتزوده أيضاً بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها .(رضوان ، ١٩٩٦:٢٠٦)

- **المجتمع** بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات .(مرعي وبلقيس ، ١٩٨٢:١٧١)

أنواع الاتجاهات :

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بتعدد المعايير التي على أساسها يتم التصنيف وبهذا يمكن تصنيف الاتجاهات كالتالي :

- **من حيث العمومية** : اتجاهات عامة تركز على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره ، واتجاهات نوعية تركز على موضوعات ذات طبيعة مخصصة ومحددة وتخص فئة معينة من الناس .
- **من حيث الإيجابية** : اتجاهات إيجابية تنشأ حول موضوع بيئي أو شخصي وتحصل على تأييد الفرد وموافقته ، واتجاهات سلبية وهي تلك الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين ولا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها .
- **من حيث المرونة** : اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتنقيها ويصعب تغييرها مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية ، واتجاهات مرنة قابلة للتغيير بسهولة وغالباً ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية ولا تعد جزءاً من قيم الفرد ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبراتي للفرد .
- **من حيث العلنية** : اتجاهات علنية وهي تلك الاتجاهات التي يعلنها الفرد ويتحدث عنها علانية أمام الآخرين بدون حرج ، وهي تتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة من المجتمع ، واتجاهات سرية وهي الاتجاهات التي يحاول أصحابها إخفاءها ولا يستطيعون التعبير عنها أمام الآخرين وهي تتعلق بمواقف أو موضوعات لا يقبلها المجتمع ويحرمها
- **من حيث القوة** : اتجاهات قوية تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها لقيمتها بالنسبة له وترتبط قوة الاتجاه بشدة الاتجاه ذاته ، مثل الاتجاهات الدينية ، واتجاهات ضعيفة من السهل التخلي عنها وهي قابلة للتغيير والتحول لأنها تتعلق

بموضوعات أو مواقف ثانوية وقيمتهـا ضـعيفة لـدى الأفـراد (حـوطر وآخـرون ، ١٩٩٨:٢٤٩-٢٥١)

النظريات التي فسرت الاتجاهات:

تعددت النظريات المفسرة للاتجاهات نورد منها :

أولاً : النظرية السلوكية :

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت هذه النظرية المبـادئ المـستمدة مـن نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز ، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات .

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ، ويمكـن تكوينـه وتعديلـه باستخدام التعزيز اللفظي ، وإن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو الـسلبي للحجـج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي ، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلـى تغييـر الاتجاه . (وحيد ،٢٠٠١:٥١-٥٣)

ثانياً : نظرية التوازن المعرفي (هايدر)

تنطلق هذه النظرية من أن اتجاهات الأفراد النفسية نحو الآخرين أو نحو المفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية ، ولذلك فقد يكون هناك توازن أو عدم توازن في نسق الاتجاهـات ، والتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف ، وعدم وجـود التـوازن يولد ضغطاً يدفع نحو تغير الاتجاهات ، فالفرد في رأي هايدر لديـه نزعـة قويـة لفـصل الاتجاهات التي تتشابه والتي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض .(موسى ، ١٩٨٣:٢٦٨)

ثالثاً : نظرية الاستجابة المعرفية (جرين ولد)

تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية ، وإن هذه الأفكار لها أهميتها ، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب ، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه ، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم . (خليفة وعبد الله ، ٢٠٠١: ٢٩٥)

رابعاً : نظرية التعلم الاجتماعي :

يؤكد علماء هذه النظرية " باندورا والترز " على أن الاتجاهات متعلمة ، وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة .(وحيد ،٢٠٠١: ٥١-٥٣)

نستنتج من النظريات المفسرة للاتجاهات بأن كل نظرية عبرت عن وجهة نظر روادها ونلاحظ بأن هناك بعض التشابه بين النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي في أنهما تريان بأن الاتجاهات متعلمة ، في حين ترى نظرية الاستجابة المعرفية أن الفرد يتبنى الاتجاهات التي يريدها وتعطيه أكبر قدر من الاهتمام ويتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب ، أما نظرية هايدر فترى بأن الفرد دائماً يبحث عن التوازن والاتساق بين اتجاهاته وسلوكه وأن الاتجاهات تقبل وفقاً لتناسبها مع البناء المعرفي للفرد .
ويميل الباحث في هذه الدراسة لتبني نظرية الاستجابة المعرفية لما تعطيه هذه النظرية من أهمية للفرد من حيث أنها ترى بأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم لما يسمعه ويراه ، كما وأنها تعتمد على أسلوب الإقناع في تعديل الاتجاهات وهذا ما يلائم مجتمع الدراسة لكونهم راشدين ويملكون القدرة على التفكير والتحليل والتقييم .

تعديل الاتجاهات وتغييرها :

يؤكد علماء النفس الاجتماعي أن معتقدات الفرد أو التزامه برأي معين أمام الآخرين يحكم سلوكه واتجاهاته ، ويجعل الفرد أكثر مقاومة لتغيير اتجاهاته ، ويصعب أن يذعن لأيـــة محاولات إقناعية .(أبو جادو ، ١٩٩٨ : ٢٢٥)

ويقول (نشواتي ،١٩٩٦:٤٧٧) على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نـسبياً ، وتقـاوم التغيير إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئتـه ، حيث تتأثر عملية تغيير الاتجاهات بمجموعة من العوامل بعضها يتعلق بالفرد ذاته فكلما كان هذا الفرد أكثر انفتاحاً على الخبرات كان أكثر تقبلاً لتعـديل اتجاهاتـه ، وبعـضها يتعلـق بموضوع الاتجاه ذاته فكلما كان الموضوع أكثر التصاقاً بذات الفرد أو شخصيته كان الاتجاه أقل عرضة للتغيير أو التعديل .

ويرى (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤) أنه بالرغم من قابلية الاتجاهات للتغيير أو التعديل ، فإن هذه العملية ليست يسيرة ، إذ أن الاتجاهات تختلف فيما بينها من حيث قوتهـا ومـدى مقاومتها للتغيير .

على أية حال فإنه بالرغم من صعوبة تعديل وتغيير الاتجاهات التي يحملهـا الفـرد تجاه موضوع معين أو فكرة أو شخص لكنه ليس مستحيلاً فهذا الأمر منـوط بقـوة المـؤثر وطبيعة الفرد المستقبل المنوي تعديل وتغيير اتجاهاته .

طرق تعديل الاتجاهات :

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها لخصها (مرعي وبلقيس ، ١٩٨٤) بالطرق التالية :

- **تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد :**

إن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها ، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة إلى أخرى .

- **تغيير أوضـــاع الفـــرد :**

يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة مختلفة ، وكثيراً ما تتعدل أو تتغير اتجاهاتـه نتيجة أوضاعه ، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً واتساقاً مع الأوضاع الجديدة .

- **التغيير القسري في السلوك :**

قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظــروف أو الــشروط الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو المهنة أو السكن .

- **التعريف بموضوع الاتجاه** :

يتطلب تغيير وتعديل الاتجاه معرفة بموضوع الاتجاه ، أو تغيراً كمياً أو نوعيــاً فــي هذه المعرفة ، وتلعب وسائط الاتصال وعملياته دوراً بارزاً في تغيير الاتجاهات .

- **الخبرة المباشرة في الموضوع** :

من الطبيعي أن نتوقع زيادة فرص تغير الاتجاهات أو تعديلها نحو موضوع معــين ، بازدياد تعرض الفرد لخبرات مباشرة بالموضوع .

- **طريقة قرار الجماعة** :

وهي أقوى الطرق لتغيير الاتجاهات ، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد ، فإن معايير الأفراد تتغير أيضاً وتقل مقاومتهم للتغيير .

- **طريقة لعب الأدوار** :

ويطلب من الأفراد المراد تغيير اتجاهاتهم نحو موضوع ما ، أن يلعبوا دوراً يخــالف اتجاهاتهم أصلاً ، كأن يطلب من المدخنين ، أن يلعبوا دور غير المدخنين ، ويقوموا بتقــديم رسالة اقناعية للمدخنين لحثهم على ترك التدخين .

- **طريقة سحب القدم** :

وتتلخص في إقناع صاحب اتجاه معين ، أن يقدم خدمــة بــسيطة تخــالف مواقفــه واتجاهاته ، فيقدمه المرء متنازلاً بقدر بسيط عن موقفه والتزاماته ، وفي حقيقة الأمــر فــإن التنازل البسيط يؤدي إلى تحطيم دفاعات صاحب الاتجاه ويصبح الاتجــاه بعــد ذلــك أكثــر استعداداً لتقديم تنازلات أخرى ، يقترب فيها من اكتساب اتجاهات جديدة يعدل فيها أو يغيــر من اتجاهاته السابقة .

تعقيب الباحث على طرق تعديل الاتجاهات

يرى الباحث بأن أفضل طرق لتعديل الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي هي :

- **طريقة التعريف بموضوع الاتجاه** : أي تعريف المجموعة المنوي تعديل اتجاهاتها نحــو الإرشاد التربوي من خلال تعريفهم بالإرشــاد التربــوي ومجالاتــه وتقنياتــه وأهدافــه وأخلاقياته ... إلخ .

- **طريقة الخبرة المباشرة في الموضوع** : وذلك من خلال التعامل مع المرشد التربـــوي ، والإطلاع على خدمات الإرشاد التربوي ، والمشاركة في تنفيذ بعض أنـــشطة الإرشـــاد المدرسي .
- **طريقة لعب الأدوار** : وهذه الطريقة تصلح في مجال تدريب المنوي تعـــديل اتجاهـــاتهم نحو الإرشاد عن طريق الطلب منهم القيام بعرض تمثيلي لدور المرشد التربوي .

ثانياً : الإرشاد التربوي

بعد إطلاع الباحث على التراث الخاص بالإرشاد التربوي ، فإنه سيستعرض بعـــض ما كتب عن الإرشاد التربوي :

الإرشاد لغةً :

ورد في المنجد (١٩٩٢:٢٦١) " الإرشاد مصدر الفعل أرشد وهو يأتي مـــن الفعـــل رشد ومعنى أرشده هداه ، واسترشده طلب منه الرشد ، والرشد ضد الغي أي الاستقامة على طريق الحق ".

يقول (ابن منظور) في (لسان العرب) مادة : (رشد) الرشد والرشد : نقيض (الغي) ورشد الإنسان – بالفتح – يرشد رشداً – بالضم – و(رشد يرشد رشداً ورشاداً فهـــو راشد ورشيد ، وهو نقيض الضلال ، إذا أصاب وجهة الأمر والطريق .
وفي الحديث الشريف " **عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينِ مِنْ بَعْدِي** " (أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم)
والراشد : اسم فاعل ، من رشد ، يرشد ، رشداً ، وأرشدته أنا ، ورشده أقره ،وأرشـــده الله ، وأرشده إلى الأمر ، ورشده : هداه ، واسترشده : طلب منه الرشد .

يقول تعالى " **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** " (سورة البقرة ، الآيـــة ١٨٦) أي : لعلهـــم يهتـــدون ، وفـــي الحديث الشريف وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه ، والرشد : اسم الرشاد والإرشاد : والهداية والدلالة ، الرشد من الرشد ، وفي أسماء الله – تعالى - : (الرشيد) هـــو الـــذي أرشد الخلق إلى مصالحهم ، أي هداهم ودلهم عليها ... ، وقيل الذي تنـــساق تدبيراتـــه إلـــى غايتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد . (الخطيب ،٢٠٠٠: ٦)

الإرشاد في الأدب التربوي

للإرشاد التربوي تعريفات متعددة نورد منها :

- **تعرف أبو غزالـــة** (١٩٨٥: ٧) الإرشاد التربوي بأنه" العملية التي يتم فيهـــا مـــساعدة الفرد على تأدية دوره على الوجه الأكمل في مجتمعه ، كما أنه وسيلة هامـــة لمـــساعدة المتعلم على تكوين شخصيته وبنائها بحيث يستطيع من خلالها التوافق مـــع نفـــسه ومـــع البيئة المحيطة "
- **يعرف الحياني** (١٩٨٩: ٤١) الإرشاد التربوي بأنه " عملية مساعدة الفـــرد فـــي فهـــم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه ، وفـــي اختيـــار نـــوع الدراســـة والمناهج والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعده فـــي النجاح ، وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة ".
- **يعرف الزعبي** (١٩٩٤: ٢٣٥) الإرشاد التربوي بأنه "عملية مساعدة الطـــلاب علـــى معرفة قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناســـب فـــي اختيـــار الدراسة المناسبة لهم ، والالتحاق بها والنجاح فيها ، والتغلب على الصعوبات الدراســـية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافـــق مـــع الـــصعوبات الدراســـية التـــي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع المدرسة ومع المجتمع " .
- **يعرف زهران** (١٩٩٨: ٤١٩) الإرشاد التربوي بأنه " عملية مساعدة الفرد فـــي رســـم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافـــه ، وأن يختـــار نـــوع الدراســـة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعـــد المستوى التعليمي الحاضر ، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي ، والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة " .

- **تعرف دروزة (٢٠٠٠:٤٠)** الإرشاد التربوي بأنه " العملية التي تزود الطلاب بالمبادئ التربوية التي تساعدهم على الاختيار الصحيح للكلية ، أو الجامعة ، أو التخصص الأكاديمي ، أو المساقات الأكاديمية ، بحيث يتلاءم ذلك كله مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم " .

وباستعراض التعريفات السابقة يرى الباحث بأنها أجمعت على أن الإرشاد التربوي عملية يتم من خلالها مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف إمكاناته وقدراته وميوله ورغباته ومساعدته في التغلب على مشكلاته والتخطيط لمستقبله الدراسي والتربوي بطرق جيدة وسليمة .

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث الإرشاد التربوي " بأنه مجموعة الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي بهدف مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الشخصية والدراسية وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم " .

أهداف الإرشاد التربوي :

يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- **تحقيق الذات** : يهدف الإرشاد التربوي إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته " أي أن يكون ما يستطيع أن يكون " سواء أكان فرداً عادياً أو مميزاً أو متأخراً أو متفوقاً دراسياً ، جانحاً أو سوياً من أجل أن يرضى عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح .(الزعبي ،١٩٩٤:٣٤).
- **تحقيق التوافق** : ويعني التوافق تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل ، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة ، وأهم مجالات التوافق ما يلي :

- **تحقيق التوافق الشخصي** : أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية والفطرية .

- **تحقيق التوافق التربوي** : وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح الدراسي .

- **تحقيق التوافق المهني** : ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والدخول فيها ، والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح .

- **تحقيق التوافق الاجتماعي** : ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية قواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي .(زهران ،١٩٩٨: ٤١)

- **تحقيق الصحة النفسية** : إن الهدف العام للإرشاد هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد ، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات الفرد ، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه ، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض .(الزبادي والخطيب ، ٢٠٠١ :٢٣) .

- **تحسين العملية التربوية** : يسعى الإرشاد التربوي إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية وذلك من خلال البرامج التي يقدمها للطلبة في المدرسة ويرى الزبادي الخطيب (٢٠٠١ :٢٣) بأنه يمكن تحسين العملية التربوية بشكل عام بما يلي :

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة .
- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم .
- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية ، يفيد في معرفة الطالب لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية .
- توجيه الطلاب إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم ، بأفضل طريقة ممكنة ، حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح .

مناهج الإرشاد التربوي :

يشير عبد الهادي والعزة (١٩٩٩ :٢٢-٢٣) إلى أن الإرشاد يعتمد في تحقيق أهدافه على ثلاثة مناهج هي النمائي والوقائي والعلاجي :

- **المنهج النمائي** : ويهدف إلى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية ، أو تحصيلية ، أو مهنية ، أو عاطفية ، أو اجتماعية ، ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم ، والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ، ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى

بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية ، والكفاية والسعادة والتوافق والرضا النفسي ، ويتم ذلك من خلال دراسة اتجاهات واستعدادات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه المناسب .

- **المنهج الوقائي** : يسمى هذا المنهج بمنهج التحصين ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية ، ويهتم هذا المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى وذلك ليقي هؤلاء الأفراد والجماعات من الوقوع في مشكلات من المتوقع أن يقعوا بها ، وذلك من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات كما يعلمهم أفضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها ولهذا المنهج ثلاثة مستويات :

الأول : **مستوى الوقاية الأولي** : ويتضمن منع حدوث المشكلات ويكون ذلك بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور .

الثاني : **مستوى الوقاية الثانوية** : ويتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في المراحل الأولية بقدر الإمكان والسيطرة عليها ومنع تطورها .

الثالث : **مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة** : ويتضمن محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطرابات على الفرد وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي :

- الإجراءات الوقائية الحيوية : وتتضمن الصحة العامة .
- الإجراءات الوقائية النفسية : وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي وتنمية المهارات الأساسية للتوافق النفسي والزواجي والأسري والمهني ومساعدة الفرد أثناء الفترات الحرجة في حياته النمائية وتنشئته الاجتماعية .
- الإجراءات الوقائية الاجتماعية : وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقديم والمتابعة والتخطيط العلمي لإجراءات الوقاية .

- **المنهج العلاجي** : يصعب أحياناً على الدارس أو المرشد أن يتنبأ بحدوث بعض المشكلات والاضطرابات لدى الفرد ، الأمر الذي يكون قد استنفذ دور المساعدة الوقائية في التعامل معها من أجل تلافيها ومن هنا يأتي الدور العلاجي للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي ليمكن الفرد من التخلص من الاضطرابات التي يواجهها حتى يتمكن من استعادة حالة التوافق النفسي لديه وقد يحتاج الفرد عندها إلى مراجعة مراكز وعيادات نفسية متخصصة في الإرشاد العلاجي .

نظريات الإرشاد

أولاً : نظرية الذات " الإرشاد المتمركز حول المسترشد "

تقوم نظرية الذات على المفاهيم التالية (الزبادي والخطيب ، ٢٠٠١:٥٠-٥٢)

- **الذات** : هي ماهية الفرد ، وهي تنمو نتيجة النضج والتعلم ، وتتفاعل مع البيئة ، وهي تشمل الذات المدركة ، والاجتماعية ، والمثالية ، وهي تسعى إلى التوافق والاتزان والثبات .
- **مفهوم الذات أو صورة الذات** : وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، ويتكون مفهوم ذات الفرد من أفكاره عن نفسه بما فيها المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات ، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو وهذا هو مفهوم الذات المدرك ، أما مفهوم الذات الاجتماعي فيتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه ، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، أما الذات المثالية فتشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يريد أن تكون عليه نفسه ، وتكمن وظيفة مفهوم الذات في قدرته على تكامل وتنظيم عالم خبرة الفرد المتغير الذي يعيشه ، لذلك فهو يحدد سلوك الفرد ، وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي ، ومفهوم الذات ثابت إلى حد كبير ، إلا أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة .
- **الخبرة** : موقف أو مجموعة مواقف يعيشها الفرد في زمان ومكان معينين ، ويتفاعل معها ، ويؤثر فيها ويتأثر بها ، وهي متغيرة ويرمزها الفرد إلى رموز مدركة ، ويقيمها في ضوء مفهومه عن ذاته ، وفي ضوء المفاهيم الاجتماعية ، ويتجاهلها الفرد أو ينكرها أو يشوهها إذا كانت لا تتطابق مع مفهومه عن ذاته ، الأمر الذي يقود إلى التوتر والصراع النفسي والرفض ، أما إذا انسجمت الخبرة مع مفهوم الذات فإن ذلك سيجلب الراحة والرضا والتوافق النفسي ، والفرد يعتبر الخبرات التي لا تتفق مع مفهومه عن ذاته تهديداً له ويعتبرها قيماً سالبة ، الأمر الذي يفسح المجال إلى ظهور الحيل الدفاعية لديه من تبرير وغيره ، مما يشوه مدركاته الحقيقية .
- **الفرد** : هو الذي يكون صورة عن ذاته ، ويحاول تحقيق ذاته المثالية التي ينشدها وهو الذي يتفاعل مع البيئة ويؤثر بها وتؤثر به ، وهو يرمز خبراته أو يرضى بها أو

ينكرها أو يتجاهلها ، أو يشوهها فتصبح لا شعورية ، والفرد لديه دافع في توكيد ذاته وتعزيزها ، وفي التفاعل مع واقعه في إطار ميله لتحقيق ذاته ، كما أن لديه حاجة أساسية لتقدير ذاته تقديراً موجباً أي في الحب والاحترام والتعاطف والقبول من جانب الآخرين ، وهذا التقدير الموجب يأخذ شكلاً متبادلاً متفاعلاً مع الآخرين المهمين في حياته .

- **السلوك** : نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد يسعى إلى إشباع حاجاته كما يخبرها المجال الظاهري ، والسلوك يتفق مع مفهوم الذات وإذا حدث تعارض بين سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته فإن هذا التعارض هو المسؤول عن عدم التوافق النفسي ، وإذا حاول الفرد التنصل من ذلك السلوك ، فإن ذلك يؤدي إلى التوتر ، والجدير بالذكر بأنه يجب فهم الفرد من خلاله إطاره المرجعي ومن خلال عالمه الخاص ومن خلال نظرته لذاته .
- **المجال الظاهري** : يوجد الفرد في وسط أو مجال شعوري مدرك ، ويسلك الفرد بناء على إدراكه لهذا المجال ، ويتكون المجال الظاهري من عالم الخبرة المتغير ، ويتضمن المدركات الشعورية للفرد في بيئته .

وسائل الإرشاد عند روجرز :

- على المرشد النفسي أن يجيد مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع الجيد ، بحيث يسمح للمسترشد أن ينفس عن مشاعره وانفعالاته في جو آمن وبعفوية وتلقائية .
- التعاطف : أي أن يفهم المرشد المسترشد من خلال إطاره المرجعي أو كما هو ينظر إلى نفسه وإلى مشكلاته .
- الاحترام غير المشروط : يحترم المرشد المسترشد احتراماً غير مقيد كإنسان له قيمته وبغض النظر عن مشكلاته الأخلاقية أو سواها .
- أن لا يقيم المرشد المسترشد أو يصدر أحكاماً قيمية عليه تصفه بأنه كسول أو بليد أو غيرها .
- الأصالة : أي أن يكون المرشد أصيلاً في تعامله مع المسترشد ، وليس متكلفاً أو مصطنعاً وليس مجرد لاعب دور يحاول ابتزازه .

- أن يقيم المرشد مع المسترشد علاقة مهنية قائمة على الثقة والاحترام والتقبل والفهم الواعي ويبتعد عن العلاقات العاطفية أو غيرها .
- أن يواجه المرشد المسترشد بالتناقضات التي يقولها المسترشد بشكل حريص سواء كانت معرفية أو انفعالية أو غيرها بهدف تقديم التغذية الراجعة الإيجابية له وتبصيره بها.
- أن يرمز للمسترشد خبراته ويبصره بطبيعة مشكلاته التي يواجهها وبأسبابها وبالحلول المناسبة لها والبدائل الممكنة والمتوفرة والتي تساعد أيضاً في حلها .
- أن يعكس مشاعر المسترشد بكلماته الخاصة للتأكد من أنه قد فهم فهماً عميقاً طبيعة المشكلات التي يشكو منها المسترشد .
- أن يلخص مشاعر المسترشد بما تحتويه من معارف واتجاهات وانفعالات .
- أن يستعمل فنية الصمت العلاجي لإعطاء فرصة للمسترشد لأن يفكر ملياً في مشكلته ويشعره بأن الكرة في مرماه وأنه مسؤول اتجاه حلها .(عبد الهادي والعزة ،١٩٩٩:٣٦)

دور المرشد في نظرية الذات :

- لا يفرض المرشد النفسي حلولاً على المسترشد نابعة من عالم خبرته متجاهلاً خبرات المسترشد واتجاهاته وقيمه وعاداته وتقاليده ومعارفه ، وإنما يبصره بطبيعة المشكلات التي يواجهها ويطرح المرشد والمسترشد حلولاً وبدائل مناسبة لحلها ، يختار المسترشد ما يناسبه منها ، والمرشد يحاول أن يساعد المسترشد على قبول الصراعات التي يعاني منها على أنها جزء من الذات ، ويحاول أن يساعده على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته يطابق بين ذاته المدركة والاجتماعية والمثالية . .(عبد الهادي والعزة ،١٩٩٩:٣٦)

نقد نظرية الذات :

يرى كل من الزبادي والخطيب (٢٠٠١:٥٣) وزهران (١٩٩٨:١٠٢) أنه يؤخذ على نظرية الذات الانتقادات التالية رغم أنها تعتبر من أهم نظريات الإرشاد :

- إن النظرية لم تبلور تصوراً كاملاً لطبيعة الإنسان ، وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات .
- يرى روجرز أن الفرد له وحده الحق في تحقيق أهدافه وتقرير مصيره ، ولكنه نسي أن الفرد ليس له الحق في السلوك الخاطئ .

- يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي الخاص ، ويكون سلوكه تبعاً لإدراكه الذاتي ، أي أنه يركز على أهميته الذاتية وذلك على حساب الموضوعية ، ويركز على الجوانب الشعورية على حساب الجوانب اللاشعورية .
- يضع روجرز أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات والمقاييس النفسية كوسيلة لجمع المعلومات ، ويرى بأنه يمكن أن يحصل على المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المقاييس عن طريق المقابلة الإرشادية وهذا أفضل .

النظرية السلوكية :

دراسة السلوك علم تجريبي اهتم به قديماً كوهلر وبافلوف وواطسن وغيرهم كما اهتم به سكنر وهاسفورد وكرمبلز من المحدثين وغيرهم ، تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم ، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغييره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك ، والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري وتحاول تعديله ، ولا تهتم بتعديل السبب العميق والجوهري الذي يقف من ورائه . (الزبادي والخطيب ،٢٠٠١:٥٣-٥٧)

مفاهيم النظرية :

تقوم النظرية السلوكية على المفاهيم التالية (زهران ،١٩٩٨:١٠٢-١٠٥)

- **معظم سلوك الإنسان متعلم .**
- **المثير والاستجابة** : كل استجابة سلوكية تتطلب مثيراً ، وعلى سبيل المثال فإن صوت الانفجار يعتبر مثيراً وأن الاستجابة قد تكون الهرب .
- **الدافع** : لا تعلم بدون دافع ، والدافع طاقة تحرك السلوك وهو إما أن يكون موروثاً أو مكتسباً .
- **العادة** : ارتباط وثيق بين المثير والاستجابة ، وهي تتكون عن طريق التعلم ومعظم العادات مكتسبة .
- **التعزيز** : هو مكافأة السلوك المرغوب فيه بقصد تقوية ذلك السلوك والتعزيز إما أن يكون متواصلاً كالذي يتبع في عملية اكتساب المعارف وذلك لتشجيع المتعلم على التقدم في تعليمه ، وإما أن يكون متقطعاً أي من حين لآخر ، والتعزيز المتقطع أقوى من المتواصل والمعززات كثيرة منها الاجتماعية والمادية والغذائية والرمزية وغيرها ، والتعزيز يجب أن يأتي بعد السلوك المرغوب فيه ودونما إبطاء والمعززات الجديدة تلعب

دوراً كبيراً في استثارة السلوكات المرغوب فيها لدى الأفراد ، ويختلف الناس في طبيعة المعززات التي تقوي سلوكاتهم .

- **التعميم** : ويشتمل تعميم الاستجابة وتعميم المثير ، والأفراد يميلون إلى تعميم المثيرات على الاستجابات كانت تلك المثيرات قد أحدثتها وهذا ما يسمى بتعميم المثير ، ويعمم الأفراد استجاباتهم نحو مثيرات معينة قد تكون سببتها وهذا يسمى تعميم الاستجابة ، فإذا خاف الطفل من شعر الفأر فإنه سوف تعمم استجابة الخوف لديه من كل حيوان له شعر كشعر الفأر ، فشعر الفأر مثير معمم على استجابات الخوف المعممة من أي شعر لحيوان آخر .
- **الإمحاء والانطفاء** : إن تجاهل بعض السلوكات وعدم تعزيزها يساعد على انطفائها واختفائها ويجب أن يلاحظ بأن السلوك المراد تعديله عن طريق الإطفاء يزداد حدة وشدة ويجب عدم الخوف من ذلك أو الاعتقاد بأن السلوك لن ينطفئ وعلى العكس من ذلك يمكن اعتبار ارتفاع معدل ذلك السلوك ظاهرة إيجابية تبشر بامحائه .
- **المثير الطبيعي والمثير الشرطي** : المثير الطبيعي هو المثير المتوفر في الطبيعة كالطعام والشراب وغيره ، أما المثير الشرطي فهو الضوء أو الجرس الذي يسيل لعاب الكلب نتيجة ارتباط هذا الجرس أو الضوء بتقديم الطعام له مرات عديدة ومتكررة .
- **العودة التلقائية** : قد يختفي السلوك ولكنه يعود بالظهور بشكل مفاجئ .
- **التعزيز السلبي** : ويتمثل في حرمان الفرد من معزز موجود في بيئته .
- **المثير التمييزي** : وهو تمييز مثير من بين مجموعة من المثيرات ، ويمكن اعتبار إشارات المرور وإشارات التوقف وإطفاء السجائر مثيرات تمييزية .
- **إعادة التعلم** : تعليم الفرد سلوكات جديدة مرغوبة بدلاً من السلوكات القديمة غير المرغوبة .
- **الشخصية** : مجموعة السلوكات التي تصف فرداً وتميزه عن فرد آخر ، وهي النظم السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً والتي تميز إنسان عن آخر ، والسلوكيون ليست لديهم نظرية في الشخصية كباقي النظريات بسبب اختلاف الناس عن بعضهم البعض في استجاباتهم نحو المثيرات الواحدة .
- **المثير المنفر** : أي مثير ينفر من حدوث استجابة .

دور المرشد في النظرية السلوكية :

يكمن دور المرشد في تعليم المسترشد سلوكات جديدة مرغوب فيها بدلاً من السلوكات القديمة التي كانت لديه غير المرغوبة ، وهو يعتمد الدراسة العلمية ومراقبة السلوك والظروف التي يحدث فيها من مكان وزمان ، والأسباب التي تؤدي إليه ، ويقوم المرشد بتعزيز السلوكات المرغوبة لضمان تكرارها ، ويتجاهل السلوكات غير المرغوبة تمهيداً لإطفائها أو امحائها معتمداً في ذلك على برامج تعديل السلوك سابقة الذكر ، ويحاول المرشد أن يتحكم في الظروف البيئية المسؤولة عن المتاعب لدى المسترشد .(عبد الهادي والعزة ، ١٩٩٩:٤٢) .

نقد النظرية السلوكية :

يرى عبد الهادي والعزة (١٩٩٩:٤٢) بأنه يوجه للمدرسة السلوكية الانتقادات التالية :

- تهتم النظرية السلوكية بإزالة أعراض السلوك الظاهر فقط .
- تهمل النظرية السلوكية العناصر الذاتية في داخل الفرد والتي تكون مسؤولة عن حدوث السلوك .
- أن تجارب المذهب السلوكي مستمدة من تجاربها على الحيوانات .

نظرية السمات والعوامل - وليامسون :

ركائز النظرية : (زهران ، ١٩٩٨:١١٨-١٢٢)

- اعتمدت هذه النظرية على السمات والعوامل الشخصية وعلى علم النفس الفارقي .
- تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها ثم التعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها والتي يمكن بواسطتها التنبؤ بالسلوك .

الإطار العام للنظرية :

- الإرشاد المهني ومحاولة حل المشكلات التعليمية .
- إن سلوك الإنسان يمكن تنظيمه بطريقة مباشرة ، وأنه من الممكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام اختبارات للتعرف على سمات الشخصية .
- السلوك ينمو من الطفولة إلى الرشد ومن خلال نضج السمات والعوامل .
- الشخصية عبارة عن نظام يتكون من هذه السمات وهي تنظيم دينامي لمختلف سمات الشخص وهي نمط فريد من القدرات والسمات .
- السمات هي مجموع الصفات الجسدية والعقلية والانفعالية والفطرية والمكتسبة والاجتماعية التي يتميز بها الشخص وتعبر عن أنواع السلوك الثابت تقريباً .

فرضيات النظرية :

- الإرشاد يهدف إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع منـاحي حيـاتهم الشخـصية ويهدف إلى استقلال الذات .
- الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الإنسانية ، والفردية تنـضج كالثمـار ومـن خـلال العلاقات مع الآخرين .
- على المرشد أن يخلق الدافعية عند الطلاب .
- الإرشاد يشمل الأشخاص الذين لا يستطيعون التطور والذين يواجهون مشكلات .
- العلاقة الإرشادية حيادية في توجيه القيم ، وأن المرشد يتأثر بقيمه الشخـصية وقـيم المجتمع الذي يعيش فيه .
- على المرشد أن يتقبل المسترشد تقبلاً غير مشروط .
- الاهتمام بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة .
- إن العملية الإرشادية لا تنتهي بمجرد تقبل المـسترشد لمـشاعره ولذاتـه ولـشعوره بالراحة وإنما عندما يكون الفرد قادراً على حل مشكلاته .
- هدف الإرشاد هو تطوير الفرد في المجالات المستحبة له .
- النمو هو عملية نضج تأتي من الداخل وتمتد إلى الخارج .
- إن النمو عملية كفاح هادف من أجل الأفضل .
- احترام المسترشد وإنسانيته وكرامته .
- إدراك الذات وتحقيقها .

الافتراضات المتعلقة بالمجال المهني :

- إن أنماط الشخصية والميول لها علاقة بالسلوك المهني عند الفرد .
- المناهج الدراسية تتطلب ميولاً مختلفة .
- ضرورة تشخيص إمكانات الطالب المختلفة قبل التحاقه بالعمل .
- لدى الفرد الرغبة في التوحد معرفياً مع قدراته التي تمكنه من الوصول إلـى المهنـة التي يريدها .
- استخدام الاختبارات لتحديد صفات الفرد الخاصة .

العملية الإرشادية عند وليامسون وتتضمن ما يلي :

- تحليل المعلومات .

- تركيب المعلومات وربطها بعضها ببعض وإدراك العلاقات .
- التشخيص : تشخيص أسباب المشكلة .
- التنبؤ : التنبؤ بحدوث السلوك المرغوب فيه أو عدمه .
- المتابعة : متابعة المرشد للمسترشد لعدم حدوث انتكاسة .

طرق الإرشاد عند وليامسون :

- تغيير بيئة المسترشد .
- اختيار عوامل بيئية مناسبة للمسترشد .
- تغيير الاتجاهات عند المسترشد .
- تعليم المسترشد المهارات لتحقيق أهدافه .

نظرية التحليل النفسي (فرويد) :

من أقدم النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الإنسان والعصاب والأمراض النفسية والشخصية الإنسانية ككل ، انطلق صاحب هذه النظرية من مقولتين هما الجنس والعدوان ، واعتبرهما الأسباب المسؤولة عن عدم التكيف والاضطرابات الإنسانية وفرويد يرى بأن الإنسان عدواني وشهواني ، بعكس روجرز الذي يعتبره خير ، ولقد ركزت نظريته على أثر اللاشعور في حياة الإنسان ، وإن العلاج الفرويدي يركز على تحويل الأفكار والعواطف اللاشعورية لكي يعيها ويعدلها ، كما ركزت على أثر الغرائز في السلوك الإنساني خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الإنسان (خبرات الطفولة) اعتبرتها النظرية أنها المقرر في تطور حياته المستقبلية . (الزعبي ،١٩٩٤: ٤١-٥٠)

المفاهيم العامة للنظرية :

تعتمد نظرية التحليل النفسي على المفاهيم التالية : (عبد الهادي والعزة ، ١٩٩٩: ٤٥-٤٦)

- **يخضع الفرد في سلوكه لتأثيرات غرائزه .**
- **صدمة الميلاد** : الصدمة التي تحدث للطفل نتيجة انفصاله عن رحم أمه .
- **عقدة الخصاء** : عقدة تعاني منها المرأة بسبب حسدها لقضيب الرجل .
- **عقدة أوديب** : صراع جنسي عدواني بين الطفل وأمه .
- **عقدة الكترا** : عقدة تعلق الطفلة بوالدها .
- **اللبيدو** : وهي مجمع الغرائز ، وتشمل الجنس والعدوان .
- **اللاشعور** : مشاعر وخبرات مكبوتة تمنع من الظهور بسبب ضغط المجتمع .

- **الشعور** : الوعي الكامل للاتصال مع العالم الخارجي .
- **القلق** : ناتج عن صدمة الميلاد .
- **العدوان** : فطري يولد مع الطفل وهو مظهر من مظاهر غريزة الموت .
- **المرض النفسي** : ناتج عن عدم إدراك الفرد لصراعاته وبسبب الصراع الذي يحدث بين الهو والأنا الأعلى .
- **النرجسية** : حب الذات وعشقها .
- **العصاب** : ناتج عن الخبرات المكبوتة في اللاشعور .
- **الكبت** : راجع إلى سيطرة الأنا الأعلى على مكونات الهو ولذلك تكبت مطالب الهو في اللاشعور .
- **التصعيد أو الإعلاء أو التسامي** : الارتقاء بغرائز الفرد إلى مراتب عليا .
- **النكوص** : ارتداد الفرد إلى الوراء – تراجع في سلوكات الفرد من الأحسن إلى الأسوأ
- **التثبيت** : عدم نمو الفرد وانفعالاته وعواطفه ، وبقائها فجة أو متعلقة بإحدى مراحل العمر أو النمو المبكرة .
- **الذهان** : ناتج عن عدم إدراك الواقع .
- **الإسقاط** : أي عزو ما بك من عواطف وأحاسيس على غيرك .
- **الهو** : إحدى مكونات النفس وتشمل على كل ما هو غريزي وموروث .
- **الأنا** : جسر عبور تحاول أن توفق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى .
- **الأنا الأعلى** : سلطة الوالدين والمجتمع .
- **الحيل الدفاعية** : ميكانزمات الدفاع ناتجة عن عدم قدرة الفرد على الوعي بمشاعره .
- **التداعي الحر** : إفساح الفرصة أمام المريض بالتحدث عن كل ما يريد .
- **المقاومة** : عدم رغبة المريض في الشفاء .
- **التحويل** : إسقاط عواطفك على شخص أخر ، كالأم التي مات ابنها فإنها تحول حبها إلى كل طفل يشبه أسمه أو شكله .
- **الانكفاء عن الذات** : آلية تدفع الإنسان إلى معاقبة ذاته .
- **انسحاب الذات** : نوع من الهروب اللاشعوري أمام الألم .
- **التعطيل بالحركة الرمزية** : تعطيل ظاهرة معذبة عن طريق مجموعة من الحركات كغسل الأيدي مرات عديدة في اليوم .
- **السادية** : تلذذ الفرد بآلام الآخرين .

- **المازوكية** : تلذذ الفرد بإيقاع الأذى على نفسه من الآخرين .
- **التبرير** : تبرير الدوافع اللامعقولة وشرح الدوافع اللاشعورية عــن طريــق التبريــر الذاتي .

مكونات الشخصية :

تتكون الشخصية في رأي فرويد من ثلاث مكونات وهي الهو والأنا والأنا الأعلــى ، والهو مصدر الطاقة الجنسية والشهوات والغرائز ، وهو فطري وغريزي ومــوروث ينــشد الإشباع بأي شكل كان ، أما الأنا فهي جسر عبور تحــاول التوفيــق بــين متطلبــات الهــو ومتطلبات الأنا الأعلى والأنا الأعلى هي ســلطة الوالــدين وقــيم المجتمــع .(الزعبــي ، ٤٦:١٩٩٤)

أسباب الاضطرابات النفسية :

يرى فرويد بأن عدم إشباع غرائز الإنــسان بــسبب ضــغوطات المجتمــع مــسؤولة عــن الاضطراب النفسي ، كما أن بقاء حاجات الإنسان مكبوتة في اللاشعور ســبب آخــر فيــه ، والاضطراب راجع بسبب عدم توافق الهو والأنا الأعلى .(زهران ،١٩٩٨:١٢٨)

هدف الإرشاد الفرويدي :

يهدف الإرشاد الفرويدي إلى تحويل المشاعر اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الــوعي بهــا ، ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها ، وتخليصه من الحيــل الدفاعيــة والكبــت ، ولتقوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعياً ومساعدته على النمــو .(العــزة وعبــد الهادي ،١٩٩٩:٤٧)

أساليب الإرشاد الفرويدي :

- **التداعي الحر** : السماح للمريض بالتحدث عن كل ما يريد بحرية .
- **التفسير** : وفي هذه الخطوة يوضح المرشد للمسترشد طبيعة المقاومة التي يظهرهــا والأسباب الكامنة وراءها ، وذلك ليتيح له الاستمرار في الحديث الحر عما يشعر به .
- **تحليل الأحلام** : تعتبر الأحلام مهمة جداً في نظرية التحليل النفسي ، نظرا لأنها تقــدم المعنى الصحيح والفهم الواضح لمستويات اللاشعور ، حيث أن الأحلام يمكن أن تكــون خبرات حدثت للفرد في الماضي .

- **التحويل الانفعالي** : وهنا يتم إعادة الأشياء التي حدثت للمسترشد في الماضي مع أناس آخرين ، خاصة فيما يتصل بعلاقته بالأباء والأبناء في مرحلة الطفولة ، فالشيء المهم في هذه النظرية هو استعادة المعلومات من الماضي لأنها تشكل خبرة سيئة ، فإدراك العلاقة من الماضي وجعل حوادثها تلازم المسترشد تمكن من توفير المعلومات للمرشد ، حيث يقوم بجميع هذه المعلومات بمساعدة المسترشد من أجل فهم أعمق للمشكلة .
- **عكس المرشد للمشاعر الانفعالية للمسترشد** : وفي هذه الخطوة يقوم المرشد بعكس المشاعر الانفعالية للمسترشد مع المحافظة على المعنى الحقيقي مستفيداً من الكلمات والأفكار التي يعبر عنها المسترشد بطريقة عفوية .
- **الاستبصار** : عندما يرى المسترشد صراعاته مكشوفة وواضحة أمامه على مستوى الشعور ، فإن هذا يشعره بالنقص وعدم الكفاءة ، ولكن الاستبصار بهذه الصراعات والتفسير الذي يقدم من قبل المرشد يمكنان المسترشد من الفهم الصحيح لذاته ومشاكله مما يمكنه من التوافق النفسي والاجتماعي بشكل سليم .
- **إعادة التعلم وبناء العادات الصحيحة** : وذلك من خلال إزالة العادات الانفعالية الخاطئة عند المسترشد واستبدالها بعادات صحيحة

نقد النظرية :

- ركزت هذه النظرية على دور الغرائز الكبير في الاضطرابات النفسية وأهملت الجانب الثقافي والمعرفي .
- إن التحليل النفسي يهتم بالمرضى والمضطربين أكثر من اهتمامه بالأسوياء والعاديين.
- يحتاج التحليل النفسي إلى وقت طويل وجهد كبير وخبرة واسعة وتدريب عملي طويل .

نظرية الإرشاد العقلي العاطفي - ألبرت آلس :

المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها النظرية :

تقوم نظرية الإرشاد العقلي العاطفي على مجموعة المفاهيم التالية : (عبد الهادي والعزة ، ١٩٩٩:٤٨-٥٠)

- الإنسان عقلاني وغير عقلاني في آن واحد ، فعندما يفكر الإنسان بعقلانية يكون سعيداً أما إذا فكر بطريقة غير منطقية يكون شقياً .
- إن السلوك العصابي والاضطرابات النفسية ناتجة عن التفكير غير العقلاني ، وإن الأفكار والعواطف ليست منفصلة عن بعضها البعض ، ولكن العاطفة تفكير متحيز .
- إن التفكير غير العقلاني ينشأ من خلال التعليم المبكر في سن الطفولة ، وأن الأسرة بنظامها الفكري ومعتقداتها غير العقلانية مسؤولة عن ذلك التفكير اللاعقلاني .
- إن الإنسان حيوان لفظي ، وإن التفكير يحدث من خلال استعمال الألفاظ ، وأن التفكير غير المنطقي يستمر باستمرار التفكير غير العقلاني ، والتفكير يصاحب العاطفة ، ويستمر وجود الاضطراب العاطفي باستمرار التفكير غير المنطقي .
- إن استمرار حالات الاضطراب النفسي لا تقررها الظروف الخارجية وإنما تقررها الأفكار والمفاهيم والاتجاهات التي يتبناها الفرد .
- يجب مهاجمة الأفكار والعواطف السلبية التي تهزم الذات عن طريق تنظيم التفكير والمدركات بحيث يصبح التفكير عقلانياً ومنطقياً عند الفرد .

يميز آلس بين إحدى عشرة فكرة غير عقلانية ويعتبرها خرافية لا معنى لها وأنها موجودة بشكل عام في الحضارة الغربية ، وهي تقود وبشكل واضح إلى أشكال العصاب المختلفة وهذه الأفكار هي : (الخطيب ،٢٠٠٠:٢٧٦-٢٧٧)

- من الضروري أن يكون الفرد محبوباً من كل المحيطين في بيئته إذ أن السعي وراء هذا المطلب هو سعي خاطئ ، إذ أن هذا المطلب يقود الإنسان للتعاسة والإحباط وإلى عدم الشعور بالأمن ، والفرد الذي لديه مثل هذا المطلب يعتمد في تعزيزه لنفسه من الخارج وليس من الداخل ، أما الشخص العقلاني فيقول " أن من المرغوب فيه أن أكون محبوباً ".
- إن بعض الناس سيئون أو شريرون ويجب أن يعاقبوا ، يرى آلس أن هذه الفكرة تتناقض مع مفهوم الصحة النفسية حيث أن لوم الذات والعقاب يؤديان إلى العصاب ، ويرى آلس بأن الشخص العقلاني لا يلوم الناس على أخطائهم لأن الناس خطاءين بفطرتهم والعقلاني يحاول تحسين سلوكه وتعديله إذا وجد نفسه مخطئاً .

- إنها مصيبة إذا جاءت الأمور بعكس ما يريد الشخص ، هذه فكرة غير عقلانيـــة لأن الإحباط أمر طبيعي في حياة الإنسان ، والشخص العقلاني يقول بأن الأشياء غير الـــسارة أمر مزعج وإنها لن تكون غير سارة إلا إذا كانت نظرتي إليها كانت كذلك .
- الشقاء يتسبب عن عوامل خارجية ، وأن الفرد ليس قادراً على ضبط هـــذه العوامـــل وإن السعادة تأتي من داخلنا وأن ما يقوله الإنسان لنفسه هو سبب سعادته أو شقائه .
- إن الأشياء المخيفة والخطرة هي مصدر اهتمامنا وأن احتمال حدوثها يجب أن يشغلنا بشكل مستمر ، أن هذه الفكرة غير عقلانية لأن القلق والانزعاج المستمر يحـــولان دون حدوث عملية تقييم موضوعي للأمر المزعج ، ولأن ذلك يساهم في حدوث أخطاء ولأنه أيضاً يضخم ظاهرة الخوف الناجمة عن تلك الأحداث .
- من الأفضل تجنب مواجهة الصعوبات ، إن هذه فكـــرة غيـــر عقلانيـــة لأن تجنـــب الصعوبات غالباً ما يكون أشد إيلاماً على النفس من مواجهتها والشخص العقلاني يقـــوم بما يجب أن يقوم به بدون تذمر وأنه بذكائه يستطيع تجنب الأشياء غير السارة .
- يجب على كل فرد أن يعتمد على شخص قوي ، إن المبالغـــة فـــي الاعتمـــاد علـــى الآخرين يجعلنا نفقد استقلاليتنا وهذا بدوره سوف يقودنا إلى انعدام الأمن ، علاوة علـــى ذلك فإن الشخص الاعتمادي سوف يقع ضحية للشخص الذي يعتمد عليه ، إن العقلانـــي يسعى إلى تحمل المسؤولية والاستقلالية ولكنه لا يرفض مساعدة الآخرين عندما تكـــون هذه المساعدة ضرورية .
- إن الشخص يجب أن يكون كاملاً في أدائه ومنجزاً بشكل تام ليصبح له قيمة ، إن هذه فكرة غير منطقية لأن طلب التمام يقود إلى متاعب نفسية وعـــصابية قهريـــة والـــشعور بالفشل ، أما الشخص العقلاني فيسعى لأن يكون منجزاً بشكل جيد ولكن ليس بالضرورة إلى درجة التمام .
- إن خبرات الماضي هي المسؤولة عن تقرير السلوك الحالي إن هذه فكرة غير عقلانية لأن استخدام الماضي كأعذار مسؤولة عن أخطاء الحاضر أمر غير مبرر أما الـــشخص العقلاني فيدرك أهمية الماضي ولكنه يدرك أيضاً بأن الحاضر يمكن أن يغير عن طريق تحليل أثر الماضي وأخذ العبرة منه .
- إن الشخص يجب أن ينزعج لمشكلات الآخرين ، إن هذه الفكرة غير عقلانيـــة أمـــا الشخص العقلاني فيقول أني أحاول مساعدة الآخرين ، ولكن إذا لم يجد ذلك معهم ، فمن الأفضل تركهم وشأنهم إذ أنه لا يجوز أن ألوم نفسي على أفعال غيري .

- هناك حلاً مثالياُ لكل مشكلة هذه فكرة غير عقلانية لأنه لا يوجد هناك حلاً كاملاً لكــل مشكلة ، أن الشخص العقلاني يحاول أن يجد حلولاً عديدة ومتوفرة وممكنة بحيث يــصل إلى الأفضل حل ممكن منها .

أهداف الإرشاد العقلي العاطفي :

يهدف الإرشاد العقلي العاطفي من وجهة نظر (أبو عيطة ، ١٩٨٩:٨٦-٨٧) إلــى تنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه للتخلص من الأفكار والاتجاهات اللامنطقيــة ، واستبدالها بأخرى عقلانية منطقية وذلك عن طريق :

- تحديد الأفكار اللامنطقية التي أدت إلى المشاعر السلبية .
- إعادة تنظيم التفكير بحيث يدرك المسترشد العلاقة بين أفكاره اللامنطقية ، واضطرابه العاطفي .
- يساعد المرشد المسترشد في التغلب على الأفكار اللامنطقية ، وتوضيح هذه الأفكــار اللامنطقية ومقارنتها بالمنطقية عن طريق المناقشة والحوار والنقد الموضوعي والتعلــيم والواجبات المنزلية .
- مهاجمة الأفكار اللامنطقية عند المسترشد وإعادة تعليمه وتثقيفــه ليــصبح تفكيــره عقلانياً .(التكيف ورعايــة الــصحة النفــسية ، إعــداد جامعــة القــدس المفتوحــة ، ١٩٩٧:٣٧٠)

نقد النظرية :

- أهمل آلس دور الثواب والعقاب في تعديل السلوك البشري .
- ألغى آلس أثر البيئة في سلوكات الإنسان .
- قلل آلس من تأثير الماضي في الحاضر .

تعقيب عام على نظريات الإرشاد :

يشير كل من عبد المنعم (١٩٩٦:١٧٥-١٧٦) وزهران (١٩٩٨:١٣١) إلى أنه يوجــد بــين نظريات الإرشاد أوجه شبه وأوجه اختلاف

أولاً : أوجه الشبه :

- تتشابه جميع نظريات الإرشاد في أنها تسعى نحو هدف رئيس ، هو مساعدة المسترشد في التغلب على مشكلته وتسعى جميع نظريات الإرشاد إلى هدف رئيس ألا وهو تحقيق الذات للمسترشد .
- تحاول كل النظريات فهم أسباب نشوء القلق لدى المسترشد وكيف تهب وسائل الدفاع النفسي وأساليب التوافق وكيف يمكن تعديل السلوك
- تتفق جميع نظريات الإرشاد بأن للفرد دوافع وحاجات وقوى حيوية تتحكم بسلوكه .
- الماضي يؤثر في الحاضر ويشير للمستقبل .
- التعلم خطوة أساسية من أجل تحقيق التوافق النفسي عن طريق تغيير السلوك .
- البيئة والمجال النفسي أو عالم الخبرة مهم جنباً إلى جنب مع البيئة الاجتماعية وعالم الواقع .
- أهم ما في عملية الإرشاد هو العلاقة الإرشادية التي تتسم بالجو النفسي المتقبل الخالي من التهديد ، الذي يحرر قوى النمو والتوافق لدى الفرد لتحقيق الصحة النفسية .

ثانياً : أوجه الاختلاف :

- بعض النظريات نما في حجرات المعالجين وبعضها خرج من معامل علم النفس وبعضها نتج عن الدراسات الإحصائية .
- يوجد اختلافات حول الأهمية النسبية للمحددات الشعورية واللاشعورية للسلوك .
- تختلف النظريات حول أهمية الدور الذي يلعبه التعزيز وعضوية الجماعة وخبرات الحياة الماضية خاصة في الطفولة في تحديد السلوك .
- تتفاوت النظرة إلى أهمية الخبرات الخاصة والذاتية ، فالبعض يؤكد أهمية الموضوعية والسلوك الملاحظ والبعض يؤكد أهمية الخبرات الداخلية .
- بعض النظريات تحترم الاختبارات النفسية وتقدرها ، بينما بعضها مثل نظرية الذات تؤكد أن الأساس الأهم هو مفهوم الفرد عن ذاته الذي يحدد سلوكه بصرف النظر عن درجات الاختبارات .

الإرشاد من منظور إسلامي :

المنطلقات النظرية :

- ينطلق التصور الإسلامي الخاص بطبيعة الإنسان وفهم سلوكه من عدة مسلمات ومبادئ تتمثل فيما يلي :

أولاً : تقوم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع على مبدأ الأخذ والعطاء معاً من أجل تحقيق الأمن الاجتماعي ، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة ، وضمان حياة كريمة لأفراد المجتمع كافةً ومن مظاهر العطاء في المجتمع الإسلامي :

- علاقة الطفل بوالديه .
- للفقراء والمحرومين حق في أموال الأغنياء .

والهدف من العطاء تغيير السلوك عن طريق المساعدة الفعلية ، أو النصح والإرشاد ، أو الدعاء للآخرين بالهداية .

ثانياً : سلوك الإنسان محكوم بنزعتي الخير والشر كما خلقه الله تعالى : (**وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا**) سورة الشمس الآيتين " ٧،٨ " ، ويؤكد ابن مسكويه أن الإنسان يميل بالفطرة إلى الخير والتعليم ، وأن هذه الصفة تزداد كلما بذل صاحبها جهداً في الاستزادة ، أما إهمال تربية النفس فيؤدي إلى غلبة نزعة الشر على صاحبها مما يجعله يتصف بسوء الخلق والكذب والسرقة . (أبو عيطة ، ١٩٩٧ : ١٢٨)

ثالثاً : **التوازن بين الروح والجسد حيث** :

- الروح تتمثل في الوظائف العقلية والنفسية وتحقيق الذات .
- الجسد يتمثل في إشباع الحاجات الأساسية كالجوع والجنس والدفاع عن النفس .
- الجانب الروحي المتمثل بالنفس والعقل والقلب ويكون من أسباب استقرار وطمأنينة الفرد ، أو من أسباب وقوعه بالقلق وعدم الاطمئنان ، أما العقل فهو أساس الحرية في الاختيار ، ويترتب عليه الاستقلالية والمسؤولية ، والسيطرة على النفس لحماية صاحبها من الانحراف ، والفرد المسلم يستخدم عقله ، وقلبه ، وضميره ، في كل سلوك ويقاوم أي ضغوطات سواء كانت من الأفراد ، أو الجماعات للانحراف كما شرعه الله تعالى .
- أما بالنسبة للجانب الجسدي فقد حدد الإسلام أساليب إشباعه بدون إفراط ودربه على التحكم بشهواته ، وحثه على التمتع بملذات الحياة من مال وبنين بدون إسراف وحثه على العمل والكسب الحلال ، وعلى القتال للدفاع عن النفس والعقيدة والأوطان .

رابعاً : **التواصل في العمل للحياة الدنيا والآخرة**

- أي أن عمل الدنيا مرتبط بالعمل للآخرة وأن جزاء المسلم على سلوكه في الآخرة يرتبط بدرجة توافقه في إشباع حاجاته المختلفة في الحياة الدنيا وفقاً لتعاليم الدين

الإسلامي الحنيف ، لذا فمن سبل الوصول للجنة أداء العبادات والجهاد وتجنب المعاصي . (التكيف ورعاية الصحة النفسية - برنامج التعليم المفتوح ، ١٩٩٢ : ٣٧٣)

الأسس التي يقوم عليها الإرشاد في الإسلام : (الشناوي ، ٢٠٠١ : ٢٣١-٢٣٤)

§ **قابلية السلوك للتعديل** :

يؤكد الإسلام دائماً على قابلية الإنسان للتعلم وعلى أن الله سبحانه وتعالى قد زوده بالحواس وبالعقل ليستقبل ثم يدرك ويحلل ويقارن ويميز ويفكر ويتحكم في جوارحه في قوله وفي عمله ، ومن ثم فإن الإنسان وهو مفطور على الإسلام وعلى الخير يكتسب عديداً من السلوكيات في حياته ومن هذه السلوكيات ما قد يخالف المنهج الإسلامي ، ولكن الإسلام يقرر في وضوح أن السلوك قابل للتغيير ، وأن مناط هذا التغيير خاضع للعلم والرغبة في التغيير ، ولهذا كان إرسال الله الرسل إلى الناس ليساعدوهم على العلم بالطريق الصحيح ويغيروا من سلوكهم الظاهر والباطن ، وكل مسلم يعرف كيف أن الإسلام غير من سلوك الناس بعد تصحيح عقيدتهم وكيف تغيرت طباعهم وشخصياتهم ، وكيف ألغيت من حياتهم عادات كوأد البنات والربا وشرب الخمر ولعب الميسر وغيرها كثير .

§ **الجوانب العقلية جزء مهم في تعديل السلوك** :

إن محور الهداية والانضباط في حياة الإنسان يقع في قدراته العقلية التي بها ميزه الله وكرمه على سائر المخلوقات وبها خاطبه (أفلا يعقلون ؟) .

ولكن هذه القدرات العقلية لا تكفي وحدها وإنما لابد لها من تفاعل مع مشاعر إنسانية تربط الإنسان بفطرته ، ولابد من تنشئة سليمة على أسس المنهج الإسلامي .

• **تصرفات الإنسان تقوم على أساس الوعي والشعور بها** :

والأصل في تصرفات الإنسان من وجهة نظر الإسلام أنها تحت سيطرة عقله الواعي والناضج ، ولهذا ارتبط التكليف بالعقل والبلوغ ، وفي ضوء المنهج الإسلامي فإن الشخص غير الواعي لا يسأل عما يعمل ، وفي هذا يقول الرسول صلوات الله وسلامه عليه (رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ ، والمجنون حتى يفيق ، والصبي حتى يبلغ)

§ **أن المسؤولية فردية وجماعية** :

فالشخص البالغ العاقل مسؤول عن عمله ويحاسب عنه وحده إن خيراً خير وإن شراً فشر ، ولكن هناك أيضاً مسؤولية جماعية فالمؤمنون يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر ،

وكل فرد راع ومسؤول عن رعيته ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم متى قدر عليه ، والإنسان المسلم مسؤول عن وقاية نفسه ووقاية أهله .

§ **يقرر الإسلام مبدأ الفروق الفردية :**

فالأفراد متباينون في الخلق وفي الرزق وفي السلوك ، ولكل فرد طاقة يرتبط التكليف بها

" **لَا يُكَلِفُ اللهُ نَفْسَاً إِلَّا وُسْعَهَا** " سورة البقرة ، أية ٢٨٦

" **لَا يُكَلِفُ اللهُ نَفْسَاً إِلَّا مَا ءَاتَاهَا** " سورة الطلاق ، أية ٧

" **إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى** " سورة الليل ، أية ٤

§ **الإرشاد يكون بدافع من الشخص نفسه :**

فالإنسان مطالب في الإسلام أن يحاسب نفسه وأن يزكي هذه النفس ، وأن يأمرها بالخير وينهاها عن الهوى ، وأن يقودها إلى الهداية ، وينعقد التغيير على رغبة وسعي من الفرد نفسه وتوفيق من الله سبحانه وتعالى .

" **إِنَّ اللهُ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِم** " سورة الرعد ، أية ١١

§ **مبدأ الإرشاد علم ثم عمل :**

ولأن الإنسان قد كرمه الله بالعقل فإنه يحتاج أن يعلم أولاً ما هو الصواب وما هو الخطأ ثم يعمل بما علم به .

" **فَاْعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ** " سورة محمد ، أية ١٩

§ **مبدأ اختيارية القرار وحرية التصرف :**

وللفرد المسلم متى بلغه العلم وتحقق لنا قدرته على أن يتحمل مسؤولية ما يصل إليه من قرار ، أن يقرر أموره الخاصة .

" **لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيطِرٍ** " سورة الغاشية ، أية ٢٢

" **وَاْبْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُم رُشْدَاً فَاْدْفَعُواْ إِلَيهِمْ أَمْوَالَهُمْ** " سورة النساء ، أية ٦

" **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ** " سورة البقرة ، أية ٢٥٦

على أن هذا الاختيار مرتبط بتحمل المسؤولية بما يحدث للفرد ذاته من نتائج أو بما يتحمله من مسؤولية عقابية يقررها الشرع على انحرافه .

§ **تختلف طرق الإرشاد والعلاج باختلاف الموقف وحالة الفرد :**

فلا تستخدم طريقة واحدة وإنما يتوقف ذلك على الشخص وسنه وإدراكه وعلى الموقف الذي يحدث فيه الانحراف ومدى الضرر الذي يحدث .

- **القائم بالإرشاد ينبغي أن يتخلق بخلق الإسلام :**

فالمرشد المسلم عليه أ، يكون عارفاً بالمنهج الإسلامي ، متسماً بالحكمة واستخدام الموعظة ، رفيقاً في القول والفعل ، مبشراً لا منفراً ، عمله يطابق قوله ، يعطي القدوة الحسنة لمن يسترشدون به .

ومن أهم معالم أسلوب الإرشاد الديني ما يلي :

- الاعتراف بالذنب وظلم النفس والآخرين .
- التوبة وطلب المغفرة وعدم الرجوع للخطيئة .
- الاستبصار وذلك يجعل الفرد واعياً أسباب شقائه النفسي .
- التعلم أي اكتساب مهارات وقيم واتجاهات جديدة من أجل ضبط الذات وتقبلها وتقبل الآخرين وتحمل المسؤولية .
- الدعاء وانتظار رحمة الله لكشف الضر واتقاء الشدائد والتزود بدافع روحاني يؤدي إلى التفاؤل والأمل ، والصبر والتوكل على الله والرضا بقضائه وقدره .

ويفيد الإرشاد الديني في إرشاد الشباب ومعالجة مشكلات الزواج وحالات القلق والشعور بالذنب والكآبة والمشكلات الجنسية والإدمان وذلك بهدف تحرير الفرد من مشاعر الإثم والخطيئة ومساعدته على تقبل ذاته ، وإشباع حاجاته للأمن والاستقرار النفسي (زهران ، ١٩٩٨ :٣٦٠- ٣٦٣)

صفات المرشد على ضوء المنهج الإسلامي : (الشناوي ، ٢٠٠١ : ٢٤٥-٢٤٩)

أولاً : العلم :

فالمرشد الذي يعمل على ضوء المنهج الإسلامي يعمل من خلفية علمية تساعده على معرفة الأشخاص الذين يتعامل معهم وطبيعة نموهم ومشكلاتهم ، وطبيعة الانحرافات وأسبابها ، وطبيعة المشكلات وأسبابها ، وكيفية تناول هذه المشكلات على ضوء المنهج الإسلامي ، لذا فإنه بحاجة أن يدرس تكوين الإنسان الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، وأن يعرف مراحل النمو ومشكلاتها ، واضطرابات السلوك ومشكلات الحياة اليومية ، وسلوك الفرد في المجتمع ، وجوانب العقيدة والعبادات .

ثانياً : المهارات :

فالمرشد يحتاج أن يتدرب على مهارات مختلفة يأتي في مقدمتها العمل وجهاً لوجه مع المسترشدين في إطار علاقة إرشادية ، ومن خلال المقابلة ، وكذلك يحتاج أن يتدرب على

تشخيص المشكلات وعلى العمل مع الجماعات ، وعلى العمل مع هيئات المجتمع والتعاون مع الآباء والمدرسين ، فهو بحاجة أن يتدرب على دراسة أنماط التفكير والمشاعر والتصرفات ، وعلى تقوية الدافعية لدى المسترشدين لمواجهة المشكلات ورفع مستوى المسؤولية والوعي لديهم .

ثالثاً : الصفات الشخصية :

لابد للمرشد الذي يعمل على ضوء المنهج الإسلامي أن يتحلى بمجموعة من الصفات الأساسية منها :

- التدين : ويقصد بذلك أن يكون سلوكه الديني معروفاً ، وأن يكون هذا السلوك قائماً على فهم كافٍ بأمور الدين وخاصة مسائل العقيدة الحلال والحرام .
- التطابق : أي يكون قوله مطابقاً لعمله ، إذ من الصعب أن يقتنع المسترشد بكلام يقوله المرشد ولا يعمل به .
- الاعتراف بكرامة المسترشد : المرشد الواعي بعلمه يعرف أن دوره الأساسي هو المساعدة على نقل المسترشد من الضلال إلى الهدى ، وهذا لا يأتي إلا إذا اعترف المرشد أساساً بأن الإنسان الذي يتعامل إنسان مكرم ، ومحا من نفسه أي مشاعر أو اتجاهات سلبية نحوه .
- الرفق : المرشد الذي يعمل في ضوء المنهج الإسلامي يتخذ الرفق شعاراً له في كل خطوات عمله ، والرفق هو المفتاح إلى القلوب ، فيجب أن يكون المرشد من المسترشد بمثابة الولي من الضعيف ، فالمسترشد في موقف مشكلة هو بحاجة إلى من يأخذ بيده في المواقف المشكلة والمرشد هو الأمين على ذلك .

أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي :

يشير كل من عبد المنعم (١٩٩٦ :٢٦-٢٨) وزهران (١٩٩٨ : ٧٢-٧٥) إلى أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي والتي ينبغي على المرشد التربوي الالتزام بها حيث تتمثل هذه الأخلاقيات بالتالي :

- **التخصص والخبرة** : ينبغي أن يكون المرشد مؤهلاً وذا خبرة في مجال الإرشاد والتوجيه ، وعلى دراية بكل ما يستجد من دراسات وبحوث في مجال الإرشاد النفسي والتربوي .
- **الترخيص** : العمل الإرشادي والنفسي كأي مهنة أخرى تحتاج إلى ترخيص وينبغي على المرشد النفسي والأخصائي النفسي أن يحصل على ترخيص قبل ممارسته للمهنة .
- **القسم** : ينبغي أداء القسم قبل الحصول على ترخيص لممارسة المهنة ، ويتضمن القسم مراعاة أخلاقيات المهنة ، واتقاء الله في عمله والمحافظة على أسرار مسترشديه .
- **سرية المعلومات** : سرية المعلومات واجب وأمانة على المرشد ، والإباحة بها تسبب مشاكل كثيرة ، للمسترشد وتشوه سمعته ومكانته ، وسرية المعلومات تكون على الجميع ولا يجوز الإباحة بها إلا بعد استئذان المسترشد نفسه ، وفي بعض الحالات يمكن الإباحة بأسرار المسترشد إذا كان الغرض من ذلك رفع الضرر عنه وعن طرف آخر .
- **العلاقة المهنية** : تكون العلاقة بين المرشد والمسترشد علاقة ودية مهنية ، تحكمها معايير المجتمع وأخلاقياته وقوانينه ، ويجب أن لا تتطور العلاقة المهنية إلى نوع أخر من العلاقات كالعلاقات الشخصية أو علاقات الصداقة .
- **الإخلاص في العمل** : ينبغي على المرشد أن يكون مخلصاً في عمله ، ويقدم للمسترشد أنسب وأفضل الوسائل والطرق الإرشادية التي تتفق مع حالته ومشكلته حتى يشعر بالرضا والراحة والطمأنينة ، كما ينبغي عليه عدم اللجوء إلى استغلال المسترشد مادياً أو لأغراض خاصة .
- **العمل كفريق** : عملية الإرشاد عملية ليست سهلة ، ويفضل أن يقوم الإرشاد على مبدأ العمل كفريق ، إذا ينبغي أن يتعاون الأخصائي الاجتماعي والنفسي والمعلم والأسرة كفريق متكامل لضمان نجاح العملية الإرشادية .
- **احترام اختصاص الزملاء** : ينبغي على المرشد احترام الاختصاصات الأخرى ، ولا يجوز أن يقوم المرشد بالتدخل في عمل الطبيب أو المدير أو المعلم ، أو الطبيب النفسي

وعليه أن يحيل المسترشد إلى الأخصائي في الأمور التي يحتاجها ، ولا تـدخل ضـمن اختصاصه .

- **كرامة المهنة** : مهنة الإرشاد التربوي والنفسي لها مكانتها ومكانها ، ويجب المحافظة على كرامتها ، فلا يجوز عرض الخدمات الإرشادية على الناس في الأمـاكن العامـة ، وينبغي أن تكون تصرفات المرشد وسلوكه متفقاً مع كرامة المهنة وأخلاقياتها .
- **عدم الاستغلال** : لا يجوز استغلال المسترشد وإرهاقـه بمبـالغ باهظـة ، وإذا كـان الإرشاد يقدم مجاناً على حساب الدولة ، ينبغي إعطاء المسترشد عنايـة كاملـة وكافيـة للإرشاد من خدمات الإرشاد .

خدمات برنامج الإرشاد التربوي في المدرسة :

يرى كل من جلال (١٩٩٢:١٠٨-١٠٩) وزهران (١٩٩٨:٥٠٦-٥٠٧) بأن برنامج الإرشاد التربوي في المدرسة يشمل مجموعة من الخدمات هي :

- **خدمات الإرشاد النفسي** : وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج وتعتبر عملية الإرشاد هي قلب برنامج الإرشاد التربوي كله ، وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقـديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والزواجي والأسري فردياً وجماعياً في إطار تنموي ووقائي وعلاجي .
- **خدمات الإرشاد التربوي** : وتتضمن هذه الخدمات تشخيص أسباب الـصعوبات التـي يواجهها الطلبة في تعلم المواد الدراسية ومشكلات التكيف مع الجـو المدرسـي والبيئـة المدرسية وتحديد المشكلات التربوية والمساعدة في وضع خطط علاجية لها .
- **خدمات اجتماعية** : حيث يكون الاهتمام موجهاً نحو إلـى مـشاكل التكيـف وإيجـاد التعاون بين البيت والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع الخارجي .
- **خدمات صحية** : منها إعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية يهتم بالتربيـة الـصحية والطب الوقائي والصحة النفسية والطب النفسي الوقائي .
- **خدمات الإحالة** : وهي إحالة الطلبة الذين يصعب العمل معهـم إلـى الجهـات ذات الاختصاص .
- **خدمات المتابعة** : وتتمثل في المتابعة المنظمة للطلبة الذين يتلقون خدمات إرشادية .

- **خدمات البحث العلمي** : وتتضمن هذه الخدمات القيام بتخطيط وتنسيق برامج تطبيق الاختبارات النفسية المختلفة ، والبحوث التربوية داخل المدرسة وتقويم البرامج المتخصصة التي يتم تطبيقها .
- **خدمات البيئة الخارجية** : وتمتد الخدمات لتشمل البيئة الخارجية مثل المؤسسات ذات الاتصال بالمدرسة ، كالأسر وعيادات ومراكز الإرشاد والعيادات النفسية ومراكز إرشاد الصحة النفسية ومراكز الخدمة الاجتماعية ومراكز رعاية الطفولة ورعاية الشباب ورعاية المسنين .

تقنيات الإرشاد التربوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ١٩٩٩م :

أولاً : التوجيه الجماعي داخل الفصول :

يتم من خلال اللقاءات مع الطلبة داخل الفصل حيث يناقش المرشد التربوي مع الطلبة موضوعات تهمهم وتخصهم وتلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية والعقلية مثل (طرق الدراسة السليمة ، علاقة الطالب بالمعلم ، النظافة الشخصية ، أهمية العلاقات الاجتماعية ، أهمية الصداقة ، العلاقات الأسرية ، توكيد الذات ، كيفية التعبير عن المشاعر ، الصدق ، الأمانة ، .... إلخ) حيث يعمل المرشد التربوي على تزويد الطلبة بمعلومات جديدة خارج إطار المنهاج الدراسي بهدف تصحيح معلومات خاطئة لديهم أو مساعدتهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم أو إكسابهم خبرات جديدة أو بهدف وقايتهم من الوقوع في المشكلات .

ثانياً : الإرشاد الفردي :

ويتم من خلال اللقاءات والمقابلات الفردية التي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم أفضل لذاته وللآخرين للوصول به إلى القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للتغلب على مشكلاته وحلها ، إضافة إلى أن الإرشاد الفردي يهدف إلى إيصال المسترشد إلى مستوى أفضل من النضج والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات في حياته اليومية.

ثالثاً : الإرشاد الجمعي :

يعتمد هذا النوع من الإرشاد على مساعدة المسترشد في حل مشكلته من خلال تواجده مع أفراد آخرين يعانون من نفس المشكلة وبالتالي فإن هذا النوع من الإرشاد يسعى لتقديم المساعدة لاثنين أو أكثر من الطلبة الذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة ما بين (٢ إلى ٧) من المسترشدين

حيث يساعدهم هذا النوع من الإرشاد على كمناقشة مشكلاتهم وفهمها وتبادل الخبـرات فـي حلها من خلال عدة جلسات إرشادية يشرف عليها المرشد التربوي ، ممـا يتـيح الفرصـة للمسترشدين زيادة خبرتهم وتعديل سلوكياتهم وتحقيق النمو الشخـصي والاجتمـاعي بـشكل أفضل لهم .

رابعاً : الاجتماعات :

ويتمثل في عقد اللقاءات والاجتماعات مع المدير وأعضاء الهيئة التدريسية أو أوليـاء الأمور بهدف توضيح دور المرشد أو لبعض القضايا الإرشادية أو لمناقشة بعـض الأمـور الطلابية والتربوية والتي تتطلب تعاوناً ما بين أعضاء الهيئة التدريسية والمرشد في المدرسة ، أو لتزويد أولياء الأمور بأساليب تربوية سليمة في التعامل مع أبنائهم وتحسين العلاقـة مـا بين البيت والمدرسة .

خامساً : إجراء الدراسات والبحوث :

يقوم المرشد التربوي بذلك مستهدفاً الظواهر التربوية والإرشـادية بقـصد تحقيـق مصلحة الطالب والعمل على تنمية شخصيته ، ومن أمثلة الظواهر التي يـستهدفها المرشـد بالبحث والدراسة ظاهرة التسرب من المدرسة والتأخر الدراسي والعنف المدرسي وأي قضايا تبرز كأهمية للطلبة والمدرسين المدير .

سادساً : اللجان الإرشادية :

يقوم المرشد التربوي في المدرسة بتشكيل لجنة البيئة يختارها من مختلف الـصفوف تكون مهمتها تحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبـة ببعـضهم الـبعض أو بـين الطلبـة والمعلمين والعمل على نشر الوعي الإرشادي بين الطلبة وتشجيعهم على ممارسة الأنـشطة والقيام بالأعمال التطوعية وخدمة البيئة المدرسية والمحلية والعمل على تجميلها والهدف مـن هذه اللجان تنمية شخصيات الطلبة وهواياتهم وتنميـة روح العمـل الجمـاعي والإحـساس بالمسؤولية مما يساعدهم على النمو السوي وتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية لـديهم ، وتعتبر هذه اللجان فريق مساند للمرشد التربوي وللعملية الإرشادية في المدرسة .

صفات المرشد التربوي الناجح (أبو عيطة ، ١٩٩٧:١١٨-١٢١) :

ذكرت أبو عيطة (١٩٨٦) أنه على المرشدين العاملين بمدارس وزارة التربية بدولة الكويت توصلت إلى أن هناك عدداً من الكفايات الضرورية التي يجب أن يتميز بها المرشد المدرسي ، وقد جاءت على النحو التالي :

أولاً : القدرة على إعداد برنامج إرشادي ويتضمن ذلك :

- أن يكون لدى المرشد التربوي أساليباً متنوعة في جمع المعلومات والبيانات .
- الإلمام بنظريات وطرق الإرشاد ، أي أن يكون لدى المرشد التربوي إلماماً كبيراً بالتصورات النظرية حول الإرشاد وطرقه وفنياته وأخلاقياته .
- الإلمام بمتطلبات النمو التي يمر بها الطلبة ، أي يكون لدى المرشد المعرفة الكافية بمراحل النمو المختلفة وخصائص وسمات وحاجات كل مرحلة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية والمادية .
- الإلمام بكافة الاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد ، أي يكون لدى المرشد التربوي المعرفة الكافية بالاختبارات النفسية ويكون لديه القدرة على تطبيقها إذا تطلب الأمر ذلك .
- تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها .

ثانياً : تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي :

- تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه .
- تعريف المسترشد بمجالات العمل التي تناسبه .
- تعريف المسترشد بمتطلبات المهن المختلفة .
- مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلات الحياة اليومية .
- تحويل المسترشد إلى المؤسسات التي تقدم خدمات مكملة للعملية الإرشادية .
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين وإدارة المدرسة والعاملين بالمدرسة .

ثالثاً : إدارة الجلسة الإرشادية :

- توجيه الأسئلة التي تتعلق بمشكلة المسترشد .

- استخدام أساليب السلوك غير اللفظي (تعبيرات الوجه والإيماء وحركة الجسم والعيون).
- استخدام السلوك اللفظي (المديح والتشجيع)
- الإصغاء الجيد وحسن الانتباه .
- القدرة على التفكير والنقاش المرن .

رابعاً : تكوين الثقة بين المرشد والمسترشد :

- القدرة على إنشاء علاقة تتصف بالدفء والفعالية مع الآخرين .
- القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل .
- تقبل المسترشد كفرد له صفاته وإمكاناته .
- إصدار أحكام موضوعية باستخدام أسلوب القيادة الديمقراطية .

خامساً : اتخاذ القرارات السليمة :

- مساعدة المسترشد في تحديد أهدافه .
- تقديم التعليمات الضرورية لزيادة وعي المسترشد بمشكلاته .
- توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد .
- تشجيع المسترشد على الاستمرار في العملية الإرشادية حتى تتحقق أهدافه .
- تقديم المساعدة للمسترشد للتعبير عما يجول بنفسه حتى تتضح مشكلته .

سادساً : تفهم السلوك الاجتماعي :

- القدرة على تفهم الآخرين .
- تفهم مقتضيات وأبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه .
- تقبل التغير الاجتماعي .
- تفهم القيم الأخلاقية .
- الاستفادة من الخبرة السابقة .

ويشير باتيرسون (١٩٨٣) Patterson إلى مجموعة من صفات المرشد الفعال هـــي :

- يتفاعل بمهارة مع المسترشدين ويبدي انفتاحاً وإخلاصاً في التفاعل معهم .
- يحصل بسرعة على مشاعر المسترشدين لديه كالاطمئنان والمصداقية والثقة به .
- يتمكن من تحليل سلوكه ، ومشاعره ، وفهم ذاته .
- يظهر اهتمامه وعنايته واحترامه للمسترشدين في علاقته بهم .
- يحترم ذاته ويحبها ، ولا يسعى لاستغلال المسترشدين لأغراضه الشخصية .
- يمتلك الخبرة اللازمة التي يعتبرها المسترشدون ذات قيمة خاصة لمساعدتهم .
- يسعى لفهم سلوك المسترشدين بدون أن ينصب نفسه حكماً على سلوكهم .
- يفكر بطريقة علمية نظامية ويحاكم الأمور ، وينظر إليها بطريقة شمولية .
- يعي الأحداث الإنسانية الحاضرة ويسعى للتنبؤ بمجرياتها في المستقبل .
- يتمكن من معرفة أنماط السلوك المدمرة لشخصيات المسترشدين ، ويـــساعدهم علـــى استبدالها بأنماط سلوكية إيجابية لإعادة بناء الذات .
- يستطيع مساعدة المسترشدين الذين يرغبون في معرفة ذواتهم وتطويرها .

أدوار ومهام المرشد التربوي في المدرسة :

يشير الزعبي (١٩٩٦:٢٤٠) إلى مجموعة من المهمات التربوية والنفسية والمهنيـــة التـــي يجب أن يقوم بها المرشد التربوي بالمدرسة والتي من شأنها خدمة عملية الإرشاد التربـــوي ، وأهم هذه المهامات ما يلي :

- التعاون مع الإدارة المدرسية فيما يخص إنجاز بعض الأعمال الإدارية وخاصة التخطيط والتنظيم للعمل المدرسي ، كما يشارك المرشد التربوي إدارة المدرسة وأعــضاء الهيئـــة التدريسية في حل مشكلات الطلاب .
- إقامة علاقة ودية تتسم بالقبول والتقبل بين المرشد التربوي وبين الطلاب ليكون موضـــع ثقتهم ليتمكن من مساعدتهم في حل مشكلاتهم .
- أن يكون دائم الاطلاع على الأحداث الجارية والمستجدات العلمية بحيث تكون اهتماماتـــه وميوله متنوعة وذات ثقافة واسعة .

- العمل على مساعدة المدرسين من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن طلابهم ، مما من شأنه أن يسمح لهم بالتعامل معهم داخل وخارج الفصل الدراسي بما يتوافق مع استعداداتهم وقدراتهم .
- على المرشد التربوي أن يساهم في مساعدة أولياء أمور الطلاب من خلال تعريفهم على مشكلات أبنائهم الشخصية والتربوية والاجتماعية والمهنية للعمل على حلها ، وذلك من خلال تقديم المشورة والنصح لهم وتبصيرهم في كيفية رعايتهم والاهتمام بهم بشكل صحيح .
- أن يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم ، وحاجاتهم الأولية والثانوية ، وميولهم واهتماماتهم والعمل على توجيهها بشكل سليم .
- تحديد المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدرسة ووضع خطة لمعالجتها والتخلص منها بالتعاون مع الأطراف المعنية داخل وخارج المدرسة مع تهيئة الجو المناسب للإرشاد بما يتناسب واحتياجات الطلاب .
- أن يقوم المرشد التربوي بتحري الأسباب والظروف التي تؤدي إلى تغيب الطلاب عن المدرسة أو الهروب منها والعمل على المساعدة في التخلص منها .
- أن يعمل المرشد التربوي على استضافة محاضرين متخصصين من الجامعات والمعاهد لتعريف الطلاب بالمهن المختلفة في المجتمع الذي يعيشون فيه لتكون اختياراتهم المهنية في المستقبل بناءً على أسس سليمة .
- الاهتمام بالطلبة غير العاديين المتواجدين داخل المدرسة (متفوقين أو متأخرين دراسياً أو ضعاف عقول) والعمل على مساعدتهم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور .
- تخطيط وتطوير برنامج للإرشاد التربوي في المدرسة والعمل على تنفيذه من خلال التعاون بين المرشد التربوي وأعضاء هيئة التدريس وإدارة المدرسة .
- أن يعمل المرشد التربوي على تقديم المعلومات اللازمة للطلاب لاتخاذ القرار اللازم فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي والمجالات المهنية في المستقبل .

ويرى الخطيب (٢٠٠٠:١٢١-١٢٥) بأن المرشد التربوي يتحدد دوره للقيام بوظيفته في إدارة وتنظيم برنامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة من خلال قيامه بالمهام الرئيسية والفرعية التالية :

- **المهمة الرئيسية الأولى : التخطيط من أجل توفير مناخ ملائــم للعمليــة التعليميــة التعلمية**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- مساعدة المعلمين لتحديد حاجات التلاميذ في ضوء خصائص نموهم وخبراتهم .
- إعداد وتوظيف برامج إرشادية لتلبية حاجات الطلبة ضعيفي التحصيل والطلبة الموهوبين
- المساهمة في إغناء المناهج الدراسية وفق حاجات الطلاب لمساعدتهم على حل مشكلاتهم التحصيلية والأكاديمية .
- تحديد معالم عملية التعلم الذاتي وأبعادها على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وكيفيــة تنفيذها .
- إعداد وتنظيم برامج إعلامية إرشادية خاصة بمتابعة عمليــات الــتعلم الــذاتي والتعلــيم التعاوني .
- إعداد وتنظيم برامج إرشادية تعليمية باســتخدام أســلوب اللعــب (الفنــون ، الرســم ، الموسيقى ، المسرح)

- **المهمة الرئيسية الثانية : جمع المعلومات والبيانات من أجل تحديد المشكلات .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- استخدام الاختبارات المدرسية اليومية والشهرية والفصلية والنهائيــة لتحديــد مــشكلات الطلاب التحصيلية .
- استخدام الاستبيانات والاختبارات ذات الصلة بتحديد حاجــات الطــلاب ذوي الحاجــات الخاصة .
- استخدام السجلات المدرسية : حضور وغياب ، الراســبون ، المتــسربون ، التحــصيل الدراسي ، النشاطات اللاصفية ... إلخ .
- استخدام البطاقات التراكمية للطلاب .
- استخدام الملاحظات السردية .
- استخدام التقارير الصفية للطلاب لتحديد سلوكياتهم الصفية .
- وضع نظام شامل لإجراء عمليات المسح والدراسة بالتنسيق مع مدير المدرسة .

- **المهمة الرئيسية الثالثة : تصنيف المشكلات وفق طبيعتهــا وأولوياتهــا وإمكانيــة المساهمة في حلها .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تصنيف المشكلات إلى فردية وجماعية .
- وضع المشكلات في مجالات (جسمية ، وجدانية ، اجتماعية ، أسرية ، صحية ، عقلية ، نفسية)
- ترتيب المشكلات ووضعها في قوائم طبقاً لدرجة تكرارها وإلحاحها وأولويتها .
- وضع المشكلات في صيغة نتاجات متوقعة .
- إدراج المشكلات في خطته العامة والخطة السنوية الإرشادية .

- **المهمة الرئيسية الرابعة** : **استخدام أساليب مناسبة لحل المشكلات أو الوقاية منها .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- استخدام أساليب التوجيه الجمعي لوقاية من المشكلات .
- استخدام الإرشاد الجماعي لحل المشكلات في الجماعة .
- استخدام مبادئ تعديل السلوك من أجل حل المشكلات .
- اغتنام فرص نجاح الطلاب .
- استخدام استراتيجيات البرمجة العصبية اللغوية .
- استخدام الإرشاد الأسري ، وإرشاد الأقران ، والملاحظة السردية .
- استخدام أساليب فنية في تقديمه للخدمات الإرشادية لحل مشكلات الطلبة (المقابلة ، ودراسة الحالة) .

- **المهمة الرئيسية الخامسة** : **تنظيم برامج إرشادية للنماء الذاتي للطلاب .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- اختيار وتطبيق استراتيجيات مناسبة لمساعدة الطلبة على فهم ذواتهم .
- اختيار وتطبيق استراتيجيات مناسبة لمساعدة الطلبة على النمو المهني .
- تطبيق استراتيجيات مناسبة من أجل التوجيه الأكاديمي .
- تطبيق التقنيات الإرشادية المناسبة لمساعدة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة (الموهوبين وذوي صعوبات التعلم)
- تطبيق الأساليب الإرشادية المساندة للعملية التعليمية التعلمية (علم ذاتي ، تعليم تعاوني ، تعليم مفرد)

- **المهمة الرئيسية السادسة** : **التخطيط لتنظيم العمل الإرشادي في المدرسة**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحليل محتوى العملية الإرشادية إلى مكوناتها الرئيسية .
- تحديد المشكلات على شكل نتاجات متوقعة .
- ترتيب المشكلات وفق أولوياتها .
- اختيار استراتيجيات وأساليب مناسبة لتحقيق الأهداف الموضوعية .
- تحديد طرائق وأدوات التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق أهداف العمل الإرشادي .
- تنظيم برامج تربوية لاصفية ومساندة للمنهاج المدرسي .
- المساعدة في إعداد المواد الإثرائية للمنهاج .

- **المهمة الرئيسية السابعة : تحديد أنماط التواصل في العملية الإرشادية وتوظيفها في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد وجهة النظر الأولية (الإنسانية والسلوكية والمعرفية) والتي ينبثق منها أسلوبه في التواصل مع المسترشدين .
- تحديد نمط التعلم المناسب للطالب المسترشد .
- تحديد أنماط التواصل البينشخصي مع المسترشدين وفق أنماط لفهمهم .
- اكتشاف البنية العقلية للطالب وذلك بتحديد أنماط الحذف والتشويه والعنونة في العمليــات التواصلية التي يقوم بها المسترشد .
- توظيف عمليات التواصل البينشخصي كالإصغاء والاستماع والإنصات والأسئلة الــسابرة ، وتركيز النظر وتعابير الوجه لتطوير العملية الإرشادية .
- تطوير استخدام ديناميات الجماعة باعتبارها وسيلة للتواصل بين الأفراد .

- **المهمة الرئيسية الثامنة : القيام ببحوث إجرائية لتطوير الممارسات المتصلة بمهام المرشد المدرسي .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد المشكلات ذات الصلة بالعملية الإرشادية .
- تحليل المشكلات وبيان أسبابها والعوامل المؤثرة فيها .
- صوغ فرضيات عمل لحل المشكلة المستهدفة .
- وضع خطة لاختيار الفرضيات المناسبة للمشكلات .
- تنفيذ الخطة وتقويم النتائج التي يتم التوصل إليها .
- كتابة تقرير عن ذلك .

- **المهمة الرئيسية التاسعة : تحقيق النماء المهني في إطار مهماته ومسؤولياته .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد حاجاته المهنية في ضوء مهماته ومسؤولياته .
- تحديد طرائق وأساليب تلبية حاجاته المهنية باتجاه النمو المهني .
- حصر الإمكانات المادية المتاحة للنمو المهني .
- اختيار الوسائل والأدوات والبرامج بما يتناسب وحاجاته المهنية بما فـــي ذلــك أســاليب وأدوات التقويم الذاتي .
- تنفيذ خطط خاصة بالنمو المهني وتقويم تقدمه ذاتياً .

- **المهمة الرئيسية العاشرة : إعداد خطة التقويم النهائي للعملية الإرشادية .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- وضع خطة لتقويم النتاجات النهائية لكل مجال من مجالات عملية الإرشاد والمتضمنة في خطته العامة والسنوية .
- تحديد الإجراءات والأدوات المستخدمة في عملية التقويم .
- تحديد مجالات الخطة التي تحتاج إلى متابعة في خطته السنوية القادمة .

- **المهمة الرئيسية الحادية عشر : إدارة تنظيم السجلات ذات الصلة بعمله ومهماته.**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد السجلات والملفات ذات الصلة بعملية الإرشاد (سجل المقابلـــة ، ملــف التوجيــه الخاص ، ملف الإرشاد الجماعي ، ملف دراسة الحالة ، ملف الخطة السنوية) .
- إعداد السجلات التي يحتاج إليها وفق النماذج المتعارف عليها .
- تنظيم عملية توظيف السجلات والملفات في عمله .
- حفظ السجلات بطريقة لا تسمح للآخرين الوصول إليها ويسهل تناولها .
- إعداد وتنظيم البطاقات التراكمية وكيفية استخدامها .

- **المهمة الرئيسية الثانية عشر: تنظيم وإدارة العلاقة مع الآخرين .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد مجالات الاتصال والتواصل مع الآخرين ذوي العلاقة بالعملية الإرشادية (مــدير المدرسة ، المعلمون ، أولياء الأمور ، موجه الإرشاد ، ذوي العلاقة من أبناء ومؤسسات المجتمع)
- إعداد خطة للتوجيه والإرشاد مع مدير المدرسة باعتباره قائداً لعملية الإرشاد .

- وضع خطة لتنظيم العلاقة مع المعلمين في ضوء الحاجات والأهداف المحددة باعتباره مصدراً للإرشاد في المدرسة .
- وضع خطة لتنظيم العلاقة مع أولياء الأمور .
- وضع خطة لتنظيم العلاقة مع اللجان الأخرى في المدرسة .

- **المهمة الرئيسية الثالثة عشر : تشكيل لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- التنسيق مع مدير المدرسة من أجل اختيار أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد .
- وضع خطة لعمل اللجنة وتوزيع الأدوار على الأعضاء .
- وضع خطة لمتابعة عمل اللجنة .
- عقد اجتماعات عمل دورية ومنتظمة للجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة .

- **المهمة الرئيسية الرابعة عشر : إعداد الخطة العامة والخطة السنوية للعمل الإرشادي .**

وتتم هذه المهمة من خلال تنفيذ المهام الفرعية التالية :

- تحديد المجالات الرئيسية للعمل الإرشادي في المدرسة .
- تحديد الطرق والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف في كل مجال .
- وضع خطة زمنية لكل نشاط من نشاطات الهدف الواحد .
- تحديد أدوات التقويم المناسبة لمدى تحقيق الأهداف المرجوة .
- وضع خطة للاستفادة من التغذية الراجعة .

أدوار ومهام المرشد التربوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ١٩٩٩م :

تنقسم أدوار المرشد التربوي إلى قسمين :

القسم الأول : أدوار أساسية وتتمثل في :

أ. **الجانب الإداري :**

- يقوم المرشد التربوي بتوضيح طبيعة عمله للإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة وأولياء الأمور في بداية عمله في المركز الإرشادي الجديد ، أو كلما وجد

ضرورة لذلك أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد أو المعلمين حديثي التعيين في المدرسة .

- التخطيط لاجتماعات الأباء والمعلمين بالتعاون مع الإدارة المدرسية .
- عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع الإدارة .
- وضع خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية والمرحلة أو المراحل التعليمية في مدرسته ، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور إن أمكن .
- تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور ومصادر البيئة المحلية مثل النوادي ومراكز الشباب والنقابات والمؤسسات الاجتماعية .
- إعداد النشرات لتوضيح طبيعة العمل أو لتوصيل معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور ويراعى أن تكون لغة النشرة مفهومة وواضحة وأن يطلع عليها مدير المدرسة قبل طباعتها وتوزيعها .
- يقوم المرشد بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية وفي قضايا التوجيه والإرشاد التي تتعلق بالطلبة وأنواع سلوكهم في غرفة الصف .
- متابعة حالات الغياب المتكرر وأي حالات أخرى محولة من قبل الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور .

ب- الجانب الفني :

- إجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا تهمهم .
- يجمع المعلومات عن الطلبة ثم ينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي لاستخدامها لأغراض إرشادية وينبغي أن تكون هذه المعلومات دقيقة ومتجددة .
- العمل على رفع التحصيل الدراسي من خلال زيادة دافعيتهم للدراسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان .
- أن يقوم المرشد بالتوجيه الجماعي في الصفوف حيث يناقش مع الطلبة موضوعات وقضايا تهمهم وتزويدهم من خلال المناقشة بمعلومات لا تتوفر في المناهج الدراسية ، مما يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم .

- أن يقوم المرشد بالإرشاد الجمعي حيث يناقش المرشد مع مجموعـات مـن الطلبـة يتراوح عدد أعضائها من (٢ إلى ٧) ما يواجهون من مشاكل مشتركة فيـساعدهم مـن خلال عدة جلسات على فهم جوانب تلك المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لهـا الأمـر الذي يؤدي إلى نمو قدراتهم ومهاراتهم في مواجهة مـشكلاتهم فـي المـستقبل وتعـديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم .
- يقوم المرشد بمقابلة أولياء الأمور وتقديم استشارات لهم في القضايا التي تهم أبنائهم .
- يقوم المرشد بالزيارات المنزلية عند الضرورة وذلك بناء على موعد مسبق وبموافقـة الطالب بزيارة ولي الأمر في المنزل ، أو في مكان عمله إذا وافق على ذلـك وتعـذرت زيارته في منزله ، وتكون هذه الزيارات لأغراض إرشادية وفي بعض القضايا الخطـرة عليه القيام بالزيارة دون موافقة الطالب .
- أن يساعد المرشد الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعـرف علـى المهـن ومساعدتهم في اتخاذ قرار مهنة المستقبل .
- أن يعمل المرشد على وضع برنامج لاستقبال الطلبة الجدد لتهيئتهم للتكيف مـع جـو المدرسة الجديد .

القسم الثاني : أدوار ثانوية وتتمثل في :

أ. دور المرشد في مجالات النشاطات المدرسية :

- يقوم المرشد بالتعاون مع رؤساء الأنشطة المختلفة (العلمية ، الثقافية ، الاجتماعيـة ، الصحية) بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية ونمائية للحالات الفرديـة التي يتعامل معها مما يثري الدور المهم الذي تلعبه النشاطات المدرسـية فـي العمليـة التربوية .
- من خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلبة يعمل المرشد علـى إبـراز أهميـة النشاطات المدرسية للطلبة ، وتوظيفها في تنمية ميولهم وقدراتهم وفي تكـوين توجهـات مهنية لديهم ، مما يمهد لعملية اتخاذ القرار في اختيار مهنة المستقبل .
- يتابع المرشد التربوي عمل لجنة خدمة البيئة (لجنة الإرشاد) وفي المدارس الابتدائية يتولى دوراً إشرافياً على نشاطاتها ومهماتها .

ب. دور المرشد في مجال الخدمات الصحية :

- من خلال الملاحظة وسجل الطالب الإرشادي يتعرف المرشد إلى الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية كضعف السمع وضعف البصر وأمراض القلب والروماتيزم وينسق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمراعاة هذه الحالات في توزيع أماكن الجلـــوس فـــي غرفة الصف ، وفي ممارسة الأنشطة التي تتطلب بذل جهد بدني كالتدريبات الرياضية .
- يتعرف على حالات الأمراض المعدية وبالتعاون مع الإدارة والمعلمين يجري العمـــل على عزلها ثم وضع البرامج الوقائية لمواجهة انتشارها .
- ينسق المرشد مع لجان الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والصحية في المدرســـة لوضع برنامج يتعلق بالتوعية الصحية وإبراز العادات السيئة في الجلوس والتغذية .

جـــ. **دور المرشد في مجلس الضبط** : يعمل المرشد كمستشار لمجلس الضبط حول ظـــروف ووضع الطالب المحال إلى مجلس الضبط حيث تعرض عليه الحالة قبل اتخاذ القرار .

د.أن يعمل المرشد على تطبيق وتطوير بعض الاختبارات البسيطة لأهداف إرشادية .

هــ.يستطيع المرشد التعامل بشكل هادئ وسلس مع أسلوب العقاب البدني والنفسي واللفظـــي داخل المدرسي .

و.يستطيع المرشد التعامل بشكل هادئ وسلس مع شكاوي الطلبة حول أساليب التدريس داخل المدرسة .

الممارسات التي ينبغي أن يبتعد المرشد التربوي عن القيام بها :

هناك بعض الممارسات والأعمال يفضل أن لا يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية الأمر الذي يهدد جسور الثقة والأمن والأمان التي تقتضيها العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب ومن هذه الأعمال :

- المناوبة : وهي أن يقوم المرشد بحفظ النظام في المدرسة أثناء استراحة الطـــلاب أو في بداية اليوم الدراسي أو في نهايته .
- المراقبة في الامتحانات المدرسية .
- الإشراف المباشر على المقصف المدرسي .
- الإشراف على اللجان التي تناط بها أعمال المحافظة على الهدوء والنظام في المدرسة أو الدخول إلى الصفوف لضبط الطلبة فقط .
- توزيع المساعدات المالية أو العينية على الطلبة وجمع التبرعات المدرسية .
- الإشراف المباشر على الرحلات المدرسية .

- تحويل الطلبة بشكل مباشر للعيادات الطبية .
- كتابة الإنذارات والتنبيهات للطلبة .
- الإشراف المباشر على أنشطة الكشافة والمرشدات . (التكيف ورعاية الصحة النفسية ، برنامج التعليم المفتوح ،١٩٩٢)

الفصل الثالث

الدراســات الســابقة

- **الدراسات التي تناولت الاتجاهـــات نحو الإرشـــــاد التربوي**
- **الدراسات التي تناولت فعـــالية خدمـــات الإرشـــاد التربوي**
- **الدراسات التي تتعلق بالصعوبات التي تواجه برامج الإرشاد التربوي**
- **التعقيب على الدراســات الســـابقة**
- **ما استفاده الباحث من الدراسات السابقة**
- **فــروض الــدراســة**

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المراجع وملخصات رسائل الـدكتوراه ورسـائل الماجستير استطاع أن يصل إلى مجموعة من الدراسات كانت على النحو التالي :

أولاً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي

وتتضمن اتجاهات كل من اتجاهات المرشدين والمديرين والطلبة نحو الإرشاد التربوي .

- **دراسة روي (Roy , 1980)**

عنوان الدراسة : العلاقة بين الصفات الشخصية واتجاهات المرشدين نحو عملهم وفعـاليتهم الإرشادية .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الـصفات الشخـصية واتجاهـات المرشدين نحو عملهم وفعاليتهم الإرشادية بإحدى الولايات الأمريكية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٢) مرشداً و(٦٩)مسترشداً .

أدوات الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار كاليفورنيا النفـسي وذلـك لقيـاس الصفات المختارة للمرشدين، واختبار بورتر لاتجاهات المرشدين نحو عملهم ، ومقياس لتقييم أداء المرشد .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة بأن المرشدين الأكثر فعالية هم أكثر اهتماماً بخبرات وشعور الآخرين ، وهم الأكثر قدرة على تحمل المسؤولية ، والأكثر تقبلاً للذات ، والأكثـر تسامحاً ومرونة مع الآخرين ، ومن حيث الاتجاهات كان المرشدون ذوو الفعالية الإرشـادية العالية اكثر رضا وقناعة في عملهم وأنفسهم .

- **دراسة بنس (Pince,1982)**

عنوان الدراسة : تقييم اتجاهات المرشدين نحو عملهم .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان هناك اتفاق عام في اتجاهات المرشدين نحو عملهم .

عينة الدراسة : (١٨٥) مرشداً يعملون بقسم التعليم في ولاية وايمنك بالولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : استفتاء مكون من (٣٠) فقرة من إعداد مديرية الإرشاد النفسي .

نتائج الدراسة : ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- المرشدون في هذه الدراسة عبروا عن اتجاهات إيجابية أكثر من السلبية نحو العمل .
- المرشدون الذين أعمارهم فوق الخمسين عبروا عن أقل مواقف إيجابية تجاه العمل ، لكن المرشدين الذين تتراوح أعمارهم من (٣١-٤٠) سنة أبدوا اتجاهات إيجابية أكثر .
- المرشدات أظهرن استجابات أكثر من الذكور المستجيبين .
- المرشدون ذوو الخبرة الكبيرة أظهروا اتجاهات إيجابية عالية نحو العمل .

- **دراسة (أبو حردان ، ١٩٨٣)**

عنوان الدراسة : أثر كل من التخصص والجنس والتحصيل على تقبل طلبة الصف الثالث الثانوي للعملية الإرشادية بمحافظة إربد بالأردن .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لمعرفة أثر كل من التخصص (علمي أو أدبي) والجنس و مستوى التحصيل على تقبل الطلبة للعملية الإرشادية في محافظة إربد بالأردن .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي ، تم اختيارهم عشوائياً من (٨) مدارس في محافظة إربد في الأردن .

أداة الدراسة : استخدم الباحث إستبانة لقياس مدى تقبل طلبة الصف الثالث الثانوي للعملية الإرشادية ، شملت ثلاثة أبعاد (المرشد ، المسترشد ، العملية الإرشادية)

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة إلى أن (٨٢%) من الطلبة تقبلوا الإرشاد تقبلاً إيجابياً وبدرجات متفاوتة ، وأن (١٨%) من الطلبة كان تقبلهم منخفضاً أو معدوماً ، كما توصلت الدراسة إلى أن تقبل الطلبة من ذوي التحصيل العالي والمتوسط للإرشاد أعلى من تقبل الطلبة ذوي التحصيل المنخفض ، وبالنسبة للجنس والتخصص (علمي أو أدبي) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في تقبلهم للعملية الإرشادية .

- **دراسة (الزبون ،١٩٨٧)**

عنوان الدراسة : أثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرته العملية في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين للعملية الإرشادية في الأردن .

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة لتبيان أثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرتـــه العمليـــة في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية في الأردن .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من جميع المرشدين وجميع المديرين بالإضـــافة إلـــى ٧٥% من مجتمع المعلمين وعددهم (٧٧٨) معلماً ،

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة خاصة بقياس تقبل المرشدين للعملية الإرشادية .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشـــادية يـــزداد بزيادة مهارة اتصال المرشد ، وبارتفاع مؤهله العلمي وزيادة سنوات خبرتـــه ويبقـــى تقبـــل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية ثابتاً باختلاف جنس المرشد .

- **دراسة أبو عيطة والرفاعي (١٩٨٨)**

عنوان الدراسة : دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلميـــة والمهنيـــة والنفـــسية فـــي المرحلة الثانوية بالكويت .

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الكويتية حول أثر الخدمات الإرشادية في تحقق أهداف النشاطات الإرشادية للمرحلـــة الثانوية وذلك من خلال التعرف على درجة مساهمة المرشد التربوي فـــي تحقيـــق أهـــداف النشاطات الإرشادية وحاجة الطالب من هذه النشاطات .

أداة الدراسة : قام الباحثان بتصميم استبانة الدراسة بعد الاطلاع والتحليـــل لقـــرارات وزارة التربية والتعليم الكويتية الخاصة بتحديد أهداف الإرشاد ومهام المرشـــد التربـــوي والتقريـــر السنوي لإدارة الخدمة النفسية والدراسات السابقة المتعلقة بموضـــوع البحـــث واشـــتملت أداة الدراسة بشكلها النهائي على (٢٦) فقرة ، صنفت إلى ثلاثة مجالات تتفق مع أهداف البرنامج الإرشادي وهي : المجال الأكاديمي والمجال المهني والمجال النفسي .

نتائج الدراسة : وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ٩٠% من المديرين والمرشدين أكدوا بأن المرشد يعمـــل علـــى تحقيـــق النـــشاطات الإرشادية الأكاديمية والمهنية والنفسية التي تحقق النمو الشامل المتكامل لطالب المرحلـــة الثانوية .
- يرى المديرون أن نسبة مساهمة المرشدين في النشاطات الأكاديمية قـــد بلغـــت ٩١% بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية الأكاديمية ٩٢%.

- أظهرت إجابات المديرين أن درجة مساهمة المرشد التربوي المتصلة بالنمو النفسي ٨٧% بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في النشاطات الإرشادية النفسية قد بلغت ٩٠% .
- أشارت النتائج أن درجة مساهمة المرشد التربوي في المجال المهني قد بلغت ٨٩% بينما يرى المرشدون أن درجة مساهمتهم في هذا المجال بلغت ٩١%.

- **دراسة (الدليمي ، ١٩٨٨)**

عنوان الدراسة : اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم في محافظتي الكرخ والرصافة في العراق .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه المرشدين نحو عملهم ، وهل تتغير الاتجاهات بتغير النوع ؟

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٦٧) مرشداً ومرشدة (٧٦) مرشداً ومرشدة من تربية الكرخ و(٩١) مرشداً ومرشدة من تربية الرصافة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة تقيس اتجاهات المرشدين نحو عملهم .

نتائج الدراسة : لقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- المرشدون والمرشدات بوجه عام عبروا عن اتجاه إيجابي نحو عملهم أكثر من السلبية .
- المرشدون أكثر إيجابية نحو العمل من المرشدات .
- هناك فروق معنوية بين الجنسين لصالح الذكور بصدد الاتجاه نحو العمل .
- ما يتعلق بمواقف المبحوثين من خلال استجاباتهم عن مضامين الفقرات السلبية فقد أشارت عن نسبة عالية من استجابات الرفض لمضامين العديد من الفقرات السلبية في الاستبانة ويعتبر الرفض موقفاً إيجابيا لصالح اتجاه المرشدين موضوع البحث كما أشارت النتائج إلى أن هناك نسبة من المبحوثين كانت اتجاهاتهم سلبية نحو عملهم .

وقد استنتج الدليمي : أن هناك ثمة عناصر كانت موضع استياء كل من المرشدين والمرشدات وعناصر أخرى كانت موضع رضا الفريقين على السواء .

أن هناك حاجة لتحديد واضح لمفهوم دور المرشد التربوي وعمله .

المرشدون التربويون أظهروا استجابات إيجابية نحو العمل أكثر من المرشدات .

- **دراسة جبسون (Gibson,1990)**

عنوان الدراسة : آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في الماضي والحاضر .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية .

عينة الدراسة : شملت العينة (١٨٠) معلماً موزعين على (١٩) مدرسة ثانوية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة خاصة لمعرفة آراء المعلمين حول برامج التوجيه والإرشاد .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن المدرسين واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاماً إيجابياً .

- **دراسة (الأقرع ، ١٩٩٢)**

عنوان الدراسة : توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات كل من المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد العائدة للتخصص والخبرة والمؤهل العلمي والجنس .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : شملت العينة (٧٩) معلماً و (٢٤٦) معلمة و (٢٠) مرشداً تربوياً و (٩٤) مرشدة و(٢٢) مديراً و (١٠٠) مديرة ، .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة لمعرفة توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد التربوي .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين تعزى للجنس والمستوى العلمي والخبرة ، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات المعلمين والمديرين تعزى للتخصص ، كذلك تبين أن هناك فروقاً بين توقعات المرشدين تعزى للجنس والتخصص وعدد سنوات الخبرة ، في حين لم يوجد فروق بين المرشدين تعزى إلى المستوى التعليمي .

- **دراسة مانجروم (Mangrum ,1992)**

عنوان الدراسة : توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى مدى معرفة المعلمين والطلبة لدور المرشد والتعرف على انطباعاتهم فيما يتعلق بالمصادر الإرشادية في المدرسة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة (١٢٠) معلماً و(٤٠٠) طالباً

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٠) فقرة لمعرفة توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن الطلبة أظهروا نتيجة جيدة لفهم دور المرشد والعملية الإرشادية بالمقارنة مع معرفة المعلمين للعملية الإرشادية وانطباعاتهم عن مصادر العملية الإرشادية ، وأشارت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على الطلاب والمعلمين لا يوفر لنا المعلومات الكافية حول الإرشاد والمرشدين .

- **دراسة (الصمادي ، ١٩٩٣)**

عنوان الدراسة : اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد التربوي

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى مقارنة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد على ضوء متغيرات الجنس والتخصص والديانة والمعدل التراكمي ومعدل دخل العائلة الشهري ومنطقة المسكن ووضع الأم ووضع الوالدين وعلاقات الطالب الاجتماعية والحالة الصحية ومهنة الأم ومهنة الأب .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً و(٣٧٥) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك .

أداة الدراسة : أعد الباحث أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد تتكون من (٦٣) فقرة تمثل ثلاثة أبعاد ، البعد الأول : يمثل اتجاهات الطلبة نحو المرشد ، والبعد الثاني : يمثل اتجاهات الطلبة نحو العمليات الإرشادية ، والبعد الثالث : يمثل اتجاهات الطلبة نحو الذين يذهبون للإرشاد أي المسترشدون ، وكان عدد الفقرات في كل بعد (٢١) فقرة .

التحليل الإحصائي : استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار ت ، وتحليل التباين ، واختبار شفيه .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة عدم ظهور أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة في ضوء متغيرات الديانة أو وضع الأم ، وحالة الوالدين ، والمعدل التراكمي ، وطبيعة التخصص ، والترتيب الميلادي في الأسرة ، وحالة الطالب الصحية ، ومعدل دخل العائلة الشهري ، بينما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس حيث حققت الإناث معدلات أعلى من الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد ، كما

أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر العلاقات الاجتماعية عند الطالب لصالح الطلاب الذين لديهم صديق أو أكثر ، كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معدل علامات أبناء المخيمات والبادية مقارنة مع أبناء المدن والقرى لصالح أبناء المدن والقرى .

- **دراسة هوغي (Haughey ,1993)**

عنوان الدراسة : تقويم برامج التوجيه المدرسي الشاملة : تقدير إدراكات الطلاب والوالدين والمدرسين .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لتقويم برامج التوجيه المدرسي الشاملة : تقدير إدراكات الطلاب والوالدين والمدرسين .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالباً من طلاب المدارس الثانوية و (١٢٥) والداً و (١٥٠) معلماً

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة خاصة لتقويم برامج التوجيه المدرسي .

نتائج الدراسة : كانت نتائج الدراسة إيجابية ولم يظهر فروق بين الطلبة والمعلمين والأباء في تقديرهم لدور المرشد التربوي .

- **دراسة هوفمان (Huffman,1993)**

عنوان الدراسة : إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور مرشدي المدارس الأساسية

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لمعرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد التربوي بالمدارس الأساسية .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٢٦٣) طالباً من صفي السادس والثامن و(١١١) آباً و(٤٣) معلماً و (٨) مديرين من (٨) مدارس متوسطة في المناطق الريفية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداةً خاصة للوصول إلى إدراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد في المدارس الأساسية .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد أكثر وأفضل مما فهمه الطلاب والآباء وعلى الرغم من هذا الفهم فإن المعلمين رأوا المرشدين كبدائل

للمديرين بسبب قيامهم بالوظائف الإدارية ، وبينت النتائج إلى أن قلة فهم الطـــلاب والآبـــاء لدور المرشد ترجع إلى أنهم فهموا دور المرشدين على أنه دور إداري .

- **دراسة بن نافع (١٩٩٥)**

عنوان الدراسة : الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو الإرشـــاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات القائمين علـــى إدارة وتـــسيير العمليـــة التعليمية وبالذات المسؤولين عن التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس وذلك من أجل اتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بجعل هذه الاتجاهات في خدمة التوجيه والإرشاد الطلابي .

عينة الدراسة : اشتملت العينة على (١٠٠) مرشد طلابي و (٩٠) مدير و (٥٨) مدرس .

أداة الدراسة : أعد الباحث مقياساً لقياس الاتجاهات نحو الإرشاد الطلابي ، واســتخدمه فـــي هذه الدراسة ، وقد استقر هذا المقياس على ثمانية عشر بعداً يتبع لكل بعد عشر عبارات

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن اتجاهات كل من المرشدين الطلابيين ومدراء المـــدارس والمدرسين كانت اتجاهاتهم إيجابية موجبة نحو التوجيه والإرشاد الطلابي ، وبينت نتائج هذه الدراسة أيضاً بأن المرشدين والمديرين والمدرسين يحملون اتجاهـــات أكثـــر إيجابيـــة نحـــو البرامج الوقائية والنمائية ، مقارنةً بالجوانب العلاجية .

- **دراسة وايكنز وآخرون (Watkins and Others 1995)**

عنوان الدراسة : أثر كل من سلوك وجنس المرشد وجـــنس المـــسترشد علـــى انطباعـــات المسترشدين أثناء الإرشاد المهني

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من سلوك وجنس المرشـــد ، وجـــنس المسترشد على انطباعات المسترشدين أثناء الإرشاد المهني .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (١٠٥) مسترشدة ، و(٩٦) مسترشداً ، وممن يدرسون في قسم علم النفس .

أدوات الدراسة : استخدم الباحثون مقياس تقدير المرشد لتقييم التأثير الاجتماعي للمرشد مـــن خلال متغيرات (الخبرة ، الجاذبية ، الثقة ، قائمة البيانات الشخصية للمسترشد والتي تتضمن معلومات أساسية عن عمر المسترشد وجنسه وعرقه وحالته الاجتماعية وعدد سنوات تعليمه كما استخدموا مقياس مهني مكون من عشر فقرات لتقيـــيم قـــدرة المرشـــد علـــى مـــساعدة مسترشدين على حل عشر قضايا تتعلق بالإرشاد المهني .

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج عن طريق تحليل التباين المتعدد التالي :

- عدم وجود تأثيرات دالة لجنس المسترشد وجنس المرشد ، وأنماط الاستجابة لديه على انطباعات المسترشدين عن المرشد .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أنماط استجابة المرشد ، وهي الاكتشاف الذاتي والمشاركة الذاتية والتعاطف والطرح المفتوح للأسئلة فيما يتعلق بتأثيرها على انطباعات المسترشدين عن المرشدين .
- وجود فروق بين جنس المسترشد وجنس المرشد فيما يتعلق بأنماط استجابة المرشد ، فقد تقبلت المرشدات الإناث الذين استخدموا استجابة المشاركة الذاتية أكثر من المرشدين الذكور الذين استخدموا عبارات الكشف الذاتي .

- **دراسة ماكدويل (Mcdowell , 1995)**

عنوان الدراسة : فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور المرشد التربوي .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور مرشدي المدارس الثانوية .

عينة الدراسة : عينة من المديرين والمرشدين والمعلمين في مدارس مقاطعة بايرون المستقلة

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة خاصة للتعرف على فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور المرشد .

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلافات في فهم دور مرشدي المدارس بين أعضاء العينة فيما يلي : الإرشاد الفردي ، الجماعي ، الأكاديمي ، وأظهرت النتائج بأن هناك فروقاً جوهرية في توقعات المعلمين إذا ما قورنت بتوقعات المديرين والمرشدين فيما يتعلق بتخطيط الجدول الرئيسي ، وأعباء الصف .

- **دراسة (مصلح ، ١٩٩٨)**

عنوان الدراسة : توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي نابلس وسلفيت بالضفة الغربية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفيت ونابلس بالضفة الغربية والتي تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٥%) من المعلمين في المدارس التي يوجد بها مرشدين تربويين وتم اختيارهم باستخدام جدول الأرقام العشوائية وعددهم (٢٠٧) معلم ومعلمة ، و (١٥%) من الطلبة وعددهم (٤٥٠) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة تتضمن خمسة أبعاد ، وقد وزع الباحث الاستبانة على العينة العشوائية المختارة من الطلبة والمعلمين في المدارس المختارة (٢٦) مدرسة .

نتائج الدراسة : أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى للجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد تعزى للخبرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات لدور المرشد التربوي تعزى للجنس .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابة المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي

- **دراسة (التويجري ، ٢٠٠٠)**

عنوان الدراسة : اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية .

مشكلة الدراسة : تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤلين التاليين :

١. هل تتسم اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي بالإيجابية أم السلبية بشكل عام ؟
٢. هل يختلف المعلمون في اتجاهاتهم وادراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشدين الطلابيين باختلاف متغيرات المرحلة التعليمية ومدة العمل في التعليم ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١٦٩) معلماً ، (٢٤) معلم ابتدائي و(٧٥) معلم إعدادي و(٧٠) معلم ثانوي .

أداة الدراسة : لقد استخدم الباحث أداة مكونة من (٧٤) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد ، البعد الأول : وضوح دور المرشد ، البعد الثاني : سهولة عمل المرشد ، البعد الثالث : وقت المرشد ، البعد الرابع : العمل مع مشكلات الطلبة ، البعد الخامس : العمل مع مدير المدرسة ، البعد السادس : العمل مع المدرسين ، البعد السابع : العمل مع أولياء الأمور ، البعد الثامن : الرغبة في العمل في مجال الإرشاد ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة بصورة فردية في مدارسهم ولقد قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS .

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين وادراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي تتصف بالإيجابية كما أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذي يقوم به المرشد الطلابي بالمدرسة السعودية يعزى للمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم .

ثانياً : الدراسات التي تناولت فعالية برامج الإرشاد التربوي :

- **دراسة (الحبوري ، ١٩٨١)**

عنوان الدراسة : تقويم تجربة الإرشاد في المدارس الثانوية في العراق من وجهة نظر المديرين والمرشدين والطلبة .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية والمعوقات التي يواجهها المرشد والتي تؤثر على تحقيق أهداف الإرشاد بالتالي على فعاليته ،

عينة الدراسة : اشتملت العينة على (٢٤) مديراً و(٤٨٠) طالباً من المدارس التي يوجد فيها مرشدون تربويون وعددها (١٢) مدرسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة مكونة من جانبين الأول لقياس فاعلية الإرشاد والتوجيه والثاني يتضمن الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في العمل .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج بأن المعلمين غير متعاونين مع المرشدين التربويين لأنهم يحملون توقعات خاطئة وسلبية عن الإرشاد ، وهناك معوقات انفردت بها عينة الطلبة مثل توقع الطلبة من المرشد عدم الاحتفاظ بسرية المعلومات كذلك الخجل من عرض مشكلاتهم على المرشد التربوي ، لأنه أكبر سناً منهم والخوف من الإدارة المدرسية عند زيارة المرشد التربوي.

- **دراسة برنت (Brent، ١٩٨٧)**

عنوان الدراسة : أثر الإعداد المهني على أداء المرشدين والأخصائيين النفسيين
هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة أداء المرشدين والمختصين النفسيين من حيث إعداد المرشد أكاديمياً وتأهيله ، ومعرفة ما إذا كان المرشد يحتاج إلى إجازة في الإرشاد .
عينة الدراسة : (١١٦) مرشد ومرشدة في مقاطعة أداهو في الولايات المتحدة الأمريكية ، وبلغ عدد سنوات الخبرة عند المرشدين (٩,٤) سنوات ، وكانت مؤهلاتهم : ٦٨% من المرشدين حاصلون على درجة أعلى من البكالوريوس ، و ١٨% منهم حاصلون على ماجستير ، و١٢% حاصلون على دكتوراه ، و ٢% من المرشدين حاصلين على بكالوريوس.
أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة خاصة تتضمن شقين الشق الأول يتضمن معلومات حول التأهيل المهني والدورات التدريبية التي تلقاها المرشد والشق الثاني تضمن تقييم أداء المرشد
نتائج الدراسة : أوضحت الدراسة من وجهة نظر المرشدين التربويين أن المرشدين كانوا أكثر حماسة من علماء النفس لإجازة المرشد وتأهيله تربوياً .

- **دراسة أبو الهيجا (١٩٨٨)**

عنوان الدراسة : تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرين والمعلمين والمرشدين في المدرسة الأردنية .
هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون .
عينة الدراسة : لقد اختار الباحث عينة الدراسة مكونة من (٥٢٠) فرداً من المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين في المدرسة الأردنية .
أداة الدراسة : طور الباحث أداة للدراسة مكونة من (٨٤) فقرة موزعة على ستة مجالات : تكوين العلاقات مع المجتمع المدرسي ، وتكوين المناخ الملائم للمسترشد ، والكفاية الشخصية والجدارة المهنية ، والمتابعة والتشخيص ، وخصائص الطلاب ، وقدرة المرشد على تنمية الاتجاهات والمهارات والقيم عند المسترشد .
نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن المرشد التربوي لم يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً في المدرسة الأردنية ، كما أشارت النتائج بأنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين نحو فعالية المرشد التربوي .

- **دراسة (حراحشة ، ١٩٩٢)**

عنوان الدراسة : فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية في محافظة اربد.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أراء المديرين والمرشدين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد حول فعالية خدمات التوجيه والإرشاد .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (٦٢) مديراً ، و(٦٢) مرشداً ، وجميعهم يعملون في المدارس الثانوية التابعة لمحافظة إربد والتي تقدم خدمات التوجيه والإرشاد ، حيث شملت الدراسة خمس مجالات هي : الإرشاد التربوي ، الإرشاد النفسي ، التوجيه المهني ، التوجيه الجماعي ، الأنشطة الإرشادية .

أداة الدراسة : لقد استخدم الباحث أداة مكونة من (٨٤) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد تم تطبيقها على عينة الدراسة .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج بأنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥%) بين المديرين والمرشدين من حيث تقديراتهم حول فعالية خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لمتغيرات الجنس أو الوظيفة أو لأثر التفاعل بينهما ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥%) تعزى لمتغيرات الجنس والوظيفة أو التفاعل بينهما نحو تقديرات المديرين والمرشدين لمجالات الدراسة الخمسة .

- **دراسة جيانوزي (Gianuzzi ,1992)**

عنوان الدراسة : تقييم فعالية الخدمات الإرشادية في مدارس سبيربان النموذجية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات الإرشادية في مدارس سبيربان النموذجية

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٧٠) معلماً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداة مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد .

نتائج الدراسة : أشارت النتائج إلى فعالية الإرشاد في المدارس العليا المختارة باعتماد على بعض التعليقات على المجموعات لا يزال هناك مجال لإدخال التعديلات والتحسينات على العملية الإرشادية .

- **دراسة (الترك ، ١٩٩٣)**

عنوان الدراسة : استخدام المرشد لتقنيات المقابلة وعلاقته بتقييم فعالية المرشد من قبل المشرفين والمديرين والمسترشدين .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لاستقصاء العلاقة بين استخدام المرشد لفنيات المقابلة وبين تقييم فعالية المرشد من قبل المشرفين والمديرين والمسترشدين .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة : تكونت العينة من (١٧) مرشداً ومرشدة .

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة لتقدير استخدام المرشد لفنيات المقابلة تصوير مقابلة مدتها (٣٠) دقيقة لكل مرشد ومرشدة في بيئة المرشد الواقعية بحيث تكون المقابلة أولية تستهدف تعريف الطلبة بطبيعة العمل الإرشادي ، وقد طلب من ملاحظين اثنين مشاهدة هذه المقابلة والإجابة على قائمة تقدير الملاحظ لاستخدام المرشد لفنيات المقابلة والتي تم تطويرها لهذا الغرض ، أما بالنسبة لتقييم المرشدين من قبل المسترشدين والمديرين والمشرفين تم استخدام أدوات خاصة بذلك لكل من المسترشدين والمديرين والمشرفين .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين استخدام المرشد لفنيات المقابلة وتقييم فعاليته بغض النظر عن المقيم سواء كان مشرفاً أم مديراً أم مسترشداً .

- **دراسة (النسور ، ١٩٩٥)**

عنوان الدراسة : أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة في فعالية تقديم الخدمات الإرشادية.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة في فعالية تقديم الخدمات الإرشادية .

عينة الدراسة : تكونت العينة من (٢١) مرشداً و(٢٧) مرشدة و(٢١) مديراً و(٢٧) مديرة و(٨٠) معلماً و(٩٢) معلمة و(٣١١) طالباً و(٣٩٠) طالبة .

أداتا الدراسة : استخدم الباحث مقياساً خاصاً لقياس توقعات دور المرشد ، واستخدم اختبار فعالية المرشد .

نتائج الدراسة : تبين من النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وخاصة لصالح الإناث ، وأن هناك فروقاً إحصائية بين توقعات المعلمين التي تعزى لمتغير الجنس حيث أن المعلمات يحملن اتجاهات أكثر إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد من المعلمين الذكور .

ثالثاً : الدراسات التي تتعلق بالصعوبات التي تواجه برامج الإرشاد التربوي :

- **دراسة كاسس وفورلنغ (Casas & Furlong ، ١٩٨٠)**

عنوان الدراسة : الضغوط التي يواجهها المرشدون أثناء العمل ومدى توافر برامج المساعدة الذاتية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة لتحديد أنواع الضغوط التي يواجهها المرشدون أثناء العمل ومدى توافر برامج المساعدة الذاتية ، كوسائل للتغلب على تلك الصعوبات .

عينة الدراسة : طبقت الدراسة على عينة من (٧٧) مرشداً يعملون في مراكز الإرشاد في سانت بربرا في مقاطعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة لتحديد أنواع الضغوط التي يواجهها المرشدون أثناء العمل ومدى توفر برامج المساعدة الذاتية .

نتائج الدراسة : كشفت النتائج على أن هناك نمطاً معيناً من الضغوط مرتبطة بالعمل لدى كل مرشد من أفراد العينة ومن أسباب ضغط العمل لديهم :

- عدم وجود تقدير كاف من قبل المسؤولين .
- نقص الدعم والمساعدة المؤسسية .
- زيادة توقعات المنتفعين ومؤسسات المجتمع تعتبر من المصادر الأساسية للمشاكل .

أشارت النتائج أيضاً إلى أن أفضل مصادر المساندة والدعم لدى المرشد هي المساعدة الذاتية ، تليها المساندة من الأصدقاء في المهنة ، وأفراد العائلة والزملاء والرؤساء في العمل ، ثم الاختصاصيين في العلاج النفسي .

- **دراسة (رمح ، ١٩٨٦)**

عنوان الدراسة : الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة في بغداد .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة في بغداد بالعراق .

عينة الدراسة : بلغت (٥٩) مرشداً ومرشدة وكذلك (٥٩) مديراً ومديرة من المدارس المتوسطة بمدينة بغداد .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة خاصة لتحديد الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي.

نتائج الدراسة : دلت النتائج على وجود الصعوبات الدالة إحصائيا من أهمها :

- ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد التربوي .
- عدم تعاون المعلمين مع المرشد
- قلة الدعم المادي من أجل النشاطات الإرشادية .

- الحاجة إلى قاعة للقيام بالإرشاد الجماعي .
- عدم وجود اختبارات مقننة لقياس الشخصية والذكاء .

- ضعف التعاون بين البيت والمدرسة .
- عدم وضوح عمل المرشد بالنسبة لأولياء أمور الطلبة .

- **دراسة القيسي (رمح ، ١٩٩٨٦)**

عنوان الدراسة : الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين في العراق

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين

١.ما الصعوبات التي يواجهها المرشدون التربويون والمرشدات التربويات ؟

٢.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين التربويين والمرشدات التربويات في الصعوبات التي يواجهونها .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) مرشداً تربوياً ومرشدة تربوية في المدارس المشمولة في الإرشاد التربوي في العراق للعام الدراسي (٨٥-١٩٨٦)

أداة الدراسة : إستبانة معدة لتحديد الصعوبات التي تواجه المرشدين التربويين .

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن وجود صعوبات عديدة قسمت إلى مجالات هي :

- مجال العمل مع أولياء أمور الطلبة .
- مجال العمل مع اللجنة الفرعية للإرشاد التربوي .
- مجال العمل مع المشرف الاختصاصي على عمل المرشد التربوي .
- مجال العمل مع الطلبة .
- مجال العمل مع الهيئة التدريسية .
- مجال العمل مع الإدارة المدرسية .
- في المجال العام .

وبالنسبة للهدف الثاني للدراسة ، وعند المقارنة بين وجهة نظر المرشدات التربويات والمرشدين التربويين بخصوص هذه الصعوبات نجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥%)في خمس فقرات لصالح الذكور (المرشدين) وهي :

- ضعف تعاون البيت مع المدرسة .
- عدم تلبية ولي أمر الطالب لدعوة المرشد التربوي في الحضور .
- ضعف تقبل المدرسين لنقد (توجيهات) المرشد التربوي .

- قلة اطلاع المرشد التربوي على المصادر الخاصة بالإرشاد .
- صعوبة الاتصال بولي الأمر.

كما تشير المقارنة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث (المرشدات) في أربع فقرات هي :

- جهل أولياء أمور الطلبة بدور المرشد التربوي .
- عدم وجود مهام واضحة للمرشد التربوي.
- عدم توفر المصادر الخاصة بالإرشاد التربوي في المدرسة .
- عدم وجود سجلات رسمية موحدة يستعين بها المرشد التربوي .

أما الصعوبات الثلاثون الأخرى الباقية فلم تظهر لهـا فـروق ذات دلالـة إحـصائية بـين المرشدات والمرشدين التربويين ، أي أنها مشكلات عامة وعادة يتفـق عليهـا المرشـدون والمرشدات بشكل عام .

- **دراسة (عامودي ، ١٩٩٢)**

عنوان الدراسة : المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في محافظات الأردن .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشـد التربـوي في المدارس الحكومية في الأردن ، واستقصاء علاقة هذه المشكلات بمؤهل المرشد التربوي ، وسنوات الخبرة في الإرشاد وجنسه ، حيث أجابت الدراسة عن سؤالين

الأول : ما هي الصعوبات التي يعاني منها المرشد التربوي ؟

الثاني : هل تختلف هذه الصعوبات التي يعاني منها المرشـد بـاختلاف المؤهـل والخبـرة والجنس ؟

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مرشد تربوي من المرشدين العـاملين فـي مدارس محافظات الأردن .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة أداة مكونة من ستة مجالات تضمنت مجال الإدارة والهيئـة التدريسية ، وظروف العمل ، والمشكلات الفنية ، والإعداد والتدريب المهنـي ، والظـروف الشخصية ، والاتجاهات نحو العملية الإرشادية ، واشتملت الاستبانة على (٥١) مشكلة .

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى أن أكبر عدد من المشكلات لدى المرشـدين التربـويين ظهر في المجالات التالية (مجال المشكلات الفنية والاتجاهات نحـو العمليـة الإرشـادية ، والإعداد والتدريب المهني) أما المجالات التي ظهر فيها عدد من المشكلات فكانت (مجـال ظروف العمل ، ومجال الظروف الشخصية والمعيشية ، والإدارة والهيئة التدريـسية) كمـا

وجدت فروقاً في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى كل من الجنس والخبرة في الإرشاد ووجدت الباحثة أنه لا توجد فروق في متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى للمؤهل العلمي .

- **دراسة (دعنا ، ١٩٩٤)**

عنوان الدراسة : الضغط النفسي ومستوياته التي يتعرض له المرشدون التربويون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مصادر الضغط ومستوياته التي يتعرض لها المرشدون التربويون أثناء ممارستهم العمل الإرشادي ، وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الفروق بين مستويات الضغط عند المرشدين باختلاف جنسهم وعدد سنوات عملهم في الإرشاد وعدد المسترشدين الذين يعملون معهم والاختيار للعمل الإرشادي والرغبة في الاستمرار في العمل الإرشادي .

أداة الدراسة : قامت الباحثة ببناء استبانة تقدير مصادر الضغط ومستوياتها وتتكون الاستبانة من أربعين فقرة تقدر مصادر الضغط ضمن عشرة أبعاد هي : صراع الدور ، وغموض الدور ، وعبء العمل ومتطلباته ، وعدم توافر الدعم الاجتماعي ، وعلاقة المرشد المهنية بالمدير والمعلمين ، والتقييم ، والتقدم الوظيفي ، والمشاركة في اتخاذ القرار ، وعدم كفاية المردود المادي ، والظروف المادية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) مرشداً ومرشدة موزعون على مدارس وزارة التربية والتعليم ضمن مديريات مختلفة .

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن مصادر الضغط عند المرشدين التربويين هي : علاقة المرشد المهنية بالمدير والمعلمين ، وغموض الدور ، والتقييم ، وعدم توافر الدعم الاجتماعي والمشاركة في اتخاذ القرار ، وعدم كفاية المردود المادي ، والتقدم الوظيفي ، وعبء العمل ومتطلباته ، والظروف المادية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الضغوط التي يعاني منها المرشدون هي مستويات منخفضة ، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق في مستويات الضغط بين المرشدين والمرشدات باختلاف جنسهم ، وعدم وجود فروق في مستويات الضغط بين المرشدين باختلاف الفترات الزمنية التي مارسوا فيها العمل الإرشادي ، وعدم وجود فروق في مستويات الضغط باختلاف عدد المسترشدين الذين يعمل معهم المرشد .

- **دراسة (رضوان، ١٩٩٨)**

عنوان الدراسة : المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الفلسطينية .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية ، ومعرفة ما إذا كانت المشكلات كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص ومكان السكن حيث حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما هي المشكلات التي تواجه المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية ؟
٢. هل تختلف المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي الفلسطيني باختلاف متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص ومكان السكن ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي الميداني

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة المجتمع الكلي للمرشدين والمرشدات بسبب صغر حجم المجتمع البالغ عدد أفراده (٢٠٠) مرشد ومرشدة ، موزعين على جميع مدارس مديريات التربية والتعليم بالضفة الغربية .

أداة الدراسة : قامت الباحثة بتطوير مقياس درجة صعوبات هذه المشكلات عند المرشدين .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- مجال الاتجاهات نحو العملية الإرشادية احتل الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبات على المقياس .
- مجال ظروف العمل احتل الترتيب الثاني في درجة الصعوبة .
- مجال المشكلات الفنية حصل على الترتيب الثالث في درجة الصعوبات على مقياس المشكلات .
- مجال الظروف الشخصية والمعيشية احتل الترتيب الرابع
- مجال الإعداد والتدريب احتل الترتيب الخامس .
- مجال مشكلات الطلبة احتل الترتيب السادس .

التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً : التعقيب على الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الإرشاد

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي أمكن للباحث التعقيب عليها فيما يلي :

- **من حيث الموضوع والأهداف :**

لقد ركزت جميع الدراسات على موضوع الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي من زوايا مختلفة مثل معرفة الاتجاهات كما جاء في دراسة (بنس ،١٨٨٢) ودراسة (الدليمي،١٩٨٨) ودراسة (جبسون ، ١٩٩٠) ودراسة (الصمادي ، ١٩٩٣) ودراسة (بن نافع ، ١٩٩٥) ودراسة (التويجري ، ٢٠٠٠) حيث هدفت هذه الدراسات لمعرفة الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي .

ومنها ركز على مدى تقبل الإرشاد التربوي مثل دراسة (أبو حردان ،١٩٨٣) ودراسة (الزبون ، ١٩٨٧) ودراسة (ويكنز وآخرون ، ١٩٩٥) .

ومنها ربط الاتجاهات بمتغيرات أخرى مثل دراسة (روي ، ١٩٨٠) ربط الاتجاهات بفعالية المرشد الإرشادية ، ودراسة (أبو حردان ، ١٩٨٣) ربط تقبل الطلبة للعملية الإرشادية بكل من التخصص والجنس ومستوى التحصيل .

وفي دراسة (الزبون ، ١٩٨٧) ربط الباحث الاتجاهات بمهارة الاتصال لدى المرشد ، ودراسة (ويكنز وآخرون ، ١٩٩٥) ربطت بين الاتجاهات وسلوك وجنس المرشد والمسترشد ومن الدراسات من ركزت على معرفة التوقعات والآراء نحو الإرشاد مثل دراسة (أبو عيطة والرفاعي ، ١٩٨٨) حيث هدفت للتعرف على أراء المديرين والمرشدين نحو الإرشاد ، ودراسة (جبسون ، ١٩٩٠) هدفت لمعرفة أراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد ، ودراسة (الأقرع ، ١٩٩٢) هدفت لمعرفة توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد ، ودراسة (مانجروم ، ١٩٩٢) هدفت لمعرفة توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد ومنها هدف لمعرفة إدراك وفهم العملية الإرشادية مثل دراسة (هوفمان ، ١٩٩٣) هدفت لمعرفة مدى إدراك كل من المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد التربوي ، ودراسة (ماكدويل ، ١٩٩٥) هدفت لمعرفة فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور المرشد التربوي .

- **من حيث منهجية البحث** :

يرى الباحث بأن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، رغم عدم توفر طريقة أو منهجية البحث في الملخصات التي وقعت تحت يد الباحث .

- **من حيث العينة** :

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها وأهدافها فمنها اشتملت عيناتها على المرشدين مثل دراسة (روي ، ١٩٨٠) ودراسة (بنس ، ١٩٨٢) ودراسة (الدليمي ، ١٩٨٨) ومنها اشتملت عيناتها على المديرين والمرشدين والمعلمين مثل دراسة (الزبون ، ١٩٨٧) ، ودراسة (أبو عيطة والرفاعي ، ١٩٨٨) ، ودراسة (الأقرع ، ١٩٩٢) ودراسة (بن نافع ، ١٩٩٥) ودراسة (ماكدويل ، ١٩٩٥) ومنها اشتملت عيناتها على المديرين والطلبة والأباء مثل دراسة (هوفمان ، ١٩٩٣) ومنها اشتملت عيناتها على الطلبة والمعلمين مثل دراسة (مانجروم ، ١٩٩٢) ودراسة (مصلح ، ١٩٩٨) ومنها اشتملت عيناتها على الطلبة مثل دراسة (أبو حردان ،١٩٨٣) ودراسة (الصمادي ، ١٩٩٣) ودراسة (هوفمان ، ١٩٩٣) ومنها اشتملت عيناتها على المعلمين مثل دراسة (جبسون ، ١٩٩٠) ودراسة (التويجري ، ٢٠٠٠)

- **من حيث الأدوات** :

جميع الدراسات السابقة استخدمت استبانات لقياس الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي من إعداد الباحثين الذين قاموا بالدراسات ما عدا دراسة (روي ، ١٩٨٠) استخدم فيها الباحث اختبار كاليفورنيا النفسي لقياس الصفات المختارة للمرشدين التربويين واختبار بورتر لقاس اتجاهات المرشدين نحو عملهم .

- **من حيث النتائج** :

تنوعت نتائج الدراسات بتنوع أهدافها وعيناتها ولكنها أجمعت على إيجابية الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي ، حيث كان من أهم نتائجها :

- **على مستوى المرشدين** :

توصلت دراسة (روي ، ١٩٨٠) إلى أن المرشدين ذوي الفاعلية الإرشـادية العاليـة أكثر رضا وقناعة في عملهم وعلى ثقة أكبر بأنفسهم ، في حـين دراسـة (بـنس ، ١٩٨٢) توصلت إلى أن المرشدين الذين أعمارهم ما بين (٣١-٤٠) سنة اتجاهـاتهم أكثر إيجابية من المرشدين الذين أعمارهم تزيد على خمسين سنة ، وتوصلت دراسة (الدليمي ، ١٩٨٨) إلى أن المرشدين والمرشدات عبروا عن اتجاهات إيجابية نحـو عملهم أكثر من السلبية ولكن كانت هناك فروق لصالح المرشدين الذكور .

- **على مستوى الطلبة** :

توصلت دراسة (أبو حردان ، ١٩٨٣) إلى أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابيـة نحـو الإرشاد التربوي بنسبة (٨٢%) وهذا ما يتفق مع دراسة (مانجروم ، ١٩٩٢) حيث أشارت الدراسة إلى أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحـو الإرشـاد ويـروا بـأن الاعتماد على المعلمين وزملائهم الطلبة لا يوفر لهم المعلومات الكافية في الإرشاد .

- **على مستوى المديرين والمعلمين** :

أظهرت نتائج الدراسات أن كل من المديرين والمعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربوي وهذا ما جاء في دراسات كل من (الزبون ، ١٩٨٧) حيث توصلت الدراسة إلى أن تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية يزداد بزيادة مهارة اتصال المرشد ، ودراسة (الأقرع ، ١٩٩٢) ودراسة (بن نافع ، ١٩٩٥) حيـث أظهـرت الدراسة أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربـوي ، ودراسـة (التويجري ، ٢٠٠٠) حيث أشارت نتائجها إلى أن المعلمـين وادراكـاتهم لبرنـامج الإرشاد التربوي وعمل المرشد تتصف بالإيجابية .

ثانياً : التعقيب على الدراسات التي تناولت فعالية الإرشاد التربوي

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت فعالية الإرشاد التربوي أمكن للباحـث التعقيب عليها فيما يلي :

- **من حيث الموضوع والأهداف** :

لقد تناولت الدراسات فعالية برامج الإرشاد التربوي ، وقد هدفت كل مـن دراسـة (الحبوري ، ١٩٨١) ودراسة (أبو الهيجا ، ١٩٨٨) ودراسة (حراحـشة ، ١٩٩٢) ودراسة (جيانوزي ، ١٩٩٢) ودراسة (النسور ، ١٩٩٥) للتعـرف علـى فعاليـة الإرشاد التربوي ، في حين هدفت دراسة (برنت، ١٩٨٧) لمعرفـة أثـر الإعـداد

المهني على أداء المرشدين ودراسة (الترك ، ١٩٩٣) هدفت لاستقصاء العلاقة بين استخدام المرشد لفنيات المقابلة وبين تقييم فعالية المرشد .

- **من حيث العينة :**

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها وأهدافها فمنها اشتملت على المعلمين والطلبة مثل دراسة (الحبوري ، ١٩٨١) ومنها اشتملت على المرشدين مثل دراسة (برنت ، ١٩٨٧) ومنها اشتملت على المديرين والمعلمين والمرشدين مثل دراسة (أبو الهيجا ، ١٩٨٨) ومنها اشتملت على المديرين والمرشدين مثل دراسة (حراحشة ، ١٩٩٢) ومنها اشتملت على المعلمين مثل دراسة (جيانوزي ، ١٩٩٢) ومنها اشتملت على المرشدين مثل دراسة (الترك ، ١٩٩٣) ومنها اشتملت على المعلمين والمديرين والطلبة مثل دراسة (النسور ، ١٩٩٥) .

- **من حيث الأدوات :**

جميع الدراسات استخدمت استبانات لقياس فعالية برامج الإرشاد التربوي ما عدا دراسة (الترك ، ١٩٩٣) استخدم الباحث تصوير مقابلة مدتها (٣٠) دقيقة لتقييم استخدام المرشد لفنيات المقابلة الإرشادية .

- **من حيث النتائج :**

انقسمت نتائج الدراسات في هذا المجال لقسمين ، القسم الأول يرى بعدم فعالية برنامج الإرشاد مثل دراسة (الحبوري ، ١٩٨١) بينت نتائجها بأن المعلمين غير متعاونيين مع المرشدين لأنهم يحملون توقعات سلبية عن الإرشاد ، وبالنسبة للطلبة يشعروا بأن المرشدين لا يحافظون على سرية المعلومات ، ودراسة (أبو الهيجا ، ١٩٨٨) ترى بأن المرشد التربوي لم يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً .
أما القسم الثاني الذي يتمثل بدراسة كل من (برنت ، ١٩٨٧) ودراسة (حراحشة ، ١٩٩٢) ودراسة (جيانوزي ، ١٩٩٢) ودراسة (الترك ، ١٩٩٣) ودراسة (النسور ، ١٩٩٥) أشارت نتائجها إلى فعالية خدمات الإرشاد التربوي وإيجابيتها .

ثالثاً : التعقيب على الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه برامج الإرشاد التربوي

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الصعوبات التي تواجه برامج الإرشاد التربوي أمكن للباحث التعقيب عليها فيما يلي :

- **من حيث الموضوع والأهداف :**

لقد ركزت جميع الدراسات على المشكلات والصعوبات والضغوطات التي يواجهها المرشدون أثناء العمل ، كما هدفت جميعها إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي يواجهها المرشدون التربويون أثناء عملهم .

- **من حيث العينة :**

لقد استهدفت جميع الدراسات في عيناتها المرشدون التربويون .

- **من حيث الأدوات :**

جميع الدراسات استخدمت استبانات وزعت على المرشدين التربويين لتحديد الصعوبات والمشكلات والضغوط التي يواجهنها أثناء العمل .

- **من حيث النتائج :**

لقد أجمعت نتائج هذه الدراسات على وجود صعوبات تواجه المرشدين التربويين في عملهم حيث تمثلت هذه الصعوبات في أكثر من مجال منها :

- عدم وجود اتجاهات إيجابية كافية نحو الإرشاد التربوي
- عدم وجود تقدير كافي من قبل المسؤولين .
- نقص الدعم والمساعدة المؤسسية .
- ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد .
- عدم تعاون المعلمين مع المرشد .
- قلة الدعم المادي لتنفيذ النشاطات .
- كثرة مشكلات الطلبة .

ما استفاده الباحث من الدراسات السابقة :

لقد استفاد الباحث كثيراً من إطلاعه على الدراسات السابقة حيث مكنه إطلاعه عليها من أخذ تصور كامل عن الإرشاد التربوي في البلاد الأخرى غير فلسطين ، كما ساعده كثيراً إطلاعه على الدراسات التي أجريت في فلسطين مثل دراسة (رضوان ، ١٩٩٨) ، ودراسة (مصلح ، ١٩٩٨) على معرفة واقع الإرشاد التربوي في وطننا فلسطين .

ولقد تمثلت استفادة الباحث من هذه الدراسات بجانب عمله في مجال الإرشاد التربوي من بلورة التعريفات الإجرائية لمتغيرات دراسته وتحديد بعض متغيرات الدراسة ، وفي منهجية البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ، وفي إعداد أداة الدراسة الخاصة باتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي ، وفي صياغة فروض الدراسة .

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تعد الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي وعلاقته بأداء المرشد التربوي في المدرسة في فلسطين .

فروض الدراسة :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات الصفرية التالية :

١. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير النوع .

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير الخبرة .

٣. لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا ، عليا ، ثانوية) .

٤.لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهـات مـديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى للمديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير/ة

٥. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظـات غـزة نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمعا الدراسة
- عينتا الدراسة
- أداتا الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- خطوات الدراسة

إجراءات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل منهج الدراسة المتبع الذي اتبعه فـي هـذه الدراسـة ومجتمعا الدراسة وعينتا الداسة وأداتا الدراسة ومتغيرات الدراسة والمعالجـات الإحـصائية المتبعة وإجراءات الدراسة .

أولاً : منهج الدارسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة .
" المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحـة للدراسة دون أن يتدخل الباحث في مجرياتها ، وعلى الباحث أن يتفاعـل معهـا بالوصـف والتحليل " .(الأغا ،١٩٩٧: ٤١)

ثانياً : مجتمعا الدارسة :

المجتمع الأول (مجتمع مديري المدارس) : يتكون مجتمع الدراسة الأول من جميع مديري المدارس الحكومية بمحافظـات غـزة والبـالغ عـددهم (٢٨٢) مـدير/ة للعـام الدراسـي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

جدول (١)

عدد مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة

للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م حسب المديرية والجنس والمرحلة

المديرية	الأساسية الدنيا			الأساسية العليا			الثانوية			المجموع		
	مدير	مديرة	مجموع	مدير	مديرة	مجموع	مدير	مديرة	مجموع	مدير	مديرة	مجموع
شمال غزة	١١	٢١	٣٢	٥	٨	١٣	٩	٦	١٥	٢٥	٣٥	٦٠
غزة	٢٤	٣٥	٥٩	١٠	١٧	٢٧	١٤	١٧	٣١	٤٨	٦٩	١١٧

خانيونس	٧	١٧	٢٤	١٤	١٠	٢٤	١٥	١٧	٣٢	٣٦	٤٤	٨٠
رفح	١	٣	٤	٥	٥	١٠	٥	٦	١١	١١	١٤	٢٥
المجموع	٤٣	٧٦	١١٩	٣٤	٤٠	٧٤	٤٣	٤٦	٨٩	١٢٠	١٦٢	٢٨٢

المجتمع الثاني (مجتمع المرشدين التربويين) : يتكون مجتمع الدراسة الثاني من جميع المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (١٤١) مرشد/ة تربوي/ة للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م .

جدول (٢)

عدد المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م حسب المديرية والجنس

المديرية	مرشدين	مرشدات	المجموع
شمال غزة	١٣	١٧	٣٠
غزة	٢٥	٣٣	٥٨
خانيونس	١٨	٢٢	٤٠
رفح	٦	٧	١٣
المجموع	٦٢	٧٩	١٤١

ثالثاً : عينتا الدراسة

العينة الأولى : عينة مديري المدارس : تكونت من عينتين

أ- **عينة استطلاعية** : من مديري المدارس وعددهم (٢٤) مديراً ومديرة ، (١٢) مديراً و(١٢) مديرة تم اختارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من جميع المدارس الحكومية بالأربع مديريات حيث تم اختيار (٦) مدراء بطريقة عشوائية من كل مديرية من كلا الجنسين حيث شملت العينة في كل مديرية (٣) مدراء ذكور لثلاث مدارس (ثانوية ، أساسية عليا ، أساسية دنيا) و(٣) مدراء إناث لثلاث مدراس (ثانوية ، أساسية عليا ، أساسية دنيا) للتأكد من صدق وثبات مقياس اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي .

جدول(٣)

حجم العينة الاستطلاعية الخاصة بمديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة

المستوى	أساسية دنيا	أساسية عليا	ثانوية	المجموع

المديريـــــة	مدير	مديرة	مدير	مديرة	مديرة	مدير	
شمال غزة	١	١	١	١	١	١	٦
غـــزة	١	١	١	١	١	١	٦
خانيونس	١	١	١	١	١	١	٦
رفـــــح	١	١	١	١	١	١	٦
المجموع	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٢٤

ب- العينة الفعلية من مجتمع مديري المدارس

تم اختيار عينة الدراسة بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة بصورة منظمـــة لتمثـــل مديري المدارس الحكومية من كلا الجنسين ومن جميع المراحل (أساسية دنيا ، أساسية عليا ، ثانوية) ، حيث شمل عدد المديرين (١٤١) مدير/ة .

ولقد تم اختيار العينة بهذا الحجم (٥٠%) وبعدد (١٤١) مدير ومديرة لأن عـــدد المرشـــدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية عددهم الإجمالي (١٤١) مرشد ومرشـــدة ، وذلـــك لكي يتسنى لنا إجراء اختبار بيرسون لمعرفة الارتباط بين اتجاهات المديرين وأداء المرشـــد التربوي ، ولقد تم ذلك بعد مشاورة المشرف هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يعتقد الباحث بأن حجم عينة الدراسة (٥٠%) حجم ممثل للمجتمع .

جدول (٤)

عدد العينة الفعلية لعدد مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة

للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م حسب المديرية والجنس والمرحلة

المديرية	مدير	مديرة	المجموع
شمال غزة	١٣	١٧	٣٠
غزة	٢٥	٣٣	٥٨
خانيونس	١٨	٢٢	٤٠
رفح	٦	٧	١٣
المجموع	٦٢	٧٩	١٤١

العينة الثانية : عينة المرشدين التربويين

تكونت من جميع المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (١٤١) مرشد/ة وهم المجتمع الأصلي .

جدول (٥)

عدد المرشدين التربويين في محافظات غزة للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

المديرية	ذكور	إناث	المجموع

شمال غزة	١٣	١٧	٣٠
غزة	٢٥	٣٣	٥٨
خانيونس	١٨	٢٢	٤٠
رفح	٦	٧	١٣
المجموع	٦٢	٧٩	١٤١

رابعاً : أداتا الدراسة

الأداة الأولى : استبانة اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي

لمعرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي أعد الباحث استبانة لقياس الاتجاهات وذلك بالاستعانة بالأدب التربوي ذي العلاقة من ناحية وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الصمادي ، ١٩٩٣) ودراسة (رضوان ، ١٩٩٨) ودراسة مصلح (١٩٩٨) من ناحية أخرى .

حيث هدفت الاستبانة إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي ، ولقد جاءت الاستبانة على نمط مقياس ليكرت (Likert Scale) ذو التدريج الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة) وتكونت الاستبانة من (٥٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد تقيس الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي .

هذا وقد تضمنت الاستبانة في صفحتها الأولى بيانات تسأل عن (الجنس ، عدد سنوات الخبرة في الإدارة ، مستوى المدرسة التي يديرها المدير ، المديرية) ، وقد طلب من المستجيب وضع إشارة (x) في المربع الموجود أمام العبارة التي تناسبه .(ملحق ١)

** **صدق الاستبانة** :

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحث بالتأكد من صدقها عن طريق صدق المحكمين ، ثم صدق الاتساق الداخلي .

أ – صدق المحكمين :

صدق المحكمين : " هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، ويشير هذا النوع من الصدق أيضاً إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله " (الغريب ، ١٩٨١: ٦٨٠)

حيث قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات التربية بجامعات (الإسلامية ، الأزهر ، الأقصى) ومن العاملين

بمجال الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي (ملحق ٢) ، وذلك بهدف معرفة مدى انتماء كل بند من بنود الاستبانة للبعد المحدد لاستبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي حيث تم حذف وتعديل بعض البنود من الاستبانة حتى خرجت بصورتها النهائية على شكل (٤٠) فقرة موزعة على (٤) أبعاد ، (١٠) فقرات لكل بعد .(ملحق ٣)

جدول(٦)

أبعاد استبانة مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وفقرات كل بعد

البعـد	الفقرات
الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	**من فقرة (١) إلى فقرة (١٠)**
الاتجاه نحو المرشد التربوي	**من فقرة (١١) إلى فقرة (٢٠)**
الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية	**من فقرة (٢١) إلى فقرة (٣٠)**
الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي	**من فقرة (٣١) إلى فقرة (٤٠)**

ب - صدق الاتساق الداخلي :

صدق الاتساق الداخلي يعني " ارتباط العبارة في البعد تم ارتباط العبارة في الدرجة الكلية للمقياس " (الغريب ،١٩٨١:٦٨٤)

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٤) مدير ومديرة من مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة وبين درجة كل فقرة على حدة والجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون ودلالته لكل فقرة من فقرات استبانة اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة (١)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (٢)	٠,٧٢	٠,٠١*
الفقرة (٣)	٠,٦٨	٠,٠١*
الفقرة (٤)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (٥)	٠,٦٩	٠,٠١*

الفقرة (٦)	٠,٦٧	٠,٠١*
الفقرة (٧)	٠,٦٩	٠,٠١*
الفقرة (٨)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (٩)	٠,٧٣	٠,٠١*
الفقرة (١٠)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (١١)	٠,٧٤	٠,٠١*
الفقرة (١٢)	٠,٧٥	٠,٠١*
الفقرة (١٣)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (١٤)	٠,٧٤	٠,٠١*
الفقرة (١٥)	٠,٧٨	٠,٠١*
الفقرة (١٦)	٠,٧٩	٠,٠١*
الفقرة (١٧)	٠,٧٨	٠,٠١*
الفقرة (١٨)	٠,٨٠	٠,٠١*
الفقرة (١٩)	٠,٨١	٠,٠١*
الفقرة (٢٠)	٠,٧٤	٠,٠١*
الفقرة (٢١)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (٢٢)	٠,٨٢	٠,٠١*
الفقرة (٢٣)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (٢٤)	٠,٧٢	٠,٠١*
الفقرة (٢٥)	٠,٦٩	٠,٠١*
الفقرة (٢٦)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (٢٧)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (٢٨)	٠,٦٨	٠,٠١*
الفقرة (٢٩)	٠,٧٥	٠,٠١*
الفقرة (٣٠)	٠,٧٩	٠,٠١*
الفقرة (٣١)	٠,٨٠	٠,٠١*
الفقرة (٣٢)	٠,٨٢	٠,٠١*
الفقرة (٣٣)	٠,٧٨	٠,٠١*
الفقرة (٣٤)	٠,٧٦	٠,٠١*
الفقرة (٣٥)	٠,٧٧	٠,٠١*

الفقرة (٣٦)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (٣٧)	٠,٧٤	٠,٠١*
الفقرة (٣٨)	٠,٧٣	٠,٠١*
الفقرة (٣٩)	٠,٧٣	٠,٠١*
الفقرة (٤٠)	٠,٧٨	٠,٠١*

* دالة عند ٠,٠١

** **ثبات الاستبانة :**

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ

" تعتمد طريقة ألفا كرونباخ على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات مفردة ، وهذه الطريقة تسمى (معامل ألفا كرونباخ (α krombakh coefficient α)

$$\alpha = \left(\frac{د}{د - ١} \right) \times \left(\frac{ع^{٢} ت - مج ع^{٢} د}{ع^{٢} ت} \right)$$

حيث (α) ترمز إلى قيمة الثبات المقدر .

و(د) تساوي عدد الفقرات .

و(ع) تعني الانحراف المعياري للفقرات ككل .

و(ع د) تعني الانحراف المعياري للفقرة . (ثورنديك وهيجن ، ١٩٨٩ : ٧٩)

حيث قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٤) مدير ومديرة وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (٠,٩١) وهي قيمة مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة .

وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الإستبانة الأربعة حيث كانت كالتالي :

- قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول تساوي (٠,٧٥) .
- قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني تساوي (٠,٨٠) .
- قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث تساوي (٠,٨٦) .
- قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع تساوي (٠,٨٤) .

وهكذا تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة والتأكد من تطبيقها على مديري المدارس .

الأداة الثانية : مقياس أداء المرشد التربوي (ملحق ٣)

لقد استعان الباحث بمقياس الأداء المعمول به بوزارة التربيـــة والتعلـــيم لتقيـــيم أداء المرشد التربوي حيث يتكون المقياس من شقين :

الشق الأول : الجانب الإداري ويتكون من ثماني فقرات يقوم بتعبئتها مدير المدرسة وتأخـــذ درجة (٤٠%) من الدرجة الكلية .

الشق الثاني : الجانب الفني ويتكون من إثنا عشرة فقرة يقـــوم بتعبئتهـــا مـــشرف الإرشـــاد بالمديرية وتأخذ درجة (٦٠%) من الدرجة الكلية .

**** صدق الاتساق الداخلي لمقياس أداء المرشد التربوي :**

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس أداء المرشد التربوي المعمول به بـــوزارة التربية والتعليم العالي بعد تطبيقه على المجتمع الكلي للمرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة ، والبالغ عددهم (١٤١) مرشد ومرشدة وذلك عن طريق حـــساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة وبين درجة كل فقـــرة علـــى حدة والجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

معامل ارتباط بيرسون ودلالته لكل فقرة من فقرات مقياس أداء المرشد التربوي المعمول به بوزارة التربية والتعليم العالي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة (١)	٠,٧٢	٠,٠١*
الفقرة (٢)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (٣)	٠,٦٧	٠,٠١*
الفقرة (٤)	٠,٦٦	٠,٠١*
الفقرة (٥)	٠,٦٩	٠,٠١*
الفقرة (٦)	٠,٦٤	٠,٠١*
الفقرة (٧)	٠,٦٧	٠,٠١*
الفقرة (٨)	٠,٧٠	٠,٠١*
الفقرة (٩)	٠,٦٩	٠,٠١*
الفقرة (١٠)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (١١)	٠,٧٥	٠,٠١*
الفقرة (١٢)	٠,٧٢	٠,٠١*
الفقرة (١٣)	٠,٧٣	٠,٠١*
الفقرة (١٤)	٠,٦٨	٠,٠١*
الفقرة (١٥)	٠,٦٧	٠,٠١*

الفقرة (١٦)	٠,٧٤	٠,٠١*
الفقرة (١٧)	٠,٧١	٠,٠١*
الفقرة (١٨)	٠,٧٩	٠,٠١*
الفقرة (١٩)	٠,٧٧	٠,٠١*
الفقرة (٢٠)	٠,٧٠	٠,٠١*

* دالة عند ٠,٠١

**** ثبات مقياس أداء المرشد التربوي المعمول به بوزارة التربية والتعليم العالي :**
قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ :

حيث قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على مجتمع المرشدين التربويين العـــاملين بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة والبالغ عددهم (١٤١) مرشد ومرشدة ، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (٠,٨٤) وهي قيمة مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والأوزان النسبية .
٢. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .
٣. اختبار ت
٤. تحليل التباين الأحادي
٥. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين اتجاهات مديرو المدارس نحو الإرشاد وأداء المرشد التربوي

حيث تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

خطوات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات البحثية التالية

١- الاطلاع على الأدب التربوي ذي العلاقـــة بالإرشـــاد التربـــوي ، والمتمثـــل بالكتـــب والدراسات في مجال الاتجاهات والإرشاد التربوي ، ورســـائل الماجـــستير والـــدكتوراة العربية الأجنبية .
٢- وضع إطار نظري للدراسة يتناول الاتجاهات والإرشاد التربوي .

٣- إعداد استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي ، بعد الاطلاع على واجبات ومهام المرشد التربوي المقرة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، كما قام الباحث بعمل صدق وثبات للاستبانة .

٤- الحصول على كتاب رسمي من وزارة التربية والتعليم العالي بتنفيذ الدراسة .

٥- الحصول على نتائج تقييم أداء المرشد التربوي من وزارة التربية والتعليم العالي .

٦- عمل صدق وثبات لمقياس أداء المرشد التربوي المعمول به بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .

٧- اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي من مديري المدارس الحكومية .

٨- تطبيق استبانة اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي على العينة الفعلية .

٩- القيام بتسجيل وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج .

١٠- وضع التوصيات والمقترحات .

الفصل الخامس

النتـــائج وتفسيرهـــا ومنـــاقشتها

النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة ، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة :

عرض نتائج التساؤل الأول :

والذي ينص "ما اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي ؟ "

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي ، وكذلك الدرجة الكلية للاتجاهات والجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

أبعاد استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي

ومتوسطاتها والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الأبعاد (ن = ١٤١)

البعد	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي	١٠	٤٤٦	٤٤,٦٠	٤,١٤	٠,٨٩٢	١
البعد الثاني : الاتجاه نحو المرشد التربوي	١٠	٤٢٥	٤٢,٥	٤,١١	٠,٨٥	٣
البعد الثالث : الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية	١٠	٤٠٠	٤٠	٤,٩١	٠٨٠	٤
البعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي	١٠	٤٤٠	٤٤	٤,٢٥	٠,٨٨	٢
الاتجاهات الكلية	٤٠	١٧١١	٤٢,٧٧٥	١٤,٥٢	٠,٨٥٥٥	

يتضح من الجدول (٩) أن البعد الأول المتعلق بالاتجاه نحو أهمية الإرشاد قد احتل المرتبة الأولى من ترتيب الأبعاد ، حيث كان الوزن النسبي له يساوي (٠,٨٩٢) ، يليه في المرتبة الثانية البعد الرابع المتعلق بالاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي حيث كان الوزن النسبي له (٠,٨٨) ، يليه في المرتبة الثالثة البعد الثاني المتعلق بالاتجاه نحو المرشد التربوي حيث كان وزنه النسبي (٠,٨٥) ، وجاء في المرتبة الرابعة البعد الثالث والمتعلق بالاتجاه نحو الخدمات الإرشادية حيث كان وزنه النسبي (٠,٨٠) ، أما الوزن النسبي للمجموع الكلي لاستبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي يساوي (٠,٨٥٥٥) .

تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

كشفت نتائج التساؤل الأول بأن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية حيث تشير النتائج بأن الوزن النسبي للمجموع الكلي للاستجابات على استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي هي (٠,٨٥٥٥) كما بينت النتائج بأن الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي هو أقوى الاتجاهات حيث احتل المرتبة الأولى مقارنة بالأبعاد الثلاثة المتبقية بوزن نسبي (٠,٨٩٢) ، وجاء بعده في الترتيب الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي بوزن نسبي (٠,٨٨) ، وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاه نحو المرشد التربوي بوزن نسبي (٠,٨٥) ، وفي المرتبة الرابعة الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية بوزن نسبي (٠,٨٠) .

هذا وتتفق نتيجة التساؤل الأول مع دراسة (الزبون ، ١٩٨٧) ودراسة (الأقرع ، ١٩٩٢) ودراسة (بن نافع ، ١٩٩٥) ودراسة (التويجري ، ٢٠٠٠) حيث أشارت نتائجها بأن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربوي .

ومن جانب آخر اختلفت نتائج التساؤل الأول مع دراسة كل من (كاسس وفولنغ ، ١٩٨٠) ودراسة (رمح ، ١٩٨٦) ودراسة (عامودي ، ١٩٩٢) ودراسة (دعنا ، ١٩٩٤) ودراسة (رضوان ، ١٩٩٨) حيث أفادت نتائج هذه الدراسات بأنه لا يوجد اتجاهات إيجابية كافية نحو الإرشاد التربوي من قبل المديرين والمعلمين والطلبة .

ويرى الباحث بأن إيجابية اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي بمحافظات غزة قد تعود إلى أن المديرين أشخاص تربويين ، وتلقوا تعليماً وتدريباً في مواد

التربية وعلم النفس التربوي ، كما أنهم يعملون في الميدان التربوي (المدرسة) ويـــدركون كم هي مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية والاجتماعية ، وكم هم بحاجة إلى مـــن يـــساعدهم على التغلب على هذه المشكلات ويوجههم توجيهاً سليماً أكاديمياً ومهنياً ، كما وتعد الظـــروف الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني عامةً ، وطلبة المـــدارس خاصـــةً جـــراء ممارســـات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في قتل الطلبة وقصف المدارس وإغلاقها ، كـــل ذلـــك أوجـــد مشكلات نفسية وسلوكية عند الطلبة من كلا الجنسين مثل القلق ، والخـــوف ، واضـــطرابات النوم ، وفقدان الشهية للأكل ، وشرود الذهن ، وقلة الدافعية للتحصيل ، والتبول الـــلاارادي ، الذي بدوره يستوجب وجود مرشد تربوي داخل المدرسة لمساعدة الطلبة في حل مـــشكلاتهم ولمتابعتهم نفسياً واجتماعياً وتعليمياً .

عرض نتائج الفرض الأول :

§ **والذي ينص " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالــة (a = ٠,٠٥)* في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربــوي تعــزي لمتغير النوع (ذكور ، إناث) "**

وللتحقق من صحة الفرض الأول قام الباحث بحــساب المتوســطات والانحرافــات المعيارية وحساب قيمة " ت " لعينتين مستقلتين ومستوى دلالتهــا مــستخدماً اختبــار T.test والجدول (١٠) يوضح ذلك :

جدول(١٠)

نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لاتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظات غزة (ن=١٤١)

أبعاد الاتجاهات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أهمية الإرشاد				٠,٦٢	
ذكور	٦٢	٤٤,٨٥	٣,٧٠		**غير دالة**
إناث	٧٩	٤٤,٤١	٤,٤٥		
المرشد التربوي				٠,٥٤	
ذكور	٦٢	٤٢,٧٥	٣,٩٧		**غير دالة**
إناث	٧٩	٤٢,٣٧	٤,٢٣		
الخدمات الإرشادية				١,٦٥	
ذكور	٦٢	٤٠,٨١	٤,٧٤		**غير دالة**
إناث	٧٩	٣٩,٤٥	٤,٨٩		
التعاون مع المرشد				١,٢٥	
ذكور	٦٢	٤٤,٩١	٤,٤٤		**غير دالة**
إناث	٧٩	٤٤,٠١	٤,٠٧		

* قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية أكثر من ١٢٠ وعند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) تساوي ١,٩٦٠

---

*سيلتزم الباحث الحالي بمعالجة البيانات عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) نظراً لأن ميدان الاتجاهات يختلف عن ميدان المجالات العلمية .

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بالنسبة لأبعاد الاستبانة الأربعة ، وعليه لم يثبت أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الإرشاد التربوي ، أي أننا نقبل الفرض الصفري بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمتغير النوع (ذكور ، إناث) .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :

كشفت نتائج الفرض الأول بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى للنوع (الجنس) .

وهذه النتائج الخاصة بالفرض الأول تتفق مع ما جاء في دراسة بن نـــافع (١٩٩٥) حيث أشارت نتائجها بأنه لا يوجد فروق تعزى للنوع بين المديرين والمديرات في الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي كما وتتفق مع دراسة التويجري (٢٠٠٠) التي أشارت نتائجها بأنـــه لا يوجد فروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الإرشاد التربوي تعزى للنوع .

وتتفق أيضاً مع ما جاء في دراسة الدليمي (١٩٨٨) التي أشارت نتائجها إلـــى عـــدم وجود فروق في الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي تعزى للنوع بين المرشدين والمرشـــدات ، كما تتفق أيضاً مع ما جاء في دراسة أبو حردان (١٩٨٣) التي أشارت نتائجهـــا إلـــى عـــدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات نحو الإرشاد التربوي تعزى للنوع .

واختلفت مع دراسة (الصمادي ، ١٩٩٣) التي بينـــت نتائجهـــا فـــروق ذات دلالـــة إحصائية تعزى للنوع حيث حققت الإناث معدلات أعلى من الذكور على مقياس الاتجاهـــات نحو الإرشاد التربوي .

واختلفت أيضاً عن دراسة (النسور ، ١٩٩٥) التي بينت نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة لصالح الإناث في مجال الاتجاهات نحو الإرشاد التربـــوي ، كمـــا بينت أيضاً بأنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين توقعات المعلمين تعزى لمتغير النوع حيـــث أن المعلمات يحملن اتجاهات أكثر إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد من المعلمين الذكور .

ويرجع الباحث عدم وجود فروق تعزى للنوع بين مديري المدارس ومديراتها نحـــو الإرشاد التربوي لعدة عوامل من أهمها بأن المديرين والمديرات يعملون في نفس الوظيفـــة ، ويدركون أهمية وجود برنامج للإرشاد التربوي في مدارسهم لما يقدمـــه برنـــامج الإرشـــاد التربوي من خدمات عديدة ومتنوعة في خدمة الطلاب والطالبات في جميع مراحلهم الدراسية وعلى جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية .

كما يرجع الباحث عدم وجود فروق بين المديرين والمديرات نحو الإرشاد التربوي إلى إيمان كلا الجنسين بوجود مشكلات عند كلا الجنسين من الطلبة ، والذي يدعو بدوره إلـــى وجـــود مرشد تربوي متخصص لمساعدة هؤلاء الطلبـــة والطالبـــات علـــى مواجهـــة الـــصعوبات والمشكلات التي تعترضهم في حياتهم .

ويرى الباحث بأن الظروف الصعبة التي يمر بها طلبتنا ومجتمعنا بأكمله جـــراء ممارســـات الاحتلال إحدى العوامل الرئيسية التي توجب وجود مرشدين تربويين في المـــدارس لمتابعـــة نمو الطلاب والطالبات نفسياً ، واجتماعياً ، ودراسياً ، وهذا ما يجعل المـــديرين والمـــديرات يحملون اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربوي .

عرض نتائج الفرض الثاني :

والذي ينص " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (a = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمتغير الخبرة .

وللتحقق من صحة الفرض الثاني قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way Anova " ويستخدم تحليل التباين في إيجاد دلالة الفروق بين متوسطات متعددة اعتماداً على التباين بين مجموعات التجربة ، حيث يلعب التباين دوراً هاماً في إيجاد دلالة الفروق بين ثلاث عينات باستخدام النسب الفائية أو اختبار (ف) لفيشر ، ويعتمد توزيع فيشر (ف) على تقدير التباين بين المجموعات والتباين داخل المجموعات في فحص دلالة الفروق بين متوسطات عينات متعددة " (عفانة ، ١٩٩٨ : ١٨٦) .

حيث قام الباحث بحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ف) ومستوى دلالتها والجدول (١١) يوضح ذلك :

جدول(١١)

نتائج اختبار تحليل التباين واختبار (ف) لدراسة الفروق بين سنوات الخبرة بالنسبة لاتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظات غزة(ن=١٤١)

أبعاد الاتجاهات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية الإرشاد				٠,٦١	
١- ٥ سنوات	٧٢	٤٤,٢٦	٤,١١		**غير دالة**
٦-١٠ سنوات	٣٦	٤٥,١٩	٤,٠٤		
١٠ سنوات فما فوق	٣٣	٤٤,٦٩	٤,٣٥		
المرشد التربوي				٠,٣٩	
١- ٥ سنوات	٧٢	٤٢,٢٥	٤,٤٣		**غير دالة**
٦-١٠ سنوات	٣٦	٤٢,٧٢	٣,٤٢		
١٠ سنوات فما فوق	٣٣	٤٢,٩٦	٤,١٢		
الخدمات الإرشادية				٠,٠٤	
١- ٥ سنوات	٧٢	٣٩,٩٣	٤,٩٧		**غير دالة**
٦-١٠ سنوات	٣٦	٤٠,١٩	٣,٧٧		
١٠ سنوات فما فوق	٣٣	٤٠,١٢	٥,٩٢		
التعاون مع المرشد				٠,٢٧	
١- ٥ سنوات	٧٢	٤٤,٤٤	٤,٣٥		**غير دالة**
٦-١٠ سنوات	٣٦	٤٤,٠١	٤,٠١		
١٠ سنوات فما فوق	٣٣	٤٤,٧٥	٤,٣٥		

* قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٤٠) وعند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) تساوي ٣,٠٧

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بالنسبة لأبعاد الاستبانة الأربعة ، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري أي " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمتغير الخبرة .

تفسير ومناقشة الفرض الثاني :

كشفت نتائج الفرض الثاني بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للخبرة في الإدارة المدرسية (أقل من خمس سنوات ، من خمس سنوات إلى عشر سنوات ، أكثر من عشر سنوات) ، حيث تتفق نتائج الفرض الثاني مع دراسة (بن نافع ، ١٩٩٥) حيث بينت نتائجها عدم وجود

فروق بين اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي تعزى للخبرة ، ودراسة (التويجري ، ٢٠٠٠) التي بينت بأنه لا يوجد فروق تعزى للخبرة في اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي .

وتختلف نتائج الفرض الثاني في هذه الدراسة مع دراسة (الأقرع ، ١٩٩٢) التي بينت نتائجها بأنه يوجد اختلافات في الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي يعزى للخبرة الأكثر في العمل في مجال الإدارة والتدريس .

ويرى الباحث بأن عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي تعزى للخبرة ، بأن ذلك يرجع إلى أن برنامج الإرشاد التربوي مطبق في المدارس الحكومية منذ سبع سنوات وجميع المديرين الموجودين من ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات عاصروا البرنامج من بدايته ، كما وأن المديرين ذوي الخبرة من خمس إلى عشر سنوات وذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات فإنهم أيضاً عاصروا برنامج الإرشاد التربوي من بدايته حيث أنهم كانوا يعملوا كمدرسين في المدارس قبل أن ينتقلوا للعمل كمديرين للمدارس لأنه من شروط العمل لوظيفة المدير أن يكون المتقدم قد قضى فترة لا تقل عن عشر سنوات في العمل كمعلم ، كما يرى الباحث عدم وجود فروق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي تعزى للخبرة أن ذلك قد يرجع إلى اتفاق جميع المديرين والمديرات على أهمية الإرشاد التربوي بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا ، بالإضافة إلى ما تم ذكره في تفسير نتائج التساؤل الأول ، وتفسير نتائج الفرض الأول .

عرض نتائج الفرض الثالث :

والذي ينص " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (a = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا ، أساسية عليا ، ثانوية) ".

للتحقق من صحة الفرض الثالث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way Anova حيث قام الباحث بحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ف) ومستوى دلالتها والجدول (١٢) يوضح ذلك :

جدول(١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين واختبار (ف) لدراسة الفروق بين مستويات المدارس المختلفة بالنسبة لاتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظات غزة(ن=١٤١).

أبعاد الاتجاهات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية الإرشاد				٠,٣٥	
دنيا	٦٠	٤٤,٣	٣,٨١		**غير دالة**
عليا	٣٦	٤٥,٠٢	٤,٤٣		
ثانوية	٤٥	٤٤,٦٦	٤,٣٩		
المرشد التربوي				٠,٣٨	
دنيا	٦٠	٤٢,١٨	٤,٠٥		**غير دالة**
عليا	٣٦	٤٢,٧٧	٤,٤٠		
ثانوية	٤٥	٤٢,٨٢	٤,٠١		
الخدمات الإرشادية				٠,١٧	
دنيا	٦٠	٤٠,٢٥	٤,٧٢		**غير دالة**
عليا	٣٦	٤٠,١٣	٤,٣٦		
ثانوية	٤٥	٣٩,٦٨	٥,٦١		
التعاون مع المرشد				١,٣٥	
دنيا	٦٠	٤٥,٠١	٤,١٤		**غير دالة**
عليا	٣٦	٤٤,٣٣	٤,١٥		
ثانوية	٤٥	٤٣,٦٤	٤,٤٢		

* قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٤٠) وعند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) تساوي ٣,٠٧

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بالنسبة لأبعاد الاستبانة الأربعة ، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري أي " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا ، أساسية عليا ، ثانوية)

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

كشفت نتائج الفرض الثالث بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا ، أساسية عليا ، ثانوية)

ويرى الباحث بأن النتائج جاءت على هذا الشكل لأن المديرين باختلاف مستوى المدارس التي يديرونها يتفقون على أهمية وضرورة الإرشاد التربوي ، كما وأنهم يعرفون خصائص الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، حيث أن كل مرحلة تعليمية لها خصائصها ولها ما يميزها عن المراحل التعليمية الأخرى ، فمثلاً المرحلة الابتدائية لها خصائص خاصة ، فالطلبة في هذه المرحلة يعتبروا أطفال ونموهم النفسي والانفعالي لم يكتمل بعد ، وتظهر لديهم في هذه المرحلة مشكلات سلوكية كالعدوان والعناد والخوف من الغرباء والانطواء ومشكلات تعليمية كالشكوى من صعوبة المناهج وطرق التدريس والذي بدوره يوجب وجود مرشدين تربويين لرعاية هؤلاء الطلبة في هذه المرحلة .

وتعتبر مرحلة الدراسة الأساسية العليا هي بداية مرحلة المراهقة حيث يحدث لدى الطلبة والطالبات تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وجنسية يصاحبها تغيرات في المزاج والسلوك وتبدو على الطلبة علامات القلق والتوتر ، كما وتكثر تساؤلاتهم في هذه المرحلة حول قضايا مثل القيم والمثل العليا والدين والمعايير الاجتماعية التي تزيد من ضرورة وجود مرشد وبرامج إرشادية للطلبة في هذه المرحلة ، ولا تختلف مرحلة الثانوية كثيراً عن المرحلة الأساسية العليا لكنها تزيد عنها في أن الطلبة في هذه المرحلة يكونوا وصلوا إلى مرحلة تؤسس لحياتهم المستقبلية من حيث الدراسة والعمل ، فهم بحاجة إلى من يرشدهم ويعرفهم ويوجههم أكاديمياً ومهنياً .

لذا فإن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا ، أساسية عليا ، ثانوية)

يعتبر شيء غير مستغرب لما للإرشاد التربوي من أهمية في جميع المراحل الدراسية الدنيا والعليا والثانوية

وهذا ما أكده زهران (١٩٩٨: ٤٢٠) عندما قال بأن كل طالب يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم ، لذا يحظى الإرشاد التربوي باهتمام خاص في معظم كتب الإرشاد النفسي التي تركز على الإرشاد في المدرسة والإرشاد في المجال التربوي والإرشاد خلال العملية التربوية ، وعليه فإن هناك ضرورة إلى تقديم خدمات التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة واتباع المنهج النمائي والوقائي

والعلاجي مع التلاميذ وذلك بهدف جعل التلميذ متوافقاً مع نفسه ، سعيداً في مدرسته عن طريق تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي ، ومساعدته في التغلب على أزمات النمو ، والمشكلات النفسية التي تواجهه حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها .

عرض نتائج الفرض الرابع :

والذي ينص " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (a = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي للمديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح)

للتحقق من صحة الفرض الرابع استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One Way Anova حيث قام الباحث بحساب مجموع المربعات ومتوسط المربعات ودرجات الحرية وقيمة (ف) ومستوى دلالتها والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول(١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين واختبار (ف) لدراسة الفروق بين المديرات التابعة للمدارس المختلفة بالنسبة لاتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظات غزة(ن=١٤١).

الاتجاهات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية الإرشاد				٠,٣٣	
شمال غزة	٣٠	٤٤,٥٠	٤,٣٦		
غزة	٥٨	٤٤,٢٥	٤,٠٤		**غير دالة**
خان يونس	٤٠	٤٥,٠٢	٤,٢٢		
رفح	١٣	٤٥,٠٧	٤,١٥		
المرشد التربوي				٠,٢٣	
شمال غزة	٣٠	٤٢,٩٠	٤,٣٩		
غزة	٥٨	٤٢,٢٧	٣,٨٢		**غير دالة**
خان يونس	٤٠	٤٢,٤٧	٤,٢٩		
رفح	١٣	٤٣,٠٧	٤,٤٨		
الخدمات الإرشادية				٠,٠٢	
شمال غزة	٣٠	٤٠,١٠	٥,٤٧		
غزة	٥٨	٤٠,٠٥	٤,٧٩		**غير دالة**
خان يونس	٤٠	٤٠,١٠	٤,٧٢		
رفح	١٣	٣٩,٦٩	٥,٢٠		
التعاون مع المرشد				٠,٧٥	
شمال غزة	٣٠	٤٤,٩٦	٤,٦١		
غزة	٥٨	٤٤,٤٦	٣,٧٠		**غير دالة**
خان يونس	٤٠	٤٤,٤٠	٤,٨٨		
رفح	١٣	٤٢,٨٤	٣,٦٤		

* قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٢ ، ١٤٠) وعند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) تساوي ٣,٠٧

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بالنسبة لأبعاد الاستبانة الأربعة ، وعليه فإننا نقبل الفرض الصفري أي " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزي لمستوى للمديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح)

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

كشفت نتائج الفرض الرابع بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للمديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح) .

ويرى الباحث بأن النتائج جاءت على هذا الشكل لأن المديرين باختلاف المديريات التابعة لها المدارس التي يديرونها يتفقون على أهمية وضرورة الإرشاد التربوي ، ووجود مرشدين تربويين داخل المدارس لمساعدة الطلبة على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي .

كما وأن جميع المدارس والمديرين والمعلمين والطلبة وجميع أبناء المجتمع في محافظات غزة يتعرضون لنفس الظروف الصعبة تقريباً ، والتي تتمثل في ممارسات الاحتلال الإسرائيلي من قصف للمدارس والمنازل ، وإطلاق نار بشكل عشوائي ، وقتل للطلبة والمواطنين ، وما يترتب على ذلك من معاناة نفسية للطلبة ، الذي يوجب وجود من يساعدهم ويخفف من آلامهم ومعاناتهم .

كما ويرى الباحث بأن ظروف مدارس محافظات غزة متشابهة من حيث المباني ، وعدد الطلبة في الفصول ، والساحات والملاعب المتوفرة داخل المدارس ، والمناهج الدراسية ، وأعداد المعلمين ومؤهلاتهم ، ومؤهلات المديرين وخبراتهم في مجال الإدارة المدرسية والتدريس ، وأعداد المرشدين التربويين ومؤهلاتهم وخبراتهم وبرامجهم نمائية كانت أو وقائية أو علاجية ، وما يقدموه للطلبة من مساعدة نفسية واجتماعية ودراسية ، كل ذلك من شأنه أن يوحد اتجاهات المديرين نحو ضرورة وجود مرشدين تربويين وخدمات إرشادية لمساعدة الطلبة والتخفيف من معاناتهم النفسية ، لذا لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للمديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح) .

عرض نتائج الفرض الخامس :

والذي ينص " لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين "

وللتحقق من صحة الفرض الخامس قام الباحث باستخدام اختبار بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة وأداء المرشدين التربويين في العاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤)

يوضح معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين اتجاهات مديري المدارس وأداء المرشد التربوي

الاتجاهات والأداء	معاملات الارتباط	الدلالة الإحصائية
أهمية الإرشـــــــــــاد والأداء	٠,٢٨	٠,٠١*
المرشد الـــتـــربـــــــــوي والأداء	٠,٣٠	٠,٠١*
الخدمـــات الإرشـــــــــادية والأداء	٠,٣٢	٠,٠١*
التعـــاون مع المرشد التربوي والأداء	٠,٢٦	٠,٠١*
الاتجاهات الكلية والأداء	٠,٢٩	٠,٠١*

* دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٤) النقاط التالية :

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ودالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس نحـــو أهمية الإرشاد التربوي وأداء المرشد ، أي كلما زادت اتجاهات مديري المـــدارس نحـــو أهمية الإرشاد كلما زاد أداء المرشد التربوي (ر = ٠,٢٨ ، مستوى الدلالة عند ٠,٠١)
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ودالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس نحـــو المرشد التربوي وأداء المرشد التربوي ، أي كلما زادت اتجاهات مديري المدارس نحـــو المرشد التربوي كلما زاد أداء المرشد التربوي (ر = ٠,٣٠ ، مستوى الدلالة ٠,٠١)
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ودالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس نحو الخدمات الإرشادية وأداء المرشد التربوي ، أي كلما زادت اتجاهات مـــديري المـــدارس نحو الخدمات الإرشادية كلما زاد أداء المرشد التربوي (ر = ٠,٣٢ ، مستوى الدلالـــة ٠,٠١)
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ودالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس نحـــو التعاون مع المرشد التربوي وأداء المرشد التربوي ، أي كلما زادت اتجاهـــات مـــديري المدارس نحو التعاون مع المرشد التربوي كلما زاد أداء المرشد التربـــوي (ر = ٠,٢٦ ، مستوى الدلالة ٠,٠١)

§ **ولمزيد من التوضيح قام الباحث باستخدام اختبار $\chi^٢$**

جدول (١٥)

نتائج اختبار $\chi^٢$ للعلاقة بين اتجاهات مديري المدارس نحو أهمية الإرشاد التربوي

وأداء المرشدين التربويين

أهمية الإرشاد	أداء المرشد		المجموع	اختبار χ^2	الدلالة الإحصائية
	منخفض دون المتوسط	عالي فوق المتوسط			
منخفض دون المتوسط	٣٨ %٢٦,٩	٢٨ %١٩,٩	٦٦ %٤٦,٨	٩,٨	*٠,٠٤
عالي فوق المتوسط	٣١ %٢٢	٤٤ %٣١,٢	٧٥ %٥٣,٢		
المجموع	٦٩ %٤٨,٩	٧٢ %٥١,١	١٤١ %١٠٠		

* دالة عند ٠,٠٤

من خلال جدول (١٥) يتضح بأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٤) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو أهمية الإرشاد التربوي وأداء المرشدين ، حيث تشير نتائج اختبار χ^2 إلى التالي :

- (%٢٦,٩) من المديرين الذين تنخفض درجة اتجاهاتهم نحو أهمية الإرشاد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين.
- (%١٩,٩) من المديرين الذين تنخفض اتجاهاتهم نحو أهمية الإرشاد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين أعلى من متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (%٢٢) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو أهمية الإرشاد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (%٣١,٢) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو أهمية الإرشاد التربوي المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تزيد عن متوسط أداء المرشدين التربويين .

جدول (١٦)

نتائج اختبار χ^2 للعلاقة بين اتجاهات مديري المدارس نحو المرشد التربوي وأداء المرشدين التربويين

المرشد التربوي	أداء المرشد	المجموع	اختبار χ^2	الدلالة

	منخفض دون المتوسط	عالي فوق المتوسط			الإحصائية
منخفض دون المتوسط	٣٤ ٢٤,٨%	٣٣ ٢٣,٤%	٦٨ ٤٨,٢%	٦,٥	٠,٠٥*
عالي فوق المتوسط	٣٤ ٢٤,١%	٣٩ ٢٧,٧%	٧٣ ٥١,٨%		
المجموع	٦٩ ٤٨,٩%	٧٢ ٣١,١%	١٤١ ١٠٠%		

* دالة عند ٠,٠٥

من خلال جدول (١٦) يتضح بأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو المرشد التربوي وأداء المرشدين ، حيث تشير نتائج اختبار χ^2 إلى التالي :

- (٢٤,٨%) من المديرين الذين تنخفض درجة اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي عن المتوسط العام لاتجاهات مديري المدارس نحو المرشد التربوي كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (٢٣,٤%) من المديرين الذين تنخفض اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين أعلى من متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (٢٤,١%) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (٢٧,٧%) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تزيد عن متوسط أداء المرشدين التربويين .

جدول (١٧)

نتائج اختبار χ^2 للعلاقة بين اتجاهات مديري المدارس نحو الخدمات الإرشادية وأداء المرشدين التربويين

الخدمات الإرشادية	أداء المرشد		المجموع	اختبار χ^2	الدلالة الإحصائية
	منخفض دون المتوسط	عالي فوق المتوسط			
منخفض دون المتوسط	٤٣ %٣٠,٥	٣٦ %٢٥,٥	٧٩ %٥٦	١١,٢	٠,٠١*
عالي فوق المتوسط	٢٦ %١٨,٥	٣٦ %٢٥,٥	٦٢ %٤٤		
المجموع	٦٩ %٤٩	٧٢ %٥١	١٤١ %١٠٠		

* دالة عند ٠,٠١

من خلال جدول (١٧) يتضح بأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠١) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الخدمات الإرشادية وأداء المرشدين ، حيث تشير نتائج اختبار χ^2 إلى التالي :

- (٣٠,٥%) من المديرين الذين تنخفض درجة اتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين.
- (٢٥,٥%) من المديرين الذين تنخفض اتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين أعلى من متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (١٨,٥%) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (٢٥,٥%) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تزيد عن متوسط أداء المرشدين التربويين .

جدول (١٨)

نتائج اختبار χ^2 للعلاقة بين اتجاهات مديري المدارس نحو التعاون مع المرشد التربوي وأداء المرشدين التربويين

التعاون مع المرشد	أداء المرشد		المجموع	اختبار χ^2	الدلالة الإحصائية
	منخفض دون المتوسط	عالي فوق المتوسط			
منخفض دون المتوسط	٣٩ %٢٧,٦	٣٠ %٢١,٣	٦٩ %٤٨,٩	٧,١١	*٠,٠٣
عالي فوق المتوسط	٣٠ %٢١,٣	٤٢ %٢٩,٨	٧٢ %٥١,١		
المجموع	٦٩ %٤٨,٩	٧٢ %٥١,١	١٤١ %١٠٠		

* دالة عند ٠,٠٣

من خلال جدول (١٨) يتضح بأن هناك علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٣) بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو أهمية الإرشاد التربوي وأداء المرشدين ، حيث تشير نتائج اختبار χ^2 إلى التالي :

- (%٢٧,٦) من المديرين الذين تنخفض درجة اتجاهاتهم نحو التعاون مع المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (%٢١,٣) من المديرين الذين تنخفض اتجاهاتهم نحو التعاون مع المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين أعلى من متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (%٢١,٣) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو التعاون مع المرشد التربوي عن المتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تنخفض عن متوسط أداء المرشدين التربويين .
- (%٢٩,٨) من المديرين الذين تزيد درجة اتجاهاتهم نحو التعاون مع المرشد التربوي عن لمتوسط كانت نتائج تقييم أداء المرشدين تزيد عن متوسط أداء المرشدين التربويين .

تفسير ومناقشة نتائج " الفرض الخامس " :

كشفت نتائج الفرض الخامس وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين .

ويرى الباحث بأن وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين اتجاهات المديرين وأداء المرشد التربوي يرجع إلى أن هناك عوامل أخرى غير اتجاهات المديرين تؤثر في أداء المرشد التربوي مثل تأهيل المرشد من حيث المؤهل العلمي الحاصل عليه ، والدورات التدريبية الحاصلة عليها ، وعدد سنوات خبرته ، ورغبته في العمل ، ومتابعته من قبل المسؤولين في المديرية والوزارة ، وتوفر جميع احتياجاته للعمل (الغرفة المستقلة ، والمكتب ، والمقاييس النفسية) ، واتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي والمرشد ، وتفاعل المعلمين مع المرشد وتعاونهم معه ، وأعداد الطلبة في المدرسة التي يعمل بها المرشد ، كل هذه الأمور تؤثر في كفاءة المرشد وقيامه بعمله على أكمل وجه ، حيث أفادت كل من دراسة (كاسس وفورلنغ ، ١٩٨٠) ودراسة (رمح ، ١٩٨٦) ودراسة (القيسي ، ١٩٨٦) ، ودراسة (عامودي ، ١٩٩٢) ودراسة (دعنا ، ١٩٩٤) ودراسة (رضوان ، ١٩٩٨) بأن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في أداء المرشد التربوي منها نقص الدعم والمساعدة المؤسسية ، ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد التربوي ، عدم تعاون المعلمين مع المرشد التربوي ، قلة الدعم المادي لتنفيذ نشاطات الإرشاد التربوي ، كثرة مشكلات الطلبة كل ذلك يؤثر على قيام المرشد بعمله .

كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية تبادلية دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة وأداء المرشدين التربويين نحو كل من (أهمية الإرشاد التربوي ، المرشد التربوي ، الخدمات الإرشادية ، التعاون مع المرشد التربوي) ، ويفسر الباحث وجود هذه العلاقة بأن كل من مدير المدرسة والمرشد التربوي يؤثر كل منهما في الآخر ، فالمرشد الكفء الذي يقوم بدوره وواجباته على أكمل وجه يؤثر في اتجاهات مدير المدرسة نحو الإرشاد التربوي ، كما وأن المدير الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربوي فإنه يؤثر في أداء المرشد وذلك من خلال ما يوفره للمرشد من احتياجات لازمة للعمل الإرشادي بالإضافة إلى مساعدته في القيام بدوره وواجباته وتمكينه من القيام بواجباته المهنية بشكل سليم في جو آمن ومريح .

وتتفق هذه النتيجة مع دارسة (الزبون ١٩٨٧) حيث أفادت نتائجها بأن اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي تزداد بزيادة مهارة المرشد التربوي وكفاءته .

تعقيب عام على نتائج الدراسة :

أولاً : كشفت نتائج الدراسة الحالية بأن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية ، حيث أشارت النتائج بأن الوزن النسبي للمجموع الكلي للاستجابات على استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي هي (٠,٨٥٥٥) كما بينت النتائج بأن الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي هو أقوى الاتجاهات حيث احتل المرتبة الأولى مقارنة بالأبعاد الثلاثة المتبقية بوزن نسبي (٠,٨٩٢) ، وجاء بعده في الترتيب الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي بوزن نسبي (٠,٨٨) ، وجاء في المرتبة الثالثة الاتجاه نحو المرشد التربوي بوزن نسبي (٠,٨٥) ، وفي المرتبة الرابعة الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية بوزن نسبي (٠,٨٠) .

ويرى الباحث بأن إيجابية اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي بمحافظات غزة قد ترجع إلى أن المديرين أشخاص تربويين ، وتلقوا تعليماً وتدريباً في مواد التربية وعلم النفس التربوي ، كما أنهم يعملون في الميدان التربوي (المدرسة) ، ويدركون كم هي مشكلات الطلبة الدراسية والنفسية والاجتماعية ، وكم هم بحاجة إلى من يساعدهم على التغلب على هذه المشكلات ويوجههم توجيهاً سليماً أكاديمياً ومهنياً .

كما يرى الباحث بأن ما بينته نتائج الدراسة الحالية حول إيجابية اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي يدعو إلى الارتياح لما لهذه النتيجة من مردود إيجابي على برنامج الإرشاد التربوي المدرسي والتي تتمثل في دعم البرنامج ومساندة المرشد التربوي في عمله .

ثانياً : كشفت نتائج الدراسة الحالية بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغيرات (النوع ، سنوات الخبرة ، مستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة ، المديرية التابعة لها المدرسة التي يديرها المدير/ة)

ويرى الباحث بأن هذه النتائج غير مستغربة لأن مديري المدارس باختلاف نوعهم الاجتماعي ، وسنوات خبرتهم ، ومستويات المدارس التي يديرونها ، وباختلاف المديرية التي تتبع لها مدارسهم ، لديهم صفات مشتركة تجعل بعدم وجود فروق بينهم في مجال الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي من أهم هذه الصفات أنهم تربويون ، ويعملون بنفس الوظيفة ، ويدركون أهمية وجود برنامج للإرشاد التربوي في مدارسهم لما هذا البرنامج من خدمات عديدة ومتنوعة في خدمة الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية والنمائية ، وعلى جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية .

ثالثاً : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشد التربوي (+٠,٢٩) .

ويرى الباحث بأن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين اتجاهات المديرين وأداء المرشد التربوي يرجع إلى أن هناك عوامل أخرى غير اتجاهات المديرين تؤثر في أداء المرشد التربوي مثل تأهيل المرشد من حيث المؤهل العلمي الحاصل عليه ، والدورات التدريبية الحاصلة عليها ، وعدد سنوات خبرته ، ورغبته في العمل ، ومتابعته من قبل المسؤولين في المديرية والوزارة ، وتوفر جميع احتياجاته للعمل (الغرفة المستقلة ، والمكتب ، والمقاييس النفسية) ، واتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي والمرشد ، وتفاعل المعلمين مع المرشد وتعاونهم معه ، وأعداد الطلبة في المدرسة التي يعمل بها المرشد ، كل هذه الأمور تؤثر في كفاءة المرشد وقيامه بعمله على أكمل وجه .

رابعاً : كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية تبادلية دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة وأداء المرشدين التربويين نحو الإرشاد ، ويفسر الباحث وجود هذه العلاقة بأن كل من مدير المدرسة والمرشد التربوي يؤثر كل منهما في الآخر ، فالمرشد الكفء الذي يقوم بدوره وواجباته على أكمل وجه يؤثر في اتجاهات مدير المدرسة نحو الإرشاد التربوي ، كما وأن المدير الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد التربوي فإنه يؤثر في أداء المرشد وذلك من خلال ما يوفره للمرشد من احتياجات لازمة للعمل الإرشادي بالإضافة إلى مساعدته في القيام بدوره وواجباته وتمكينه من القيام بواجباته المهنية بشكل سليم في جو آمن ومريح .

وفي النهاية يرى الباحث بأن ما كشفته هذه الدراسة من نتائج هي نتائج سارة ، حيث يرى الباحث بأن هذه النتائج ستسهم بشكل أو بأخر في تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس بشكل أفضل مما هو عليه في الوقت الحالي .

توصيات الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، فإن الباحث يقدم بعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد برنامج الإرشاد التربوي بوزارة التربية والتعليم العالي في تطوير البرنامج :

- إعطاء أهمية أكبر لبرامج الإرشاد التربوي المدرسي ، وذلك من خلال وضعها على سلم أولويات الوزارة من حيث الإعداد والتطوير والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم .
- التركيز على تدريب وتأهيل المرشدين التربويين أكاديمياً ومهنياً .
- تلبية احتياجات المرشدين التربويين المادية والمعنوية .
- تفعيل دور المرشدين التربويين بشكل أكبر من خلال نظام متابعة وإشراف جيدين .
- تمكين المرشدين التربويين من نشر الوعي الإرشادي بشكل أكبر لأبناء المجتمع المحلي .
- التنسيق مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة لإلقاء الضوء على قضايا تخص الطلبة باستضافة مرشدين تربويين يعملون معهم .
- بناء برامج إرشادية يكون فيها مدير المدرسة وطاقم الهيئة التدريسية والطلبة مشاركين بشكل أكبر وبفاعلية أكثر ، لما لمبدأ المشاركة في العمل من إسهامات إيجابية .
- تمكين المرشدين التربويين من القيام بدراسات أكثر عمقاً على واقع ومشكلات الطلبة
- العمل على إصدار مجلة دورية للإرشاد التربوي .
- تعيين مرشدين تربويين على الأقل مرشد تربوي لكل مدرسة بدلاً من مرشد تربوي لمدرستين ، لما لذلك من أهمية في متابعة الطلبة نفسياً ، واجتماعياً ، ودراسياً .
- زيادة التنسيق مع مؤسسات المجتمع العاملة في مجال الإرشاد والصحة النفسية بهدف تبادل الخبرات وتطوير مهارات المرشدين التربويين .

مقترحات الدراسة

نظراً لحداثة برنامج الإرشاد التربوي المدرسي وقلة الدراسات التـي تناولتـه فـإن الباحث يقترح إجراء دراسات في الموضوعات التالية والتي من شأنها تفعيل وتطوير بـرامج الإرشاد التربوي المدرسي :

- § اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي .
- § اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد التربوي .
- § أثر الإعداد المهني على أداء المرشد التربوي .
- § المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم .
- § فعالية خدمات الإرشاد التربوي في فلسطين .
- § المرشد التربوي الفعال من وجهة نظر الطلبة .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين ، كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات " جنس المدير ، وسنوات خبرته ، ومستوى المدرسة التي يديرها ، والمديرية التابع لها " في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي ، وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل الأول :

- ما اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي ؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية :

١. هل يوجد فروق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير النوع (الجنس) ؟
٢. هل يوجد فروق في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية (أقل من خمس سنوات – من خمس إلى عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات) ؟
٣. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير (أساسية دنيا – أساسية عليا – ثانوية) ؟
٤. هل توجد فروق في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للمديرية التي يعمل ضمنها المدير (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح)

التساؤل الثاني

- هل يوجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي بمحافظات غزة وأداء المرشدين التربويين ؟

وللإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي مكونة من (٤٠) فقرة مقسمة على (٤) أبعاد ، البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي ، والبعد الثاني : الاتجاه نحو المرشد التربوي ، والبعد الثالث : الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية ، والبعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي ، ولمعرفة أداء المرشدين التربويين استعان الباحث بمقياس أداء المرشد التربوي المعمول به

في وزارة التربية والتعليم العالي وهذا المقياس يشمل جانبين (جانب إداري يقوم بتعبئته مدير المدرسة التي يعمل بها المرشد التربوي ، وجانب فني يقوم بتعبئته مشرف الإرشاد التربوي بالمديرية) .

وقد تم تطبيق استبانة معرفة الاتجاهات على (٦٢) مدير و(٧٩) مديرة ، وتم تطبيق مقياس أداء المرشد التربوي على (٦٢) مرشد و(٧٩) مرشدة .

ولقد استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية في دراسته ومنها المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار ت ، وتحليل التباين الأحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية ، حيث أشارت النتائج بأن الوزن النسبي للمجموع الكلي للاستجابات على استبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد هي (٠,٨٥٥٥) .
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغير النوع .
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية (أقل من خمس سنوات – من خمس إلى عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات) .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمستوى المدرسة التي يديرها المدير/ة (أساسية دنيا – أساسية عليا – ثانوية) ؟
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات مديري المدارس بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى للمديرية التي يعمل ضمنها المدير/ة (شمال غزة ، غزة ، خانيونس ، رفح)
- يوجد علاقة ارتباطيه إيجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين ، حيث كانت درجة معامل ارتباط بيرسون لاتجاهات مديري المدارس وأداء المرشدين التربويين (+٠,٢٩).

The attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the Educational Counseling and its relationship with Educational Counselor Performance

By
Ahmad Mohammed Awad

Superviser
D. Atef Al-Agha

Abstract

This study aimed to recognize the attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the educational counseling and its relationship with Educational Counselor's performance also this study aimed to recognize the effect of the variables (headmaster sex, experience period, school level, the directory that follow headmaster) on the headmasters attitudes.

Questions of the study:
This study try to answer the following questions: -

First question: -

What is the governmental schools headmaster's attitudes towards educational counseling?

And its sub questions: -

1-Is there a deference between governmental schools headmaster's attitudes towards educational counseling due to the gender?
2- Is there a deference between governmental schools headmaster's attitudes towards educational counseling due to the experience period (less than 5 years-from 5to 10 years-more than 10 years) ?
3- Is there a deference between governmental schools headmaster's attitudes towards educational counseling due to school level
(Primary-prepotary-secondary) ?
4- Is there a deference between governmental schools headmaster's attitudes towards educational counseling due to directory (N.Gaza-Gaza-Khanyones-Rafah) ?

Second question: -

There is a significant relation between attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the educational counseling and educational counselor's performance ?

For this purpose the researcher prepared a questionnaire to recognize the governmental schools headmasters attitudes towards educational counseling that consists of 40 component divided into 4 dimensions :

First dimension: - The attitude toward the importance of the educational counseling.

Second dimension: - The attitude toward the educational counselors.

Third dimension: - The attitude toward the counseling services.

Forth dimension: - The attitude toward cooperation with educational counselor.

And to recognize the educational counselor performance the researcher use the indicator that the ministry of education adopted for measuring the educational counselor performance and this indicator include two items

1-Administrative which filled by the school .

2-Professional which filled by educational counselor supervisor.

The sample of the study:

The sample of the study consists of 141 headmasters (62 were males, 79 were females) and 141 educational counselors (62 were males, 79 were females)

Statistical Tools:

The researcher used several statistical tools in his study such as median, T test , one way anova , person correlation .

The results: -

The study has showed the following results:

§ Attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the educational counseling was strong and positive toward educational counseling.

§ There was no statistical differences in the attitudes of headmasters due to gender.

§ There was no statistical differences in the attitudes of headmasters due to their experience period.

§ There was no statistical differences in the attitudes of headmasters due to school level.

§ There was no statistical differences in the attitudes of headmasters due to the directory.

§ There was a significant relationship between attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the educational counseling and Educational Counselor performance.

قـــــائمــة

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية

١. القرآن الكريم (مصدر)

٢. ابن منظور (١٩٧٠) : **لسان العرب** ، القاهرة : دار المعرف ، المجلد الأول .

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي (١٩٩٨) : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، ط١ ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٤. أبو حردان ، أحمد (١٩٨٣) : أثر كل من التحصيل والتخصص والجنس على تقبل طلبة الصف الثالث الثانوي العملية الإرشادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة اليرموك** ، إربد ، الأردن .

٥. أبو عيطة ، سهام درويش (١٩٩٧) : **مبادئ الإرشاد النفسي** ، الكويت : دار القلم الكويتية .

٦. أبو عيطة ، والرفاعي (١٩٨٨) : دور المرشد التربوي في تحقيق أهدافه العلمية الأكاديمية والمهنية والنفسية في المرحلة الثانوية ، **المجلة التربوية** ، **م٤** : **ع١٥** : **٣٠٤-٣٣٩** ، عمان .

٧. أبو غزالة ، هيفاء (١٩٨٥) : **دليل المرشد التربوي** ، ط٣ ، عمان : المطبعة الوطنية .

٨. أبو نجيلة ، سفيان (٢٠٠١) : **مدخل لعلم النفس الاجتماعي** ، غزة : جامعة الأزهر .

٩. أبو الهيجا ، أحمد (١٩٨٨) : تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين في المدرسة الأردنية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة اليرموك** ، إربد ، الأردن .

١٠. إسماعيل ، محمد وآخرون (١٩٧٤) : **كيف نربي أطفالنا** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١١. الأغا ، إحسان (١٩٩٧) : **البحث التربوي (عناصره ، مناهجه ، أدواته)** ، ط٢ ،غزة : مطبعة مقداد .

١٢. الأقرع ، عائشة عبد القادر (١٩٩٢) : توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية** ، عمان .

١٣. بن نافع ، سعيد بن علي(١٩٩٥) : الاتجاهات النفسية للمدراء والمدرسين والمرشدين الطلابيين نحو التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة الدراسات التربوية ، جزء ٧٩ ، ١٩٩٥ .**

١٤. الترك ، عبد الرحمن عودة (١٩٩٦) : استخدام المرشد لتقنيات المقابلة وعلاقته بتقييم فعالية المرشد من قبل المشرفين والمديرين والمسترشدين ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية** ، نابلس .

١٥. التويجري ، محمد بن عبد المحسن (٢٠٠٠) : اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية ، **مجلة الإرشاد النفسي ، ع١٢** ، جامعة عين شمس ، مصر .

١٦. ثورونديك ، روبرت وهيجن ، ألبريت (١٩٨٩) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، (ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس) عمان : مركز الكتاب الأردني .

١٧. جامعة القدس المفتوحة والتعليم المستمر (١٩٩٢) : **التكيف ورعاية الصحة النفسية** ، ط١ ، عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة .

١٨. جلال ، سعد (١٩٩٢) : **التوجيه النفسي والتربوي والمهني** ، ط٢ ، القاهرة : دار الفكر العربي .

١٩. الحبوري ، خضير (١٩٨١) : تقويم تجربة التوجيه والإرشاد في المدرسة الثانوية من وجهة نظر المديرين والمرشدين والطلبة ، **رسالة ماجستير** ، **جامعة بغداد** .

٢٠. الحراحشة ، سالم حمود (١٩٩٢) : فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظرالمديرين والمرشدين في المدارس الثانوية في محافظة إربد ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة اليرموك** ، الأردن .

٢١. حوطر ، صلاح وآخرون (١٩٩٨) : **علم النفس العام** ، مصر : مطبعة جامعة طنطا.

٢٢. الحياني ، عاصم محمود ندا (١٩٨٩) : **الإرشاد التربوي والنفسي** ، جامعة الموصل : مديرية دار الكتب .

٢٣. الخطيب ، محمد جواد (٢٠٠٠) : **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ، ط٢ ، غزة : مطبعة المقداد .

٢٤. خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٨) : **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ، المجلد الأول ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٥. خليفة ، عبد اللطيف وعبد الله ، معتز (٢٠٠١) : **علم النفس الاجتماعي** ، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٦. دروزة ، أفنان (٢٠٠٠) **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، ط٣ ، جامعة النجاح الوطنية نابلس .

٢٧. دعنا ، وفاء يوسف (١٩٩٤) : الضغط النفسي ومستوياته التي يتعرض له المرشدون التربويون في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **الجامعة الأردنية** ، عمان ، الأردن .

٢٨. دورة مديرو المدارس الحكومية ، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، ١٩٩٩.

٢٩. الدليمي ، أحمد خلف (١٩٨٨) : اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **الجامعة الأردنية** ، عمان .

٣٠. رضوان ، صافية (١٩٩٨) : المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة النجاح الوطنية** – نابلس

٣١. رمح ، عباس رمضان (١٩٨٦) : الصعوبات التي تواجه الإرشاد التربوي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين والمديرين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة بغداد** ، العراق .

٣٢. الزبون ، سليم (١٩٨٧) : أثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرته العملية في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين للعملية الإرشادية في الأردن ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **الجامعة الأردنية** ، عمان .

٣٣. الزبادي ، أحمد والخطيب ، هشام (٢٠٠١) : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط١، عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .

٣٤. الزعبي ، أحمد محمد (١٩٩٤) : **الإرشاد النفسي** ، ط١ ، صنعاء : دار الحكمة اليمانية

٣٥. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٤) : **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الخامسة ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٦. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٨) : **التوجيه والإرشاد النفسي** ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٧. زين العابدين وآخرون (١٩٩٣) : **علم النفس الاجتماعي – أسسه وتطبيقاته** ، ط2 ، القاهرة : مطابع زمزم .

٣٨. سويف ، مصطفى (١٩٨٣) : **مقدمة في علم النفس الاجتماعي** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٩. السيد ، فؤاد وعبد الرحمن ، سعد (١٩٩٩) : **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصـــرة** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٠. الشناوي ، محمد محروس (٢٠٠١) : **بحوث في التوجيه الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي** ، القاهرة :دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٤١. الصمادي ، أحمد عبد المجيد (١٩٩٣) : اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد ، **مجلة دراسات ، م١ ، ع٤ : ٢٧٧-٢٩٣.**

٤٢. عامودي ، كفى (١٩٩٢) : المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، **جامعة اليرمــوك** ، اربد ، الأردن .

٤٣. عبد المنعم ، عبد الله (١٩٩٦) : **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربــوي** ،ط١ ، غزة : مطبعة منصور .

٤٤. عبد الرحمن ، سعد (١٩٨٣) : **السلوك الإنساني** ، ط٣ ، مكتبة الفلاح .

٤٥. عبيدات ، سليمان (١٩٨٨) : **القياس والتقويم التربوي** ، الأردن : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٤٦. العزة ، وعبد الهادي (١٩٩٩) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٤٧. الغريب ، رمزية (١٩٨١) : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة : مكتبــة الأنجلو المصرية .

٤٨. عفانة ، عزو (١٩٩٨) : **الإحصاء التربوي – الجزء الثاني** ، ط١ ، غزة : مطبعــة المقداد .

٤٩. مرسي ، سيد عبد الحميد (١٩٧٦) : **الإرشاد النفسي والتوجيه التربــوي والمهنــي** ،ط١ ، القاهرة : مكتبة الخانجي .

٥٠. مرعي ، توفيق وبلقيس ، أحمد (١٩٨٢) : **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٥١. مصلح ، معتصم عزيز نمر (١٩٩٨) : توقعات المعلمين والطلبة لدور المرشد التربوي في محافظتي سلفيت ونابلس ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية** – نابلس ١٩٩٨ .

٥٢. المعايطة ، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٣. منسي ، محمود (١٩٩١) : **علم النفس التربوي للمعلمين** ، ط١ ،الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٥٤. موسى ، عبد الله (١٩٨٣) : **دراسات في علم النفس** ، ط١ ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٥٥. النسور ، أحمد محمد محمود (١٩٩٥) : أثر توقعات المعلمين والمديرين والطلبة لدور المرشد على فعاليته في تقديم الخدمات الإرشادية ، **رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية** – عمان ١٩٩٥.

٥٦. نشواتي ، عبد الحميد (١٩٩٦) : **علم النفس التربوي** ، ط٣ ، الأردن ، إربد : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٥٧. وحيد ، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠١) : **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية

58. Brent , M .S . (1987) : Counselor Licensure as precieved by counselors and psychologists , **The personnel and Guidance Journal 280-82 .**

59. Casas,J.M.,and Furlong ,J.M.(1980) **:** Stress and coping among university counselors : Aminority perspective , **Journal of counseling psychology , 27 (4)**

60. Gianuzzi , I. C. (1992) **:** Evaluating the Effectiveness of the counseling services at suburban high school . **(ERUC .ED 354455)**

61. Gibson , R . L . (1990) **:** Teachers Opinions of high school Counseling and Guidance programs : Then and now **: School Counselor , 37 , 248-255**

62. Hayes , Niky (1996) : **Foundation of psychology** , Thomas Nelson & Sons Ltd ,UK .

63. Haughey , K.F. (1993) : Evaluating comprehensive school guidance programs : Assessing the perceptions of students , parent and teachers **, School Counselor, 41 (1), 31 35** .

64. Huffman, J . l .(1993): Perception of the Role Of Middle School Counselor **. At the Annual Meeting of South Eastern Psychological Association (39th ,Atlanta ,GA, March 24 27(ERUC.ED 60586).**

65. Mangrum , D . O. (1992) : Preservice Teacher Training : A piece is missing (Reports) **. (ERUC . ED 355228).**

66. McDowell , D . K . (1995) .Role Perception Study of School Counselors .**Sam Houston States University**. **(ERUC . ED 388909).**

67. Patterson , Lewis , Shelldon , Eisenberg ,**The Counseling Process,** 3 rd , Hough . M . Co . Boston (1983) .

68. Philipchalk R.P. (1995) **: Invition to social psychology** , Harcourt Brace & company , New York

69. Pince , Halene , (1982) : Assessment of counselors attitude towards there work **. Dissertation Abstracts International . 42 , No.08.**

70. Roy , B.E.(1980) **:** Personlity and attitude cheracteristics effect counselor , supervision and client perspective , Dissertation Abstracts International , vol . 14 , No .5.

71. Wiggins , James D .(1984) **:** Personality – Environmental factors related to job satisfaction of school counselors . **Journal articles . EJ 080 , 143 .**



الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كـلـيـة الـتربيـة

قسـم علـم النفـس

السيد/ة : ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيقوم الباحث بدراسة تهدف إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي بمحافظات غزة ، وقد قام الباحث بصياغة ثلاثة وخمسين فقرة من خلال أهداف التوجيه والإرشاد التربوي وواجبات المرشد التربوي والأدوار التي يقوم بها في وزارة التربية والتعليم العالي ، ولقد تكونت أداة الدراسة من أربعة أبعاد هي :

- البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي ويقصد به الباحث الحالي إجرائياً " مدى إدراك واقتناع المدير/ة أن للإرشاد التربوي أهمية تربوية ونفسية واجتماعية ونمائية ووقائية وعلاجية يتم من خلالها تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية بشكل خاص ".
- البعد الثاني : الاتجاه نحو المرشد التربوي ويقصد به الباحث الحالي إجرائياً " مدى أهمية وجود مرشد تربوي في المدرسة لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم ولقيامهم بدورهم التربوي بهدف تقدم العملية التربوية " .
- البعد الثالث : الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية ويقصد به الباحث الحالي إجرائياً " مدى فاعلية مجموعة الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلبة على التوافق والانسجام النفسي والاجتماعي والتربوي ".
- البعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي ويقصد به الباحث الحالي إجرائياً " قيام مدير المدرسة بالتعاون مع المرشد التربوي في عمله عن طريق مساعدته في متابعة الحالات الطلابية وتنفيذ خطته وبرنامجه الإرشادي " .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجو الباحث إبداء رأيكم الموقر في الحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات لمثل هذه الدراسة من حيث :

١. مدى وضوح الفقرة وعدم وضوحها .
٢. إضافة ما ترونه مناسباً .
٣. حذف ما ترونه غير مناسب .
٤. اقتراحات أخرى .

وسوف يكون لآرائكم القيمة مكانة خاصة في تطوير الأداة وإخراجها بالشكل المناسب ولجهودكم الطيبة خالص الشكر والتقدير .

الباحث

أحمد محمد عوض

استبانة اتجاهات مديرو المدارس نحو الإرشاد التربوي

الرقم	الفقرة	درجة ملائمة الفقرة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي						
١.	أرى أنه لا حاجة ماسة للإرشاد التربوي					
٢.	اعتقد أن وجود مرشد تربوي في المدرسة من الحاجات الضرورية					
٣.	اعتقد أن مشكلات الطلبة تتطلب مرشدين تربويين لمساعدتهم في التغلب عليها					
٤.	اشعر بأن الإرشاد التربوي جزء مهم من العملية التربوية					
٥.	أعتقد أن الإرشاد التربوي من الحاجات الثانوية					
٦.	أرى أن الإرشاد التربوي لا يفيد في الحياة اليومية					
٧.	اعتقد أن الإرشاد التربوي علم نظري أكثر منه تطبيقي					
٨.	اعتقد أن أهمية الإرشاد التربوي تزداد يوماً بعد يوم					
٩.	أرى أن مردود الإرشاد التربوي العائد على الطلبة ضئيل					
١٠.	اعتقد أن الإرشاد التربوي لا يسهم في تقدم المسيرة التعليمية					
١١.	أعتقد أن برنامج الإرشاد التربوي يستحق دعم الجهات ذات العلاقة					
١٢.	اعتقد أن الإرشاد التربوي لا يصلح للتطبيق في المدارس					
١٣.	اشعر أن برنامج الإرشاد التربوي يسهم في حل مشكلات الطلبة					
البعد الثاني : الاتجاه نحو المرشد التربوي						
١٤.	أعتقد بأن المرشد التربوي شخص مدرب تدريباً خاصاً على مساعدة الطلبة المسترشدين					
١٥.	يمكن لأي معلم لديه خبرة طويلة أن يكون مرشداً يساعد الطلبة					
١٦.	أنصح من تبدو عليه مشكلات نفسية بمراجعة المرشد التربوي					
١٧.	أعتقد بأن المرشدين بحاجة إلى إرشاد نفسي					

١٨.	يؤدي المرشدون دوراً أساسياً في تقدم العملية التربوية					
١٩.	المرشد خير من يساعد الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية					
٢٠.	يجب زيادة رواتب المرشدين عن المعلمين					
٢١.	يتفهم المرشد مشاكل الطلبة أكثر من غيره					
٢٢.	يهتم المرشد بكل الطلبة بغض النظر عن مستوى تحصيلهم العلمي					
٢٣.	يستطيع المرشد إقامة علاقات جيدة مع أي شخص يريد					
٢٤.	يتعدى المرشد حدود الأدب عندما يسأل طالب عن أسراره الخاصة					
٢٥.	أعتقد بأن المرشد يحافظ على أسرار الطلبة حتى لو سئل من قبل والديه					
٢٦.	أعتقد بأن المرشدين التربويين يزيدون من تعقيد المشكلات					
٢٧.	اعتقد بأن المرشد التربوي لا يختلف في معالجته للمشكلات عن زملائه الإداريين					
٢٨.	أرى أن على إدارة المدرسة توفير التسهيلات الكافية لعمل المرشد					
٢٩.	أشعر أن المرشد التربوي يستحق التقدير والاحترام					
٣٠.	يغضبني إغلاق المرشد باب مكتبه وهو يتحدث مع الطالب المسترشد					
٣١.	أطمئن للمرشد لأنه يحترم الطلبة ويقدرهم					
البعد الثالث : الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية						
٣٢.	توسع الخدمات الإرشادية دليل على تطور في العملية التعليمية					
٣٣.	اعتقد أن خدمات الإرشاد التربوي تفيد في الوقاية من الأمراض النفسية					
٣٤.	يعجز الإرشاد عن معالجة مشكلات المسترشدين					
٣٥.	تركز الخدمات الإرشادية على تقديم النصائح والمواعظ للطلبة					
٣٦.	يمكن للطالب التعرف على إمكانياته من خلال الحديث مع المرشد					
٣٧.	يجب أن يطلع الوالدين عما يجري بين المرشد وبين أبنائهم وبناتهم المسترشدين					

٣٨.	تتطلب الخدمات الإرشادية أساليب خاصة مقنعة يستخدمها المرشد مع المسترشد					
٣٩.	تساعد الخدمات الإرشادية في معالجة المشكلات التربوية التي تواجه العملية التعليمية					
البعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي						
٤٠.	أشعر بالارتياح لتعاوني مع المرشد التربوي					
٤١.	لا أجد حرجاً في الحديث مع المرشد التربوي عن مشكلات الطلبة					
٤٢.	يزعجني التعامل مع المرشد التربوي					
٤٣.	أفضل الحديث مع المدرسين عن مشكلات الطلبة بدلاً من الحديث مع المرشد التربوي					
٤٤.	أقوم بتحويل الطلبة المشكلين للمرشد التربوي					
٤٥.	أتابع مع المرشد التربوي بعض حالات الطلبة المشكلين					
٤٦.	أوفر للمرشد جميع متطلبات الإرشاد التربوي					
٤٧.	أساعد المرشد في جمع المعلومات عن الطلبة					
٤٨.	أنسق مع المرشد في إقامة الندوات في المدرسة					
٤٩.	يسرني وجود مرشد تربوي في مدرستي					
٥٠.	المرشد التربوي شخص يصعب التعامل معه					
٥١.	أرى بأن التعاون مع المرشد التربوي يؤثر على علاقتي بالمعلمين سلباً					
٥٢.	أفضل بأن يقوم المرشد التربوي بعمله دون التعاون معي					
٥٣.	التعاون مع المرشد التربوي ضروري لمساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم					

ملحق (٢)

أسماء لجنة المحكمين لاستبانة اتجاهات مديري المدارس نحو الارشاد التربوي

التي استعان بها الباحث للتحقق من صدق المقياس

أ.د. محمد وفائي الحـــلو	كلية التربية بالجامعة الإسلامية
د. سنـــــــــاء أبو دقـــة	كلية التربية بالجامعة الإسلامية
د. أمـــــــال جــــودة	كلية التربية بجامعة الأقصى
د. فضل أبـــو هـــيـــن	كلية التربية بجامعة الأقصى
د. إسماعيل الهـــالـــول	كلية التربية بجامعة الأقصى
د. محمد عليــــــــــان	كلية التربية بجامعة الأزهر
د.عبـــد العظيم المصدر	كلية التربية بجامعة الأزهر
د. بـــــــــاسم أبو كويك	كلية التربية بجامعة الأزهر
د. محمد جواد الخطيب	كلية التربية بجامعة الأزهر
د. خليـــل عبد العـــزيز	وزارة التربية والتعليم العالي
أ. محمد عرفة أبو حلوب	وزارة التربية والتعليم العالي
أ. إدريـــــس إدريـــــس	وزارة التربية والتعليم العالي
أ. سعـــدة كحيــــــــــل	وزارة التربية والتعليم العالي

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة اتجاهات مديري المدارس

نحو الإرشاد التربوي

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كـلـيـة الـتربيـة

قسـم علـم النفـس

أخي الكريم / مدير المدرسة ، أختي الكريمة / مديرة المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

يقوم الباحث بدراسة حول اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وعلاقته بأداء المرشد التربوي بمحافظات غزة ، لنيل درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الإسلامية بغزة ، ولهذا الغرض تم إعداد الاستبانة المرفقة وقد وضُع أمام كل فقرة سلم متدرج من خمس درجات

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً

أرجو قراءة كل فقرة والإجابة على كل فقرة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في المكان الذي يناسبك مع العلم بأن الإجابات ستحاط بالسرية التامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر اسمك

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

أحمد عوض

الجزء الأول

معلومات أولية

الجنس　　ذكر ☐　　أنثى ☐

عدد سنوات الخبرة في الإدارة　　١ - ٥ سنوات ☐　　٦ - ١٠ سنوات ☐　　١٠ سنوات فما فوق ☐

مستوى المدرسة التي تديرها　　أساسية دنيا ☐　　أساسية عليا ☐　　ثانوي ☐

المديرية　　شمال غزة ☐　　غزة ☐　　خانيونس ☐　　رفح ☐

الجزء الثاني

فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
	البعد الأول : الاتجاه نحو أهمية الإرشاد التربوي					
١.	أعتقد بأن المدارس بحاجة ماسة للإرشاد التربوي					
٢.	وجود مرشد تربوي في المدرسة من الحاجات الضرورية					
٣.	تتطلب مشكلات الطلبة مرشدين تربويين لمساعدتهم في التغلب عليها					
٤.	يعتبر الإرشاد التربوي جزءاً مهماً من العملية التربوية					
٥.	تفيد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة في حياتهم اليومية					
٦.	يمكن تطبيق خدمات الإرشاد التربوي في المدارس					
٧.	تزداد أهمية الإرشاد التربوي في ضوء تطور الحياة					
٨.	يسهم الإرشاد التربوي في تقدم المسيرة التعليمية					
٩.	يحتاج الإرشاد التربوي إلى دعم الجهات ذات العلاقة					
١٠.	يمكنني إقناع الآخرين بأهمية الإرشاد التربوي					

البعد الثاني : الاتجاه نحو المرشد التربوي						
.١١	أعتقد بأن المرشد التربوي شخص معد أكاديمياً ومهنياً					
.١٢	لـدى المرشد التربوي القدرة على مساعدة الطلبة المشكلين					
.١٣	يتفهم المرشد التربوي مشاكل الطلبة أكثر من غيره					
.١٤	يهتم المرشد التربوي بجميع الطلبة بغض النظـر عـن مستوى تحصيلهم العلمي					
.١٥	يقيم المرشد التربوي علاقات جيدة مع جميع العاملين في المدرسة					
.١٦	للمرشد التربوي الحق في أن يسأل الطلبة المـسترشدين عن أسرارهم الخاصة					
.١٧	يجب على الوزارة تـوفير جميـع التـسهيلات الماديـة والمعنوية للمرشد التربوي					
.١٨	يستحق المرشد التربوي التقدير والاحترام					
.١٩	يختلف عمل المرشد التربوي عن عمل زملاؤه المعلمين					
.٢٠	يجب أن يحافظ المرشد التربوي علـى أسـرار الطلبـة المسترشدين					
البعد الثالث : الاتجاه نحو الخدمات الإرشادية						
.٢١	توسع خدمات الإرشاد التربوي يسهم في تطور العمليـة التعليمية					
.٢٢	تقي خدمات الإرشاد التربوي الطلبة من الوقوع في المشكلات					
.٢٣	تساعد خدمات الإرشاد التربوي الطلبـة علـى معرفـة قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم					
.٢٤	تسهم خدمات الإرشاد التربوي في حل مشكلات الطلبـة التعليمية					
.٢٥	تسهم خدمات الإرشاد التربوي فـي معالجـة مـشكلات الطلبة المسترشدين النفسية والاجتماعية					
.٢٦	تتطلب خدمات الإرشاد التربوي أساليب خاصة ومقنعـة يستخدمها المرشد التربوي مع الطلبة المسترشدين					
.٢٧	تساعد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة على التكيف مـع أنظمة وقوانين المدرسة					
.٢٨	تنمي خدمات الإرشاد التربوي مواهب وهوايات الطلبة					
.٢٩	تفيد خدمات الإرشاد التربوي الطلبة في اختيـار مهنـة المستقبل					
.٣٠	اشتراك الطلبة في البرنامج الإرشادي يـساعدهم علـى تحقيق ذواتهم					

البعد الرابع : الاتجاه نحو التعاون مع المرشد التربوي						
٣١.	أشعر بالارتياح لتعاوني مع المرشد التربوي					
٣٢.	لا أجد حرجاً في الحديث مع المرشـد التربـوي عـن مشكلات الطلبة					
٣٣.	أقوم بتحويل الطلبة المشكلين للمرشد التربوي					
٣٤.	أحث المدرسين على التعاون مع المرشد التربوي					
٣٥.	اتابع مع المرشد التربوي بعض حالات الطلبة المشكلين					
٣٦.	أوفر للمرشد التربوي جميع متطلبات الإرشاد التربـوي المعنوية والمادية التي استطيع تقديمها					
٣٧.	أساعد المرشد التربوي في جمع المعلومات عن الطلبة					
٣٨.	أنسق مع المرشد التربوي في إقامة النـدوات الإرشـادية في المدرسة					
٣٩.	التعاون مع المرشد التربوي ضروري للمساعدة في حل مشكلات الطلبة					
٤٠.	التعاون مع المرشد التربوي يقوي العلاقات الإجتماعيـة بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية					

ملحق (٤)

نموذج تقييم أداء المرشد التربوي في المدرسة
المعمول به بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

اسم المرشد/ة التربوي/ة : ....

الرقم الوظيفـــــــــي : ....

المدرســـــــــــــة : ....

لاستخدامات الإدارة المدرسية :

تقييم الأداء الإداري :

م	البيان	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
.١	يضع خطة سنوية للعمل بالتنسيق مع مدير/ة المدرسة	١	٢	٣	٤	٥
.٢	يمارس مهارات الاتصال الفعال مع طاقم المدرسة والمجتمع	١	٢	٣	٤	٥
.٣	يقوم بإعداد وصياغة التقارير بجميع أنواعها	١	٢	٣	٤	٥
.٤	ينظم عمله بشكل مناسب	١	٢	٣	٤	٥
.٥	يلتزم بمواعيد الدوام الرسمي	١	٢	٣	٤	٥
.٦	يتبع التعليمات المتعلقة بالعمل الإرشادي وينفذها	١	٢	٣	٤	٥
.٧	يهتم بمظهره العام	١	٢	٣	٤	٥
.٨	يقوم بتنفيذ ومتابعة المشاريع الإرشادية المختلفة	١	٢	٣	٤	٥

ملاحظات أخرى : لمدير المدرسة

....
....
....
....
....
....
....
....

التوقيع وخاتم المدرسة

لاستخدامات مديرية التربية والتعليم :

تقييم القدرات المهنية :

م	البيان	إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١.	يتابع تنفيذ خطته حسب الجدول الزمني المقرر	١	٢	٣	٤	٥
٢.	يمتلك المهارات الإرشادية اللازمة لأداء عمله	١	٢	٣	٤	٥
٣.	يستثمر جميع الموارد والأدوات المتاحة لتحقيق أهداف العمل	١	٢	٣	٤	٥
٤.	يظهر الدافعية والاستعداد للتعلم وتطوير أدائه المهني	١	٢	٣	٤	٥
٥.	يقوم بتحديد الاحتياجات الإرشادية لحل مشاكل الطلبة	١	٢	٣	٤	٥
٦.	يشارك في اللجان المدرسية والفعاليات التي لا تتناقض مع عمله	١	٢	٣	٤	٥
٧.	ينظم سجلاته بما يتلائم مع احتياجات عمله الإرشادي	١	٢	٣	٤	٥
٨.	يلتزم بأخلاقيات المهنة وأسرار العمل	١	٢	٣	٤	٥
٩.	لديه القدرة على ابتكار الأنشطة والبرامج الداعمة للإرشاد	١	٢	٣	٤	٥
١٠.	لديه القدرة على تحويل الحالات لجهات الاختصاص بالوقت المناسب	١	٢	٣	٤	٥
١١.	لديه القدرة على التصرف وقت الأزمات ومواجهة الصعاب	١	٢	٣	٤	٥
١٢.	يقيم عمله وإنجازاته بصورة موضوعية	١	٢	٣	٤	٥

ملاحظات أخرى لمشرف الإرشاد بالمديرية

....

....

....

....

المعدل رقماً : ....

المعدل كتابةً :............................

التقديـــــر : ....

ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
٨٥-١٠٠	٧٥-٨٤	٦٥-٧٤	٥٠-٦٤	أقل من ٥٠

اسم المسؤول المباشر (المقيم) :..

الوظيفـــــــــــــــة :..

التـــــــــــــاريخ :...

التـــــــــــــوقيع :...

مصادقة مدير التربية والتعليم (أو النائب الفني) وملاحظاته على التقييم :

....

....

....

التاريخ :

التوقيع وخاتم المديرية

Islamic University – Gaza
Dean of Higher Studies
Faculty of Education
Psychology Department

The attitudes of governmental school headmasters in Gaza governorates towards the Educational Counseling and its relationship with Educational Counselor Performance

By

Ahmad Mohammed Awad

Superviser

D. Atef Al-Agha

Thesis Submitted to Faculty of Education in the Islamic University for the Master Degree in Psychology

2003